

مطبعة عبر الأقمار الصناعية من الرياض

London-Thursday, 15 November 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2179

الخميس ٢٢ صفر ١٤٠٥ هـ ـ ١٥/١١/١٩٨٤م ـ السنة السابعة ـ العدد ٢١٧٩

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم ـ الصفحة الاولى ـ رقم ١

PRICE LIST • Australia 60 cents • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mkk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 Drs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lr • Malta 40c • Netherlands 3.25 Dfl • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3s. • Spain 130 Pe • Sweden 10 Kr. • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

ثمن العدد

حوار الفرصة الأخيرة «فلسطينيًا»

أبو جهاد: موعد المجلس نهائي لا إذا اتفقنا على التأجيل

تونس ـ عمان ـ بغداد ـ «الشرق الأوسط»:

وصل إلى تونس امس السيدان فاروق القدومي (ابو اللطف) وصلاح خلف (ابو اياد) للمشاركة في جولة من المشاورات الفلسطينية على مدى يومين بين ممثلي حركة «فتح»، برئاسة ياسر عرفات، ووفد عن «التحالف الديموقراطي»، (الديموقراطية والشعبية والحزب الشيوعي). وهي مشاورات تتعلق بانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان في الموعد المحدد يوم ٢٢ الجاري. وقد اكد السيد خليل الوزير (ابو جهاد) مساعد القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ان موعد الانعقاد بات نهائيا إلا إذا توصلت «فتح» الى اتفاق علم مع وفد التحالف الديموقراطي على تأجيل الاجتماع إلى موعد لاحق.

● وفي وقت لاحق نفى عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» السيد هايل عبد الحميد (ابو الهول) ما نسب الى (ابو جهاد) عن التفاصيل، وابلغ وكالة الانباء الكويتية ان موعد انعقاد الدورة المقبلة للمجلس الوطني الفلسطيني المقرر يوم ٢٢ نوفمبر الحالي في العاصمة الاردنية عمان «لن يتأخر ولو ثانية واحدة».

وقال ان حوارنا مع التحالف الديمقراطي يتركز على موضوع عقد المجلس الوطني في موعده ومكانه المقررين .. واذا شاء الاخوان في التحالف الديمقراطي الحضور فأهلا وسهلا بهم اما اذا قرروا غير ذلك فهذا شأنهم.

وكان السيدان أبو اللطف وأبو اياد، قد انهيا زيارتهما للأردن ظهر امس بعد أن حققت نتائجها التي وصفتها الدوائر الفلسطينية بأنها كانت ناجحة وانها ستحقق اكبر قدر من وحدة الصف الفلسطيني. فبالاضافة الى المباحثات التي اجرياها مع العاهل الأردني الملك حسين ورئيس الوزراء السيد أحمد عبيدات والمسؤولين الأردنيين حول ترتيبات انعقاد المجلس، عقد المسؤولان الفلسطينيان قبيل مغادرتهما عمان أمس الجولة الثالثة من المحادثات مع اعضاء المجلس المقيمين في الأردن بمن فيهم ٣٧ عضوا كانوا قد اقترحوا تأجيل انعقاد المجلس لاجراء حوار شامل مع جميع الأطراف.

وصرح مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية لـ «الشرق الأوسط» بأن جميع اعضاء المجلس الوطني وافقوا في اجتماع امس على عقد الدورة السابعة عشرة في عمان، كما وافقت حركة «فتح» على اعطائهم فرصة اجراء هذا الحوار الشامل الذي يبدأ بدعوة اللجنة التنفيذية بنصابها الكامل للاجتماع حتى تتولى هي توجيه الدعوات لعقد المجلس الوطني على ان لا يتجاوز الموعد المحدد ٢٢ من الشهر الحالي الذي أصبح موعداً نهائيا (إلا إذا اتفق على غير ذلك مع وفد التحالف). وأكد المسؤول الفلسطيني ان حوار القادة مع اعضاء المجلس انتهى الى نتائج ايجابية تشير إلى أن معظم الذين كانوا يتحفظون على حضور اجتماعات المجلس سيشاركون وسيكون من بينهم اضافة الى معظم المستقلين بعض اطراف التحالف الديموقراطي.

رسالة للرئيس العراقي

من ناحية اخرى تلقى الرئيس العراقي صدام حسين رسالة من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تتعلق بالموقف على الساحة الفلسطينية. وتعرب الرسالة عن امتنان المنظمة لموقف العراق الداعم والمؤيد لوحدة القرار الفلسطيني المستقل.

على الصعيد نفسه قال السيد عزام الأحمد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد لـ «الشرق الأوسط» ان مكتب المنظمة وجه الدعوات لـ ١٢ شخصية فلسطينية هم مجموع اعضاء المجلس الموجودين في العراق وقد قرروا جميعا حضور اجتماعات المجلس في عمان في موعده المحدد. ويمثل هؤلاء في غالبيتهم جبهة التحرير العربية وحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح». كما وجهت الدعوات إلى عدد من المسؤولين في المنظمات العراقية كنقابة الصحفيين واتحاد العمال ومكتب حركات التحرر التابع للقيادة القومية لحزب البعث الحاكم والمجلس الوطني العراقي.

وكانت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) قد أوضحت الليلة قبل الماضية ان مجموعة من الاتحادات المهنية الفلسطينية اعلنت تلبيتها للدعوة لانعقاد المجلس في الموعد المذكور في عمان. واشارت الوكالة بشكل خاص إلى الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الذي يمثله ثلاثة اعضاء في المجلس، واتحاد المهندسين، وله أيضا ثلاثة اعضاء.

وقد دعت هذه الاتحادات جميع الفصائل الفلسطينية الى مساندة الشرعية والتصدي لكل أشكال الوصاية على القرار الفلسطيني.

صورة الدعوات البرقية التي وجهت للمجلس

اليوم في الشرق الأوسط
الحلقة الثامنة من كتاب
الصراع الشاذ
للسياسي البريطاني
ديفيد واتكنز
غزو اسرائيل للبنان غيّر مفاهيم حزب العمال
ص ٦

رفيق النتشة لـ الشرق الأوسط
● اجتماع المجلس الوطني واجب وطني
● الكونفدرالية مع الاردن بعد قيام الدولة
ص ٣

اعتصام نسائي لبناني في نيويورك احتجاجًا على جرائم اسرائيل

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قالت السيدة إدال تقي الدين الناطقة باسم وفد النساء اللبنانيات الذي يزور الولايات المتحدة حاليا في لقاء خاص مع «الشرق الاوسط» ان الاسرائيليين يقومون بعمليات تدمير منظمة لعدد من القرى في الجنوب اللبناني المحتل. واكدت ان اكثر من ٧٠٠ الف مواطن لبناني قد نزحوا عن الجنوب اللبناني الى بيروت والشمال هربا من بطش الاسرائيليين وعمليات المضايقة والارهاب التي يمارسونها ضدهم.

وقالت السيدة تقي الدين التي كانت تتحدث في ندوة شاركت فيها ثلاث من وفد النساء اللبنانيات نظمها مجلس النساء العربيات في واشنطن ان معظم هؤلاء اللاجئين اللبنانيين يتجهون الى بيروت بعد ان هدمت بيوتهم ودمرت محاصيلهم الزراعية وقتلت قطعان ماشيتهم الامر الذي ادى الى استحالة مواصلة العيش في المنطقة.

وكان وفد من ٢٧ سيدة لبنانية معظمهن يراسن منظمات نسائية اجتماعية في الجنوب اللبناني قد توجه الى الولايات المتحدة حيث نظمن اعتصاما في مكاتب الامم المتحدة احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية الوحشية ضد المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين في المنطقة.

ويامل الوفد ان يلتقي عقيلة الرئيس الامريكي نانسي ريجان لتقديم شرح واف لها عن الممارسات الاسرائيلية في الجنوب المحتل.

وجاء في بيان اصدره وفد للنساء اللبنانيات امس ان القوات الاسرائيلية الغازية قد حولت قرى الجنوب الى معسكرات اعتقال جماعية. وهي تقوم بتدمير القرى اللبنانية وقتل رجالها على مرأى من اقاربهم من النساء والاطفال.

وقال البيان ان القوات الغازية قامت في الاسبوع الاول من الشهر الماضي بمداهمة ٢٠ قرية لبنانية في منطقة الجنوب حيث دمرت الشبكات الكهربائية فيها.

وقالت سهام جمال التي تعمل في برامج الرعاية الطبية في بيروت انها ممنوعة منذ فترة من دخول منطقة الجنوب وقالت ان العيادات التي انشأتها منظمتها قد اغلقت من قبل الاسرائيليين.

واكد وفد النساء اللبنانيات ان المقاومة اللبنانية التي يشارك فيها جميع المواطنين اللبنانيين من كافة الطوائف هي العامل الوحيد الذي يدفع الاسرائيليين الى الانسحاب من الاراضي اللبنانية.

● الصورة: بعض السيدات لدى اعتصامهن امام مبنى الامم المتحدة في نيويورك.

هجوم على مقر الحاكم العسكري الإسرائيلي في جنوب لبنان

مفاوضات الناقورة تُستأنف اليوم

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

تُستأنف اليوم المحادثات العسكرية بين لبنان واسرائيل بعد أن تم امس الافراج عن ثلاثة من خمسة مسؤولين في حركة «امل» كانت سلطات الاحتلال قد اعتقلتهم يوم الخميس الماضي ووجهت إليهم تهمة تنظيم العمليات العسكرية في مناطق الجنوب المحتلة.

وأوضح رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في رده على اسئلة الصحافيين بهذا الشأن ان السيد محمود فقيه مسؤول حركة «امل» العام في الجنوب سيطلق سراحه.

وكان مصدر رسمي لبناني قد ذكر صباحا ان لبنان ابلغ الحكومة الاسرائيلية عبر جان كلود ايميه مساعد بريان اوركهارت المستشار السياسي للسكرتير العام للأمم المتحدة، ان الوفد العسكري اللبناني سيتوجه اليوم إلى الناقورة لحضور الجلسة الثانية من المفاوضات.

● من جهة ثانية، اتخذت الحكومة في اجتماعها الاسبوعي امس قراراً بنشر الجيش على الطريق الساحلي بين بيروت ومدينة صيدا الجنوبية.

(التفاصيل ص ٢)

الملك فهد يتبرع بمساعدات لمرضى القلب في السودان

جدة ـ واس: تبرع الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية بمبلغ ٤٠٠ الف ريال لمساعدة عدد كبير من مرضى القلب في السودان واجراء جراحات القلب لهم.

صرح بذلك رئيس قسم جراحة القلب المفتوح بمستشفى الملك فهد العام بجدة الذي ذكر أن برنامجا لجراحات القلب المفتوح تتبناه جمعية اصدقاء القلب الخيرية السعودية سيبدأ في التاسع من شهر ربيع اول القادم وذلك في المستشفى الجامعي بالخرطوم.

سري وليس للنشر!

● مسؤول سيتم افصاؤه من منصبه نتيجة لمواقفه الاخيرة المضادة لحدث معين. تم ترشيح البديل الذي سينتخب باغلبية الاصوات.

الخبراء الامريكيون يحللون أبعاد الخطوة:

العلاقات العراقية الامريكية تُستأنف قريبًا

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

من منير ناصر:

علمت «الشرق الاوسط» انه سيتم الاعلان عن اعادة العلاقات الدبلوماسية بين العراق والولايات المتحدة خلال الزيارة التي يزمع السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي القيام بها إلى واشنطن قريبا.

وذكرت مصادر في البيت الأبيض ان زيارة عزيز قد تبدأ يوم الاثنين القادم، ولكن من المحتمل تأجيلها إلى الاسبوع الأخير من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري بسبب صعوبات في ايجاد الوقت المناسب في جدول المسؤولين الأميركيين وليس لأسباب سياسية. وقال مصدر في البيت الأبيض لـ «الشرق الأوسط» ان الرئيس ريجان نفسه ابدى رغبة في الاجتماع بوزير الخارجية العراقي، ولكنه قرر ان جدول اعماله لن يمكنه من الحضور الى واشنطن يوم الاثنين القادم من مزرعته في كاليفورنيا. ومن المقرر أن يجتمع عزيز بكل من نائب الرئيس جورج بوش ووزير الخارجية جورج شولتز.

واجمع المراقبون السياسيون الذين تحدثت إليهم «الشرق الأوسط» في واشنطن ان اعادة العلاقات العراقية ـ الامريكية سوف تكون خطوة نحو التمهيد لاعادة العلاقات بين العراق ومصر.

وقال الدكتور وليام كوانت، من كبار محللي شؤون الشرق الأوسط في مؤسسة بروكنغز، ان اعادة العلاقات بين بغداد وواشنطن تثبت ان الولايات المتحدة تستطيع الاحتفاظ بعلاقات طبيعية مع الدول العربية رغم فشل السياسة الامريكية في احراز تقدم في الجهود السلمية في الشرق الأوسط.

وقال كوانت في حديث مع «الشرق الأوسط» انه اذا اعادت العراق علاقاتها مع مصر فان ذلك سيقوي من التحالف المصري ـ الاردني ويشجع الفلسطينيين الى الانضمام اليهم. واضاف ان رد فعل سوريا لاعادة العلاقات العراقية ـ الامريكية سوف يكون عنيفا. وقال: «ان السوريين سوف ينظرون لهذه الخطوة على انها مؤامرة موجهة ضدهم بنفس الدرجة التي ينظرون فيها إلى اعادة العلاقات الأردنية ـ المصرية». واضاف كوانت انه من الصعب التكهن بالضبط كيف سيكون رد فعل سوريا على هذه الخطوة.

وقال مصدر في وزارة الخارجية رفض ذكر اسمه ان العراق سوف يستفيد اقتصاديا وربما عسكريا نتيجة اعادة علاقاتها مع الولايات المتحدة، وانه يتوقع ضمانات من الادارة الامريكية لحماية انابيب النفط العراقية عبر الاراضي الاردنية من اية هجمات اسرائيلية في

(التتمة على ص ٢)

اسعار الذهب تتراجع بعد ارتفاع الدولار

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تعرض الذهب لخسائر ملموسة امس حيث انخفض سعر الاونصة بما يتراوح بين ٤ ـ ٤,٥ دولار بالمقارنة مع اسعار اقفال امس الاول.

وجاء الانخفاض في أسعار الذهب بعد ان استعاد الدولار جانبا من قوته في الاسواق، ووجد المتعاملون في حدوث ارتفاع طفيف لاسعار الفائدة على شهادات ايداع الخزانة الامريكية سببا في زيادة الاقبال على الدولار.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

رئيس نيجيريا يبدأ اليوم زيارته للسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يصل الرئيس النيجيري محمد بوهاري اليوم الى المملكة العربية السعودية في زيارة تستغرق يومين او ثلاثة.

وسيقوم بوهاري خلال هذه الزيارة باداء مناسك العمرة كما سيلتقي بالملك فهد بن عبد العزيز حول العلاقات الثنائية بين البلدين وموقف السوق النفطية.

ايران تستعد لشن هجوم محدود على الجبهة العراقية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اشارت تقارير دبلوماسية بالقاهرة الى استعداد ايران الى شن هجوم جديد على الجبهة العراقية مماثل لهجومها المحدود الذي شنته الشهر الماضي على القطاع الاوسط من الجبهة العراقية.

وذكرت التقارير الواردة للخارجية المصرية انه ليس في نية ايران شن هجوم كبير وان الهدف من الهجوم الجديد الذي تستعد له هو ارضاء الحرس الثوري ازاء تصميمه على القيام بهجوم كبير يعتبره العسكريون الايرانيون انتحاريا.

واوضحت التقارير ان العراق اصبح قادرا حاليا على ضرب الناقلات حتى مضيق هرمز بعد تسلمه طائرات الميراج.

مندوبون لمعالجة مشاكل تصاريح العمل للمصريين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر البرت برسيم سلامة وزير الهجرة المصرية ايفاد مندوبين من الوزارة الى الجاليات المصرية بالخارج لحل المشاكل الخاصة بنظام تصاريح العمل الذي بدأ تطبيقه تنفيذا للقانون رقم ١٧٣ لسنة ١٩٥٨.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الداخلية المصرية لـ «الشرق الاوسط» بان هناك فئات معفاة من الحصول على تصريح العمل وهي المسافرون لبعثات علمية وللعلاج وللسياحة وللحج والعمرة والعاملون بهيئة الامم المتحدة والمنظمات التابعة لها، والمصريون المتعاقدون للعمل لدى افراد مصريين او شركات مصرية بالخارج وقد تم ابلاغ شركات الطيران بتلك الفئات لتسهيل سفرها للخارج.

تونس تأسف لانسحاب المغرب من المنظمة الافريقية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عبرت تونس على لسان وزير خارجيتها عن اسفها لانسحاب الوفد المغربي من منظمة الوحدة الافريقية.

وقال الوزير الباجي قائد السبسي ان المنظمة مدينة للمغرب لا فقط لانه كان حاضرا عند اتخاذ القرار التاريخي بانشاء المنظمة بل وكذلك لانه يعمل من أجل تضامن ووحدة الافارقة.

وقد جاء هذا التصريح في الكلمة التي القاها السبسي في الجلسة العامة للقمة العشرين لمنظمة الوحدة الافريقية.

وعبر الوزير التونسي عن الأمل في ان تتهيأ الظروف التي تتيح للمغرب الشقيق ان يستعيد مكانته في المنظمة خاصة وانها في حاجة الى حضور ومشاركة الجميع من اجل تقدم افريقيا وكرامتها.

السعودية ترحب باقتراحات امين الأمم المتحدة لوقف سباق التسلح الدولي

الامم المتحدة ـ واس : رحبت المملكة العربية السعودية بالاقتراحات البناءة التي قدمها الامين العام للأمم المتحدة جافير بيريز دي كويلار لوقف سباق التسلح الدولي وازالة اخطار الحرب النووية .

واكد مندوب السعودية لدى اللجنة السياسية والامنية التابعة للأمم المتحدة السيد جعفر اللقاني في كلمة له امام اللجنة الليلة قبل الماضية بان سباق التسلح اخذ ابعادا جديدة وخطيرة على حساب الدول النامية .. كما اكد بانه لم يتم احراز اي تقدم في مجال نزع الاسلحة في العام الماضي على الرغم من قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة بهذا الشأن .

واعرب عن قلق دول الشرق الأوسط بشأن التعاون بين النظام العنصري في جنوب افريقيا والكيان الاسرائيلي حيث يعتزم النظامان استخدام قدراتهما النووية للسيطرة على دول المنطقة وتهديد أمنها . ودعا جميع الدول الى الامتناع ووقف التعاون مع هذين النظامين العنصريين .

واشار الى ان الكيان الاسرائيلي رفض الانضمام الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية وتقديم منشآته النووية للرقابة والتفتيش من قبل وكالة الطاقة الذرية الدولية الأمر الذي يؤكد نوايا العدو الاسرائيلي لتطوير قدراته النووية لاستخدامها في اغراض غير سلمية في المنطقة .

ويذكر ان اللجنة السياسية والأمنية تناقش حاليا عددا من مشاريع القرارات بشأن نزع الاسلحة ومن بينها مشروع قرار يندد بالرفض الاسرائيلي المستمر لتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي الداعي الى وضع منشآتها النووية تحت رقابة وكالة الطاقة الذرية الدولية .

الامير نايف يفتتح الاحد مشروع اسكان سلاح الحدود

جدة ـ واس ـ يفتتح الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية يوم الاحد القادم مشروع اسكان منسوبي سلاح الحدود في «مقنا» الذي بني على احدث المواصفات والمقاييس ويضم اكثر من ٢٥٠ وحدة سكنية للافراد والضباط انشئت على مساحة تقدر باكثر من عشرة الاف متر مربع وبتكاليف تقدر باكثر من ٤٠٠ مليون ريال.

ويتضمن المشروع الى جانب الوحدات السكنية مرافق وخدمات متطورة حيث يضم جامعا كبيرا لاداء الصلاة ومدارس ومراكز للدفاع المدني ومركزا صحيا ومحطة للكهرباء ومحطة للتحلية واخرى للتنقية. وسوف يزيح الامير نايف الستار عن اللوحة التذكارية ويقص الشريط ايذانا بافتتاح المشروع.

في اجتماع ترأسه الأمير سلمان

جمعية البر في الرياض تقر خطة استثمار اموالها

الرياض ـ «الشرق الأوسط» :

اقرت جمعية البر بالرياض في اجتماعها برئاسة الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض مساء اول من امس بمقر الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض خطة الاستثمار الخاصة باموال الجمعية خلال العام الحالي وقبل البدء في صرفها للمستحقين .

وكان مجلس الجمعية الذي يترأسه الامير سلمان قد ناقش في اجتماعه بحضور وزير العدل الشيخ ابراهيم بن محمد آل الشيخ ووزير المعارف د. عبد العزيز الخويطر الوضع المالي للجمعية والمراحل التي وصل اليها مشروع مجمع البر الخيري بالدرعية . وناشد المجلس في اجتماعه المواطنين التبرع لهذا المشروع الخيري الكبير .

وكان الامير سلمان قد ترأس اجتماع الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بمقر الهيئة وبحضور اعضائها . وعقب الاجتماع صرح امين مدينة الرياض السيد عبد الله علي النعيم بأنه تم خلال الاجتماع مناقشة عدد من المشاريع والمواضيع المدرجة على جدول الاعمال منها مشاريع الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى ومدينة الرياض بصفة خاصة .

واشار السيد النعيم الى ان هناك لجنة منبثقة عن الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض تختص بمتابعة مشاريع شركة الكهرباء وتسهيل مهمة اعمالها ورفع نتائج اعمالها الى الهيئة العليا .

واوضح امين مدينة الرياض انه انبثقت عن الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ثلاث لجان ، هي لجنة المرافق والخدمات العامة ومهمتها تخطيط وتطوير وتنسيق العمل بين المرافق والخدمات وتضم جميع المسؤولين عن اجهزة الخدمات بالمدينة ، واللجنة الثانية هي لجنة الشؤون الفنية والبلدية وتضم مسؤولين في امانة مدينة الرياض وبعض اعضاء الهيئة . واضاف ان اللجنة الثالثة هي لجنة الانظمة واللوائح والشؤون المالية والادارية .

وقال النعيم انه عرض على الهيئة مشروع سياحي بشرق مدينة الرياض لانشاء مدينة سياحية تضم ملاعب للأطفال والرجال والنساء مجزاة وكل فئة على حدة بالاضافة الى مطاعم وفنادق واسواق تجارية . وقد احيل هذا المشروع الى اللجنة الفنية والبلدية لدراسته والخروج معه للموقع ومحاولة تفادي السلبيات اذا كان هناك سلبيات لكي تكون الاستفادة من المشروع كاملة وعلى الوجه الممكن .

نجوم عربية

أبو أياد وعمان

عودة «ابو أياد» الى عمان بعد غياب ١٤ عاما قصة سياسية وانسانية .

فقصة خروج «ابو أياد» رجل امن الثورة الفلسطينية ، عقب احداث سبتمبر ١٩٧٠ ، وعودته اليها في نوفمبر ١٩٨٤ هي قصة الصعود والهبوط في العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية .

فالعلاقات الاردنية ـ الفلسطينية ليست مثل علاقة الفلسطينيين بأي شعب آخر في العالم ، لانها علاقة عضوية مركبة فيها خطوط تداخل وخطوط اتصال .

معضلة هذه العلاقات تقوم على ان التقارب بينهما مطلوب والتباعد بينهما مطلوب . ولكن في الحالتين «التقارب» و«التباعد» لا بد ان يكونا بقدر محسوب بدقة ميزان الذهب .

فالمصالح والارتباطات التاريخية بينهما سياسيا واقتصاديا وجغرافيا متداخلة وعميقة ، لكن وسط هذا التداخل مطلوب ان يكون لكل منهما كيانه المستقل ، فلن يتم «فلسطنة» الاردن ـ اذا جاز التعبير ـ ولا يتم «اردنة الفلسطينيين» .

واقامة شكل سياسي منظم للعلاقة بين «حركة المقاومة الفلسطينية» و«المملكة الاردنية الهاشمية» هو مربط الفرس الذي سوف يتم البحث عن صيغته .

واذا كانت التحليلات السياسية هذه الايام تحاول رسم صورة المستقبل للعلاقة بين الاردن والفلسطينيين التي سيساهم المجلس الوطني الفلسطيني في تحديدها خلال انعقاده المتوقع يوم ٢٢ نوفمبر الحالي فان السعي الى تحديد «أهداف الكونفدرالية بين الاردن ومنظمة التحرير» ستكون هي قضية القضايا .

فلا شيء في عالم الحركة السياسية المعاصرة ، بدون هدف ، والا يصبح مجرد شعارات في الهواء . وحينما تجلس مع العاهل الاردني او السيد ياسر عرفات ، فان القناعة التي تتولد ان كلا منهما يريد لهذه العلاقة ان تنضج وان يتم الاتفاق على هدف «الكونفدرالية» .

ومن هنا يأتي «الرمز العاطفي والمعنى السياسي» لعودة ابو أياد الى عمان .

وحينما تسأل ابو أياد عن عمان يقول لك : «الاردن وطني الثاني» .

ويبقى السؤال الذي يعيش في نفس ابو أياد وفي عقل وقلب كل فلسطيني ، «اذا كان ابو أياد عاد الى وطنه الثاني ، فمتى سيعود الى وطنه الاول» ؟

ومن هنا تأتي اهمية ان يساعد وطن ابو أياد الثاني الفلسطينيين على «العودة» الى وطنهم الاول .

تلك هي المسألة !

عماد الدين أديب

مقررات مهمة للحكومة اللبنانية

العودة إلى قاعة المفاوضات في الناقورة ونشر الجيش على الطرق الساحلية قصف مقر الحاكم الاسرائيلي في صور بالصواريخ

بيروت ـ «الشرق الأوسط» :

تعقد اليوم الجلسة الثانية من المفاوضات العسكرية اللبنانية ـ الاسرائيلية بعد ان تم امس الافراج عن ثلاثة من خمسة مسؤولين في حركة «امل» كان اعتقالهم في السابع من الشهر الجاري سببا في تعطيل جلستين كانتا مقررتين يوم الاثنين الماضي وامس في وقت اتخذت فيه حكومة السيد رشيد كرامي سلسلة من القرارات المتعلقة بالوضع الامني والاصلاحات السياسية ، مع قيام «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» بتنفيذ عملية مزدوجة فجر امس ضد مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في مدينة صور الجنوبية .

فقد اعلن مصدر رسمي لبناني قبل ظهر امس أن الوفد العسكري اللبناني سيشترك اليوم في محادثات الناقورة في اعقاب الجهود المثمرة التي قامت بها الامم المتحدة وبصفة خاصة سكرتيرها العام ، وان ذلك ابلغ الى الحكومة الاسرائيلية عن طريق جان كلود ايميه مساعد بريان اوركهارت المستشار السياسي للسكرتير العام للأمم المتحدة .

ورفض المصدر اعطاء اية ايضاحات عن الصيغة التي جعلت لبنان يقرر العودة للمفاوضات بعد اسبوع من ايقافها ، الا انه تبين بعد وقت قصير ان اسرائيل افرجت عن ثلاثة من الذين اعتقلتهم يوم الخميس الماضي بتهمة التحضير للهجمات التي تشن ضد قوات الاحتلال بالجنوب ، وذكرت ان السيد محمود فقيه مسؤول حركة «امل» العام في الجنوب لا يزال قيد التحقيق .

والواضح هنا ان الصيغة التي حملها سابقا السيد كلود ايميه من اسرائيل والتي تنص على اطلاق سراح فقيه بعد استئناف المفاوضات قد قبلت من طرف لبنان كحل يؤدي بالنتيجة الى تحقيق طلبه بالافراج عن الجميع .

وسبق قرار استئناف المفاوضات اجتماع عقد في القصر الجمهوري في بعبدا بين الرئيسين امين الجميل ورشيد كرامي والوزير نبيه بري زعيم حركة «أمل» جرى خلاله عرض آخر ما استجد بهذا الصدد وتقرر فيه العودة للمفاوضات .

وفي القدس المحتلة قال مصدر وثيق الصلة بوزارة الخارجية الاسرائيلية تعليقا على القرار اللبناني «كنا نرحب دائما باستئناف المفاوضات ولم نفهم كيف تتوقف المحادثات بسبب عملية «للبوليس الاسرائيلي» ..

واضاف المصدر «اللبنانيون لا يفعلون شيئا لمصلحتنا ولكن من مصلحتهم ان تستأنف المناقشات حول انسحاب قواتنا . ان اسرائيل تنتظر ان تتوقف الحملات ضد قواتها ، وهذه الاعمال اذا ما استمرت واثارت شبهات حول البعض فلن يتردد الجيش الاسرائيلي في اعتقالهم» .

واعلن اسحق رابين وزير الدفاع امام الكنيست في القدس المحتلة ان اطلاق سراح بعض المعتقلين لن يكون مثار دهشة .

جلسة للحكومة

من جهة ثانية ، عقدت الحكومة اللبنانية عند الظهر جلستها الاسبوعية برئاسة الرئيس الجميل وحضور معظم الوزراء باستثناء الزعيم الدرزي وليد جنبلاط الذي يتغيب للمرة الرابعة رغم ان اتفاقا تم التوصل اليه في دمشق بينه وبين السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري على عدم مقاطعة جلسات الحكومة وخاصة تلك التي عقدت امس بسبب طبيعة القرارات التي ستتخذ .

واعلن الرئيس كرامي بعد انتهاء الجلسة ان المجلس قرر انتشار الجيش على الطريق الساحلي بين بيروت وصيدا وبين بيروت وطرابلس وفي المدينة نفسها ، وعهد بمهمة التنفيذ الى المجلس العسكري الذي يضم كبار ضباط الجيش .

كما قرر المجلس تعيين اللواء محمود ابو ضرغم رئيسا للأركان العامة خلفا للواء نديم الحكيم الذي قتل منذ شهر ونصف بحادث تحطم طائرة هليكوبتر عسكرية .

وكما كان متوقعا ايضا فقد قرر مجلس الوزراء اعادة تسليح اللواء السادس في الجيش المنتشر في بيروت الغربية كخطوة اولى لتسليمه مهام السيطرة الفعلية على هذه المنطقة بعد تكرار الاختراقات الأمنية والتجاوزات .

وقالت مصادر سياسية ان لواء الجيش الذي سينتشر على الطريق الساحلي باتجاه الجنوب سيشكل من مجموعات مختارة من مختلف الالوية بحيث يكون نواة قوة الجيش التي يتوقع ان تنتشر مع قوات الطوارىء الدولية في المناطق التي ستخليها اسرائيل في مدينة صيدا وضواحيها .

قصف مقر الحاكم العسكري

وجاء من الجنوب امس ان مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في مدينة صور المحتلة اصيب عند الفجر بثلاث قذائف صاروخية اطلقتها مجموعة من «جبهة المقاومة الوطنية» وادت الى وقوع اصابات ، يعتقد ان الحاكم العسكري نفسه من بينها .

وذكر مصدر أمني ان سكان مدينة صور استفاقوا في ساعة مبكرة من فجر امس على اصوات انفجارات في منطقة البص حيث يقع مقر الحاكم العسكري واعقبها اطلاق رصاص الاسلحة الرشاشة استمر اكثر من نصف ساعة على اضواء القنابل المضيئة التي اطلقها الصهاينة فوق المدينة بطريق جعلت ليلها نهارا .

واضاف المصدر ان القوة العسكرية الاسرائيلية التي طوقت المنطقة تعرضت بدورها لعدة قذائف ورشقات من الأسلحة الرشاشة مما ادى الى اصابة عدد غير محدد بين قتيل وجريح .

وتابع يقول ان الأهالي الذين خرجوا من المدينة رجحوا سقوط اصابات كبيرة في صفوف الاسرائيليين بينها الحاكم العسكري الاسرائيلي نفسه . اذ حطت عقب العملية طوافتان اسرائيليتان نقلت على وجه السرعة المصابين الاسرائيليين وشوهدت وهي تتوجه الى فلسطين المحتلة . وهذا لا يحدث الا حين يكون المصابون من ذوي الرتب العسكرية العالية اذ اعتادت القوات الاسرائيلية نقل الجنود وصغار الضباط المصابين الى مستشفيات ميدانية ثابتة لها في الجنوب .

ورغم ان الناطق العسكري الاسرائيلي نفى وقوع الهجوم فقد نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن مصادر عسكرية في القدس المحتلة تأكيدا لنبأ العملية المزدوجة وأوردت كلمة لاحدهم قال فيها «ان النار لا تزال تشتعل هناك» .

محمود ابو ضرغم
رئيس الاركان اللبناني الجديد



انتهاء جولة مورفي بالشرق الاوسط

روما ـ واس ـ غادر مساعد وزير الخارجية الامريكية ريتشارد مورفي روما امس متوجها الى بلاده في ختام جولة شملت عددا من دول الشرق الأوسط وايطاليا .

وقد اجتمع مورفي خلال الزيارات القصيرة لروما مع رئيس وزراء ايطاليا بيتينو كراكسي ووزير خارجيته جوليو اندريوتي تناولت الوضع في الشرق الأوسط والمشكلة اللبنانية وعددا اخر من المواضيع ذات الاهتمام المشترك .

وكان مورفي قد التقى قبل مغادرته دمشق امس الأول الرئيس حافظ الاسد وتم استعراض قضايا المنطقة . (الصورة الاسد عند لقائه مورفي) .

هاو يدعو اوروبا لتحريك قضية الشرق الاوسط

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

دعا جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني دول السوق الاوروبية المشتركة للقيام بنشاط دبلوماسي للمساعدة في اخراج قضية الشرق الاوسط من الطريق المسدود الذي وصلت اليه . وقال انه يجب ان لا يسمح للنزاع العربي الاسرائيلي بالاستمرار في حالة الركود التي يمر بها .

واضاف في رده على اسئلة اعضاء مجلس العموم البريطاني اثناء مناقشة المجلس لمشكلة الشرق الاوسط مساء امس انه لا بد من انتهاز اقرب فرصة ممكنة لتحريك الوضع في الشرق الاوسط واخراجه من دائرة الجمود .

واضاف انه ليس لدى المجموعة الاوروبية حاليا اية مبادرة جديدة بشأن الشرق الاوسط .

الرئيس بورقيبة يغادر فراش المرض

تونس ـ واس ـ اعلن في تونس امس ان الحالة الصحية للرئيس التونسي الحبيب بورقيبة تتحسن باضطراد وانه قد سمح له بمغادرة الفراش وتم تخفيف كميات الادوية التي يتعاطاها.

وذكر بيان صادر عن رئاسة الجمهورية في تونس ان الرئيس التونسي ما يزال يحتاج الى الراحة الكاملة تحت رعاية الاطباء لمدة اسبوع كامل كما يحتاج بعد ذلك الى بضعة اسابيع للنقاهة.

مساعدة عاجلة من دول الخليج للجياع في افريقيا

الرياض ـ واس: وافقت دول الخليج العربية على المساهمة بمبلغ ثلاثمائة الف دولار بصفة عاجلة لدرء شبح الموت الذي يقضي على الالاف من السكان في عدد من الدول الافريقية وخاصة اهالي منطقة اريتريا المسلمة. وتأتي هذه المساهمة بمبادرة من الأمير طلال بن عبد العزيز المبعوث الخاص لليونيسيف ورئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية.

وسيقوم برنامج الخليج العربي الذي كان في مقدمة المساهمين لمد يد المساعدة للشعوب الاقل حظا، ببحث أفضل سبل انفاق مساهمة البرنامج عن طريق منظمات الأمم المتحدة المعنية والتي ستتركز على توفير الطعام لضحايا موسم الجفاف القاسي في تلك المنطقة.

اجتماع لجنة مشروع تخطيط وتنمية منطقة مكة المكرمة

مكة المكرمة ـ واس : عقدت اللجنة التوجيهية لمشروع تخطيط وتنمية منطقة مكة المكرمة اجتماعا امس برئاسة امين العاصمة المقدسة فؤاد توفيق واستعرضت التقرير الثاني للمشروع المتعلق بالنواحي الاجتماعية والفنية والاقتصادية لمنطقة مكة المكرمة وكذلك التقييم الفني له تمهيدا لعرضه على المجلس البلدي ورؤساء المصالح والمؤسسات الحكومية ليتم عرضه بعد ذلك على لجنة التقييم بمكتب تخطيط وتنمية مكة المكرمة .

وتضم اللجنة في عضويتها مدير عام مشروع تطوير منى المهندس عبد العزيز غندورة ومدير عام مركز ابحاث الحج المهندس سلمي عنقاوي واساتذة قسم الجغرافيا بجامعة ام القرى .

تتمات تتمات

العلاقات العراقية ـ الامريكية

المستقبل، كما انه يأمل في ان تستخدم الولايات المتحدة نفوذها لدى اصدقائها للحد من تدفق الاسلحة المتطورة لايران بالاضافة الى رغبة العراق في الحصول على منتجات التكنولوجيا الامريكية المتقدمة لاستخدامها في برامج التنمية العراقية.

مكاسب غير مباشرة

● وتحدث مصدر رفيع في وزارة الدفاع الامريكية لـ «الشرق الأوسط» عن أهمية اعادة العلاقات العراقية ـ الأمريكية فقال إنه ليس واضحا بعد ما هي الفوائد التي سيجنيها العراق من وراء هذه الخطوة، ولكن هناك بعض المكاسب غير المباشرة التي ستعود بالنفع على العراق.

وأكد نفس المصدر ان العراق مازال يأمل في الحصول على معدات امريكية يمكن استخدامها عسكرياً ومدنيا مثل طائرات الهليكوبتر وأجهزة الكمبيوتر. ولكنه استبعد ان يتقدم العراق بطلب شراء اسلحة متطورة من الولايات المتحدة خاصة بعد قيام دبلوماسيين عراقيين بجهود مكثفة في البنتاجون لجس النبض حول هذا الموضوع، وقد ادرك هؤلاء الدبلوماسيون ان الولايات المتحدة لن تشجع ببيع أسلحة متطورة للعراق في هذه المرحلة بالذات.

وقال هذا المصدر ان العراق سوف يتحرك لاعادة علاقاته الدبلوماسية مع مصر قريبا. واضاف ان ذلك لن يحدث بشكل مفاجىء كما حصل عندما اعاد الأردن علاقاته مع مصر، ولكن سيتم ذلك تدريجيا حتى يصبح أمرا واقعا ويتقبله الناس. وهناك من يعتبر ان اعادة العراق لعلاقاته مع الولايات المتحدة هي تمهيد لاعادة العلاقات مع مصر.

راي الخبراء

● وقال الدكتور توم مكنور الخبير في شؤون الشرق الأوسط في مؤسسة بروكنغز ان اعادة العلاقات بين العراق والولايات المتحدة لن تؤثر كثيراً على عملية السلام في المنطقة لانها مجمدة منذ مدة وقد تبقى كذلك لفترة من الزمن. واضاف مكنور في حديث خاص مع «الشرق الأوسط» ان الولايات المتحدة مهتمة في تطوير علاقاتها مع سوريا اكثر من العراق لان سوريا تلعب دورا أهم في عملية السلام.

وأكد مكنور ان اعادة العلاقات بين بغداد وواشنطن لن ينتج عنها اي تقدم يذكر في عملية السلام، وقال ان العراق لن يطلب أسلحة امريكية متطورة خاصة وان لديه الكفاية من الأسلحة السوفياتية والفرنسية ولا يرغب في اضافة اسلحة جديدة.

● وقال فرد اكسلغارد، خبير شؤون الشرق الأوسط في مركز الدراسات الاستراتيجية التابع لجامعة جورج تاون في واشنطن، ان اعادة العلاقات العراقية ـ الامريكية رسميا لن تؤدي إلى نتائج كبيرة وانفتاح دراماتيكي سريع بين البلدين، واضاف في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» ان اعادة العلاقات هي عبارة عن خطوة رمزية هدفها تثبيت تحسن العلاقات بينهما والتي كانت قد تمت بالفعل في السنوات القليلة الماضية.

واشار الى ان ادارة الرئيس ريجان سوف تتحرك في هذا الاتجاه بحذر شديد خاصة مع استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية إذ ليس من مصلحتها ان تظهر بمظهر المنحازة لطرف دون الآخر.

● وذكرت جوديت كيبر خبيرة شؤون الشرق الأوسط في مؤسسة انتربرايز الامريكية في واشنطن ان اعادة العلاقات بين بغداد وواشنطن هي خطوة ايجابية ستفتح باب الحوار بين البلدين لمعرفة المصالح المشتركة بينهما ومعالجة نقاط الخلاف بينهما. وقالت لـ «الشرق الأوسط» ان العراق سوف يلعب دوراً ايجابيا في عملية السلام في المنطقة لانه ليس دولة مواجهة مع اسرائيل، كما ان له علاقات جيدة مع كل من الاردن ومصر، وسوف يسير في الاتجاه الذي تختاره منظمة التحرير الفلسطينية ومصر والاردن.

وقالت ان من صالح الولايات المتحدة مواصلة الحوار مع سوريا على مستوى عال حتى تبقى قنوات الاتصال مفتوحة لدفع عجلة جهود السلام الى الامام.

زيارة لندن

● وفي لندن ذكرت مصادر دبلوماسية مقربة من وزارة الخارجية البريطانية ان السيد عزيز سيقوم بزيارة لبريطانيا خلال الأسبوع الاخير من الشهر الحالي لاجراء مباحثات مع نظيره البريطاني جيفري هاو.

وذكرت المصادر ان المسؤول العراقي سيتبادل وجهات النظر مع الوزير هاو حول الحرب العراقية ـ الايرانية ووضع الملاحة الدولية في مياه الخليج اضافة الى العلاقات الثنائية.

ويذكر ان ريتشارد لوس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية سيقوم بزيارة رسمية الى العراق خلال الفترة من ١٩ ـ ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي لاجراء مباحثات مع كبار المسؤولين العراقيين بمن فيهم الرئيس صدام حسين.

رفيــق النتشــة "أبـو شـاكـر" لـ الشرق الأوسط

عقد المجلس الوطني واجب وطني

سندعو إلى تفاهم عربي وإعادة العلاقات مع مصر
موقف السعودية الدائم هو تأييد المسيرة الفلسطينية

الرياض ـ «الشرق الأوسط»: من يوسف الحمدني:

تتجه الانظار الآن الى العاصمة الاردنية، التي ستشهد يوم ٢٢ من الشهر الجاري اجتماعات الدورة السابعة عشر للمجلس الوطني الفلسطيني التي تعتبر نقلة جديدة في العلاقات الفلسطينية ـ العربية والفلسطينية ـ الفلسطينية وهي في الواقع ليست تحويرا او تغييرا او تبديلا في تركيبتها وسمتها ومعالمها وملامحها الاساسية بل هي تمتين لهذه العلاقات وتوسيعا لآفاقها، اذ ليس من المصلحة الفلسطينية حدوث اي تنافر في العلاقات وقيام حالة تباعد. فهذا المجلس ليس مجرد مؤسسة او هيئة وانما هو ملتقى شامل يقوم على مبدأ التفاهم بالاساليب الشرعية والتنسيق بين جميع الاشقاء لما فيه مصلحة الشعب الفلسطيني فهذا هو الهدف. والمطلوب ان يقف شعب فلسطين ممثلا بالمجلس الوطني الفلسطيني وقفة رجل واحد لحزم الامور وحسمها. «الشرق الاوسط» التقت عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، وممثلها في المملكة العربية السعودية رفيق شاكر النتشه «ابو شاكر» الذي اوضح الكثير عن ملابسات عقد المجلس.

● لازلنا نسمع نغمة الخلاف في الساحة الفلسطينية فهل هذا تعبير عن فشل جهود انهاء الخلافات؟

ـ لا شك ان هناك خلافا في الساحة الفلسطينية لا يستطيع احد ان ينكره وهناك محاولات جادة ومضنية قمنا بها بمشاركة الاخوة من الجزائر واليمن الديمقراطية طيلة الاشهر الماضية، كما كانت جهود جادة ومهمة على صعيد الحكومات لاعادة الامور الى طبيعتها بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا وهذه الجهود قامت بها المملكة العربية السعودية والجزائر وعدن ويؤسفنا ان كل تلك الجهود لم تكلل بالنجاح المطلوب، ولا نستطيع ان نقول ان طبيعة هذه الخلافات ديمقراطية لانها خرجت عن الاطر الديمقراطية والشرعية، وهي جذرية تتسم بالسلبية في الساحة الفلسطينية.

● قال المراهنون على عقد المجلس الوطني الفلسطيني انه اذا تم عقد المجلس قبل تصفية الخلافات فان ذلك سيؤدي الى شرخ داخل المجلس..

ـ استنفدنا كل الوسائل الممكنة على الصعيد الشعبي والحكومي لايجاد صيغة تعاونية مع جميع الأطراف في الساحة الفلسطينية. وبالرغم من الاتفاقات المتعددة الشفهية والمكتوبة الا ان الأطراف الاخرى لم تلتزم بما سبق ان اتفق عليه وان عقد المجلس الوطني الفلسطيني ليس تبرعا ولا رفاهية وانما هو واجب وطني ملقى على عاتق القيادة الفلسطينية فاما ان يعقد المجلس واما ان تستريح القيادة وتسلم المسؤولية لغيرها. فانطلاقا من واجبها الوطني يجب ان يعقد المجلس الوطني بمؤسساته الشرعية حسب النظام الاساسي واذا ما هدد طرف من الاطراف بايجاد منظمة بديلة، فذلك ليس غريبا فقد تنشأ منظمات وجماعات وليس بمستغرب ان تحدث شرخا. هذا الامر طبعا خارج عن ارادة الشعب الفلسطيني ونحن واثقون ان جميع المسؤولين الذين يشعرون بمسؤوليتهم الوطنية والقومية يلجأوا الى مثل هذا الامر وسيكون تطلع الجميع في المستقبل نحو كيفية العودة الى المنظمة الام وممارسة واجبهم الديمقراطي من خلال منظمة التحرير الفلسطينية كما يتمنى ذلك الشعب الفلسطيني.

● في الوقت الذي يهدد فيه البعض بعقد مجلس مضاد قررت «فتح» عقد الدورة السابعة عشر للمجلس الوطني الفلسطيني يوم ٢٢ من الشهر الجاري في عمان فهل تعتقدون ان هذا يحدث التباسا حول تحديد الشرعية؟

ـ نعلم ان هناك مجلسا وطنيا واحدا يعقد وفقا للنظام الاساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية هناك من يحضر هذا المجلس وهناك من عارض. والمعروف ان الذي يعارض يجب ان تكون معارضته من خلال الاجهزة والمؤسسات الشرعية وليس خارجها ونحن نذكر ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين سبق وتبنت جبهة الرفض وانسحبت من اللجنة التنفيذية للمنظمة حوالي سنتين وبقيت خارج اطار المسؤولية تعارض وكان شيئا طبيعيا ثم عادت واشتركت بعد مضي العامين في نفس القرارات والبرامج التي اقرها المجلس الوطني الفلسطيني ولكن ان يحاول البعض ايجاد منظمة بديلة على أسس غير قانونية وغير شرعية ومناقضة للقانون الاساسي فهذا يعود بسلبيات كبيرة جدا على الساحة الفلسطينية وعلى العمل الفلسطيني ولكن تبقى الشرعية الفلسطينية المنبثقة عن المجلس الشرعي لمنظمة التحرير هي الشرعية المعتمدة شعبيا.

● قيل ان عددا من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني تلقوا تهديدات مباشرة اذا هم حضروا دورة المجلس فهل تم اسقاط هؤلاء الاعضاء من النصاب؟

ـ بلغنا ان بعض الدول ستمنع اعضاء المجلس الوطني من حضور المجلس وهددتهم بعدم السماح لهم بالعودة وهذا لم يتأكد بعد ولكن المؤكد ان اسرائيل هددت اعضاء المجلس الوطني المقيمين في الارض المحتلة وابلغتهم ان من يخرج لا يحق له العودة الى وطنه وبالتالي فهؤلاء المقيمون في الاراضي العربية المحتلة والمقيمون في جنوب لبنان والذين استشهدوا او توفوا سيسقطون من النصاب حسب النظام الاساسي اما اي مجموعة مقيمة في اي دولة عربية فلا يمكن ان نعتمد على الشائعات حول حضورها او عدمه ولكن اذا حدث ومنعوا رسميا او عمليا من المشاركة في المجلس فلن يسقطوا من النصاب وسننظر اليهم على انهم اعضاء لم يتمكنوا من الحضور فقط ويعتبرون اعضاء غائبين.

● ما هي المنظمات التي ستحضر دورة المجلس في عمان؟

ـ المجلس الوطني الفلسطيني ليس مجلس منظمات ولم يكن كذلك يوما. العضو المشارك في هذا المجلس هو عضو يمثل الشعب الفلسطيني ولا يمثل منظمته وان كان الذي سماه في المجلس الوطني هي منظمته ولذلك نحن نتوقع ان يحضر كثير من الاعضاء المنتمين الى منظمات مختلفة في هذا المجلس بغض النظر عن حضور زعماء المنظمات او عدم حضورهم.

● ما هي القضايا المدرجة على جدول اعمال المجلس؟

ـ سيتعرض المجلس للمواضيع التالية:

أولا: وضع اهلنا تحت الاحتلال الاسرائيلي ودعم صمودهم ومناشدة بعض الدول العربية الوفاء بالتزاماتها.

ثانيا: وضع الوسائل لتطوير الكفاح المسلح على ضوء المستجدات على الساحة العربية والفلسطينية والدولية.

ثالثا: كشف المؤامرات الامريكية على الشعب الفلسطيني والثورة الفلسطينية والدعم الامريكي المطلق لاسرائيل واقامة الحلف الاستراتيجي وبالتالي ادانة جميع المحاولات الامريكية الرامية الى طمس هوية الشعب الفلسطيني ومنعه من الحصول على حق تقرير مصيره.

رابعا: حث جميع الدول العربية على دعم منظمة التحرير الفلسطينية واعادة علاقاتها الطبيعية مع المنظمة والتنسيق العسكري والسياسي الذي يتناسب مع مقررات المجلس الوطني الفلسطيني، واستطيع ان اجزم ان ايا من اعضاء المجلس الوطني لن يستطيع ان يتخذ قرارات مناقضة للقرارات السابقة لأنه لم يحدث في الساحة الفلسطينية اية احداث تستدعي تغييرا جذريا للمنهج السياسي، لذلك اعتقد ان القرارات لن تختلف كثيرا عن قرارات المجلس السابق.

خامسا: الدعوة الى وقف الحرب العراقية ـ الايرانية.

سادسا: الدعوة الى اعادة العلاقات الطبيعية مع مصر البعيدة عن كامب ديفيد.

سابعا: اعادة العلاقات الطبيعية مع سوريا.

ثامنا: دعم اهلنا في الجنوب اللبناني ودعم المقاومة اللبنانية كما ندعم اهلنا وقواتنا في الاراضي المحتلة.

تاسعا: الدعوة الى تفاهم عربي شامل.

عاشرا: اصلاح اجهزة ومؤسسات منظمات التحرير وتطهيرها من المشبوهين والذين يتجاوزون الحدود الوطنية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

والمجلس سيد نفسه له الحق في اتخاذ جميع القرارات الداخلة ضمن صلاحياته حسب النظام الاساسي، ولازلنا نتمنى ان يحضر الاخ خالد الفاهوم رئيس المجلس وفي حالة تغيبه يصبح موضوع استبداله او ابقائه من مهمة المجلس نفسه وهو المؤهل لتثبيته وقبول عذره او عدم قبول عذره وتغييره.

● كيف ترون العلاقات السعودية ـ الفلسطينية؟

ـ المملكة العربية السعودية منذ عرفناها لا تتدخل في الشؤون الداخلية للشعب الفلسطيني إلا بمقدار ما يطلب منها لتأييد المسيرة الفلسطينية او لازالة خلافات بين المنظمة وبين اطراف عربية اخرى، وقد قامت بتوجيهات خاصة من الملك فهد بن عبد العزيز بمحاولات كثيرة جدا ومعروفة ومعلنة للتوسط ورأب الصدع واعادة الامور الى طبيعتها. ولكن مع الاسف لم نصل الى النتائج المرجوة. حاولت القيادة السعودية على كل المستويات ونحن نقدر هذا. والحقيقة كنا نضعها في صورة تطورات الاحداث اولا بأول.

● نكر عن اتفاق اردني ـ فلسطيني لتشكيل الدولة العربية الفلسطينية. فما مدى صحة ذلك؟

ـ يؤسفني ان اقرأ في بعض المطبوعات مثل هذا الكلام وأود ان اوضح للجميع وخصوصا القراء الذين تأثروا بمثل هذه الشائعات ان شيئا من هذا لم يحدث ولن يحدث قبل حصولنا على ارض نستطيع ان نقيم عليها كيانا. وهذا الكيان يقيم علاقات مع الاردن تنفيذا لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني ونتيجة للعلاقات الخاصة بين الشعبين. نحن لسنا هواة تشكيل حكومات. حكومة بالداخل وحكومة بالخارج وحكومة مركزية وحكومة منفى ولا يوجد على جدول اعمال المجلس الوطني الفلسطيني ولا على جدول اعمال حركة «فتح» اي بند يتعلق بحكومة منفى هذه اجتهادات خاطئة مما يروجه البعض وقد يستغلها البعض للتشويه الذي لا مبرر له.

اعلن بوضوح ان شيئا من هذا لم يبحث من قبل اي طرف فلسطيني وليس موضوع بحث في المستقبل القريب بالرغم من حرصنا على الاستمرار بكل انواع التعاون الايجابي مع الاردن.

● عودة العلاقات بين مصر والاردن والتصريحات الاسرائيلية حول الانسحاب من الجنوب وزيارة مورفي لمنطقة الشرق الأوسط وتصريحات ريجان الا ترون ان هناك شيئا ما يجرى على الساحة في ظل هذه التطورات؟

ـ ارجو ان يكون واضحا لدى الجميع ان شيئا مما يقال عن الحلول السلمية في الساحة غير موجود مطلقا وليس مطروحا وكل ما يقال عن هذه المشاريع اشياء تخديرية ليلهث الشعب وراء السراب ولينتظر الاوهام فان امريكا ضد السلام في المنطقة ولا تقبل بأي نوع من انواع السلام ولا تطرح الا المشاريع التي من شأنها ان ترفض والدليل على ذلك ان حزب العمل الاسرائيلي جاء بالرغم من الهالة التي اعطيت له فلا تزال القوات الاسرائيلية حتى الآن في لبنان ولا شك انكم اطلعتم على ما قاله برونو كرايسكي المستشار السابق للنمسا حيث قال ان بيريز والذي كنا نظنه معتدلا يقول باننا لسنا بحاجة الى اعتراف الشعب الفلسطيني باسرائيل ولسنا على استعداد للنقاش في موضوع الانسحاب ولقد فقدت امريكا مصداقيتها.

لست انا الذي اقول هذا انما الملك حسين قال ذلك علنا فاذا كانت اسرائيل تقول لا سلام وامريكا ليس لديها سلام والاردن يقول انه لا يوجد لديه اي عرض للسلام فعن اي سلام يتكلمون. وهذا يجعلنا نعيد النظر بمخططاتنا. وبتحالفنا واذا تعاونت جميع الدول العربية والاسلامية تستطيع ان تضغط من اجل ايجاد سلام عادل في المنطقة يعبر عن الحد الادنى لتطلعات الشعب الفلسطيني.

كندا تمنع الارهابي كاهانا من دخول اراضيها..

تورونتو ـ أ. ف. ب: رفضت قنصلية كندا في نيويورك منح تأشيرة دخول للحاخام مائير كاهانا الذي انتخب نائبا في الكنيست خلال الانتخابات الاسرائيلية الأخيرة. أكدت ذلك الرابطة الكندية للدفاع عن اليهود.

واعرب مائير هاليفي رئيس الرابطة عن عزمه على رفع دعوى امام القضاء احتجاجا على هذا القرار استنادا الى الميثاق الكندي للحقوق والحريات.

وقال هاليفي «اذا كانت السلطات الكندية تمنع كل الأشخاص الذين يدعون الى العنف فلن نحتج على ذلك ولكن ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية والجيش الجمهوري الايرلندي قد سمح لهم بزيارة كندا».

وجدير بالذكر ان السلطات الكندية رفضت اكثر من مرة التصريح للحاخام كاهانا الذي ايد الهجمات الاخيرة على المدنيين العرب في اسرائيل بدخول كندا باستثناء مرة واحدة. وكانت الحكومة الكندية المحافظة قد منحت تأشيرة دخول لكاهانا اثناء توليها القصير للسلطة خلال عام ١٩٧٩.

ومن المقرر ان يلقي الحاخام مائير كاهانا خطابا امام الطائفة اليهودية في جامعة يورك في تورونتو في ١٩ و٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

استبعاد اقامة علاقات بين عمان والاتحاد السوفياتي

مسقط ـ ر: قال مسؤول عماني كبير في مقابلة صحفية نشرت امس ان العلاقات بين دبي والاتحاد السوفياتي مستبعدة الى ان يجد البلدان ارضية مشتركة.

وأبلغ السيد فهد بن محمود نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية صحيفة «عمان» المملوكة للدولة «نحن ننظر الى الاتحاد السوفياتي على انه قوة عظمى لها ثقلها ونفوذها في العالم ولكن لا توجد بعد ارضية مشتركة تجعلنا نفكر في اقامة علاقات مع السوفيات».

وقالت مصادر دبلوماسية ان عمان المحافظة تعارض بشدة اي وجود دبلوماسي للسوفيات في الخليج.

محادثات واتصالات وزيرة الاعلام الاردنية مع المسؤولين بفرنسا

باريس ـ أ. ف. ب: اجرت وزيرة الاعلام الاردنية السيدة ليلى شرف التي تقوم بزيارة رسمية لفرنسا منذ الاحد الماضي محادثات مع وزير الاعلام الفرنسي جورج فيليو حول وسائل تعزيز وتنمية التعاون الاردني الفرنسي في مجال الاذاعة والتلفزيون.

وذكرت مصادر قريبة الصلة بوزير الدولة الفرنسي لتقنيات الاتصال ان عمان هي احد المراكز الاساسية لنشر الثقافة الفرنسية في الشرق الأوسط عن طريق الاذاعة والتلفزيون.

وتقدم القناة الثانية للتلفزيون الاردني التي تبث البرامج الدولية كل مساء من الساعة ١٨ الى الساعة ١٩,٣٠ ساعة ونصف الساعة من البرامج الفرنسية من بينها نشرة اخبار تستقبلها الدول المجاورة. واعرب الطرفان عن ارتياحهما لحجم التبادل الاعلامي بين البلدين وأكدا على ضرورة زيادته عن طريق تقديم انتاج مشترك.

واستقبلت وزيرة الاعلام الاردنية في الصباح من قبل فرنسوا دي جروسوفر المكلف بالمهام لدى الرئيس ميتران ومن المقرر ان تشهد في المساء اعداد النشرة الرئيسية للقناة الثانية للتلفزيون الفرنسي.

سيسكو: لا تغيير في سياسة امريكا تجاه الشرق الأوسط

الكويت ـ كونا: توقع جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكي السابق لشؤون الشرق الأوسط ان لا تتغير سياسة واشنطن تجاه المنطقة في ظل فترة رئاسة رونالد ريجان الثانية.

وذكر سيسكو في حديث صحفي نشرته امس ان الولايات المتحدة مستمرة على التزامها بالعلاقات المميزة والخاصة مع اسرائيل وعلى العرب ان يأخذوا تلك العلاقة الخاصة واستمرار اسرائيل كدولة على انها مسألة مفروضة ومسلم بها.

وقال ردا على سؤال ان لدى الحزبين الجمهوري والديموقراطي سياسة متميزة تتمثل في الالتزام بضمان امن وبقاء اسرائيل وفي نفس الوقت التزام استمرار العلاقات الودية مع الدول العربية الملتزمة بالتعايش السلمي.

وفيما يتعلق بالوضع في لبنان وسياسة بلاده منه أشار سيسكو الى ان بلاده تطلع الى تحقيق انسحاب القوات منه وبالتالي المصالحة النهائية بين مختلف الفرقاء هناك مشيرا الى ان حكومته ستتبع سياسة براغماتية في لبنان وانها ستظل ضد تقسيمه.

فكـرة
مصطفى أمين

مر يوم ١٣ نوفمبر بهدوء. وقد كان هذا اليوم العيد القومي الكبير الذي تحتفل به مصر كلها ، وتتعطل دواوين الحكومة ، وتخرج المظاهرات الى الشوارع وتتوقف الدراسة في المدارس والجامعات، وتقام الاحتفالات في كل مدن وقرى مصر، وتلقى الخطب النارية ، كان هذا اليوم هو عيد الجهاد الوطني ، ففي ذلك اليوم عام ١٩١٨ ذهب ثلاثة من رجال مصر هم سعد زغلول باشا وعبد العزيز فهمي بك وعلي شعراوي باشا الى دار الحماية البريطانية وطالبوا باستقلال مصر التام .

لم تمض سوى ٤٨ ساعة على انتهاء الحرب العالمية الأولى ، التي اصبحت بعدها بريطانيا العظمى اقوى دولة في العالم ، وصاحبة اعظم اسطول في البحار ، والامبراطورية التي لا تغرب عنها الشمس . كيف يجرؤ بلد صغير كمصر على ان يطالب بالاستقلال بعد ان ركعت المانيا وحلفاؤها تحت اقدام بريطانيا مستسلمين مهزومين !

كان مجلس الوزراء البريطاني قبل ذلك يبحث مشروعا بضم مصر للامبراطورية وجعلها في الدومينيون البريطاني . وكانت تقارير المخابرات البريطانية تؤكد ان الشعب المصري هادىء ومستسلم وراض وخاضع ولا خوف منه ان يتحرك او يغضب او يثور ! وسئل سعد زغلول : من انت ؟ فقال انا وكيل الجمعية التشريعية المنتخب ، وزميلاي عضوان منتخبان من الجمعية التشريعية !

وخرج سعد زغلول ودعا الشعب المصري لكتابة توكيل له ولأعضاء الوفد للمطالبة بالاستقلال التام . وأقبل كل رجل وامرأة في مصر على توقيع التل ذلك يبحث مشروعا بضم مصر للامبراطورية وجعلها في الدومينون البريطاني . وكانت تقارير المخابرات البريطانية تؤكد ان الشعب المصري هادىء ومستسلم وراض وخاضع ولا خوف منه ان يتحرك او يغضب او يثور ! وسئل سعد زغلول : من انت ؟ فقال انا وكيل الجمعية التشت بالملايين يوقعون امرت دار الحماية المفتشين الانجليز في وزارة الداخلية بتهديد العمد والمشايخ بالرفت اذا وقعوا على التوكيلات. وتحدى العمد والمشايخ والموظفون اوامر الانجليز . وكان اول من وقع على التوكيلات هم قضاة مصر . وكانت فكرة التوكيلات هي فكرة سعد زغلول فقد كان محاميا ، وكان يطلب من كل صاحب قضية يلجأ اليه ان يكتب له توكيلا . واعتبر نفسه محاميا عن مصر ولهذا طلب من كل مصري ان يوقع له هذا التوكيل .

وكان طلبة المدارس العليا وطلبة الازهر يحملون هذه التوكيلات ويطوفون بها قرى مصر فتخرج الملايين من الحقول لتوقع وتبصم مطالبين بالاستقلال التام وموكلين في قضيتهم سعد زغلول .

واضطر الانجليز الى أن يعترفوا بسعد بأن نفوه الى مالطة !

وهكذا قامت ثورة ١٩١٩ .

بيان بالذخيرة الحية لاسلحة معرض القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجري امس بيان عملي لرماية عدد من الاسلحة المصرية والاجنبية التي عرضت في معرض القاهرة الدولي لمعدات الدفاع وذلك بهدف تقييم وابراز القوة النيرانية لهذه الاسلحة وقدرتها على اصابة الأهداف التي حددت لها .

وقد شهد هذا البيان الذي استغرق ساعتين واقيم في منطقة غرب القاهرة الصحراوية المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري والسيد فهد بن تيمور نائب رئيس الوزراء لشؤون الأمن والدفاع بسلطنة عمان ووزراء دفاع الصين وكوريا الشمالية ووفود عسكرية عربية من الاردن والكويت والعراق والامارات العربية ودبي وقطر والسودان والصومال الى جانب عدد من الوفود العسكرية الافريقية والاجنبية .

مشروعات جديدة لشركة المصريين في الخارج بنك وشركات للاسكان والصناعات الغذائية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صرح المهندس مشهور احمد مشهور رئيس مجلس ادارة شركة المصريين في الخارج بانه تقرر تكوين عدد من المشروعات والشركات التي تتبع الشركة الرئيسية والتي ستقوم بدورها بتقديم المساعدة الفنية والاقتصادية حتى تستقر الامور بها.

وقال المهندس مشهور احمد مشهور في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» انه قد تقرر في الاجتماع الاول والذي عقد حديثا للشركة انشاء بنك للمصريين بالخارج لضمان استمرار تدفق مشروعات جديدة مستمرة للشركة من خلال تجميع مدخرات المصريين في الخارج.

واضاف المهندس مشهور ان المتبع في كثير من دول العالم ان يكون لكل شركة قابضة بنك يتبعها وذلك بحيث يتم في المستقبل فتح فروع لهذا البنك في الخارج بما يتواءم مع الوجود المصرفي داخل مصر.

وقد اتخذ مجلس ادارة الشركة قرارا ثانيا بانشاء شركة للاسكان والتنمية العقارية والتعمير الغرض منها تنمية مناطق جديدة بالمدن التي انشئت حديثا، وتدبير مسكن مناسب لكل مصري يعمل في الخارج وبالاضافة الى ذلك مشاركة المصريين بالخارج في تنمية بعض المناطق الاسكانية كمشروعات استثمارية يقومون بها.

اما القرار الثالث الذي تمت الموافقة عليه خلال الاجتماع فهو انشاء شركة المصريين بالخارج للصناعات الغذائية وتقوم بتسمين الدواجن وانتاج الاعلاف وما يتبع ذلك من انشاء مجازر آلية، كذلك اتخذ المجتمعون قرارا رابعا بانشاء شركة المصريين للتجارة والخدمات وتتولى تنمية الصادرات المصرية وسوف تعتمد على مؤسسي الشركة الرئيسية وعددهم «٣٤٠٠» مساهم منتشرون في جميع انحاء العالم ومن خلالهم تستطيع الشركة معرفة احتياجات اسواق البلاد الموجودين بها.

والمشروع الخامس يتضمن انشاء شركة المصريين للزيوت وتقوم بتوفير احتياجات البلاد من زيت الطعام عن طريق استخلاصها من فول الصويا.

واختتم المهندس مشهور احمد مشهور تصريحه قائلا.. ان هذه المشروعات سوف تتيح لابناء مصر العاملين بها فرص عمل كثيرة، وان الفضل سيعود في النهاية لابناء مصر المغتربين.

٣١٨,٢ مليون دولار قروضا من السعودية لبنجلاديش

الرياض ـ واس : وقع امس محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي في مقر الصندوق السعودي للتنمية بالرياض على اتفاقية يقدم الصندوق بموجبها قرضا لجمهورية بنجلاديش الشعبية مقداره ٣١ مليون ريال للمساهمة في تمويل حفر ثلاثة ابار للتنقيب عن النفط والغاز في بنجلاديش . وقد وقع الاتفاقية عن بنجلاديش مستشار الرئيس البنجلاديشي للشؤون الاقتصادية ونائب وزير المالية محمد سيد الزمان .

ويمثل هذا المشروع جزءا من برنامج الخطة الخمسية الثانية ٨٠/ ١٩٨٥ والذي يهدف الى استغلال امكانيات البلاد من خام الزيت والغاز .

وبتوقيع هذه الاتفاقية تصبح جملة القروض التي وقعت اتفاقياتها مع جمهورية بنجلاديش الشعبية مبلغ ٧٧٧,٣ مليون ريال اي ما يعادل حوالي ٢١٨,٣ مليون دولار امريكي .

كما وافق الصندوق على منح جمهورية بنجلاديش قرضين الاول بمبلغ ٦٦,٦ مليون ريال للمساهمة في تمويل مشروع رانبكور لاستخراج الصخور والثاني بمبلغ ١٠٥ ملايين ريال للمساهمة في تمويل سد تيستا للري وحماية الاراضي من الفيضانات .

واكد بيان صدر بهذه المناسبة ان توقيع هذه الاتفاقية يعبر بجلاء عن الروابط الوثيقة بين الشعبين الصديقين وعن الجهود المخلصة التي تبذلها حكومة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز لدعم مشاريع التنمية التي تنفذها حكومة جمهورية بنجلاديش الشعبية لتحقيق الرخاء الاقتصادي والرفاهية لشعب بنجلاديش الصديق .

وجدير بالذكر ان الصندوق السعودي للتنمية التزم ومنذ بدء عملياته في سنة ١٩٧٥م بالمساهمة في تمويل ٣٨٩ مشروعا انمائيا في ٦٠ بلدا في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية كما انه يقدم قروضه بشروط ميسرة .

من ناحية اخرى اجتمع وزير التخطيط السعودي هشام ناظر ظهر امس مع مستشار الرئيس البنجلاديشي للشؤون الاقتصادية محمد سيد الزمان وذلك بمكتب الوزير في الهيئة الملكية للجبيل وينبع بالرياض .

الامير ماجد يوقع عقد شبكات المياه والمجاري بالطائف الاحد

جدة ـ واس : يوقع الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس مجلس ادارة مصالح المياه والمجاري بالمنطقة الغربية يوم الاحد القادم عقد مشروع شبكات المياه والمجاري وتصريف السيول بمدينة الطائف .

ذكر ذلك لوكالة الانباء السعودية المهندس فهد السليمان مدير عام مصالح المياه والمجاري بالمنطقة الغربية ، وقال ان قيمة العقد بلغت ٤٣٢ مليونا و٢٤١ الفا و٣٩٧ ريالا ويتم تنفيذه في ٣ سنوات . وسيبدأ المشروع في غضون الايام القليلة القادمة . ويعتبر المشروع المكمل للنصف الثاني من مشاريع شبكات المياه والمجاري بمدينة الطائف .

الاكتتاب بشركة التصنيع الوطنية السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اتمت شركة التصنيع الوطنية وهي شركة مساهمة سعودية تحت التأسيس الاعداد النهائي للتعاقد مع عدد من البنوك الوطنية التي سيتم الاكتتاب العام عن طريقها ابتداء من ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري عبر ٢٢٨ فرعا من ثلاثة بنوك ، حيث خصص البنك الاهلي التجاري ٩٨ فرعا سيتم الاكتتاب عن طريقها ، وبنك الرياض ٨١ فرعا والبنك السعودي الفرنسي ٤٩ فرعا .

وتقرر ان تكون مدة الاكتتاب في الشركة شهرا كاملا ينتهي في ٢٣ كانون الاول (ديسمبر) القادم ، علما بأن سعر السهم الواحد مائة ريال يدفع المكتتب ٥٠٪ فقط من قيمة السهم .. وان الحد الادنى للاكتتاب عشرة اسهم والاقصى عشرة الاف سهم .

بدء اجتماعات لجنة التعاون الاقتصادي الاسلامي باسطنبول

اسطنبول ـ الوكالات : بدات ظهر امس في اسطنبول اجتماعات اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي برئاسة الرئيس التركي كنعان ايفرين الذي القى كلمة افتتاح الاجتماعات المقرر ان تستمر ثلاثة ايام .

واعرب الرئيس ايفرين في كلمة عن اقتناعه بان قرارات اللجنة ستسهم في تعزيز مفهوم التضامن والتعاون الاسلامي مشيرا الى اهمية ذلك في تحقيق القوة الاسلامية .

واضاف في كلمته أن هناك مسؤوليات خاصة ملقاة على عاتق هذه اللجنة تتطلب تنفيذ المفاهيم الاقتصادية المتعلقة بها بشكل دقيق وسريع .

واعرب السيد تورجوت اوزال رئيس الوزراء التركي في كلمة مماثلة عن امله في أن تعود أعمال اللجنة بنتائج ايجابية على العالم الاسلامي . وقال ان الظروف الحالية التي يمر بها الاقتصاد العالمي وتؤثر بدورها على العالم الاسلامي تتطلب بذل المزيد من الجهود الكفيلة بتوطيد التعاون الاقتصادي والتجاري بين اقطار منظمة المؤتمر الاسلامي .

وتناقش اللجنة خلال اجتماعاتها أوجه التعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين الدول الاسلامية وتطوير تسهيلات التدريب والخبرة والخدمات الاستشارية بين الدول الاعضاء اضافة الى تنمية التبادل التجاري بينها .

ويرأس وفد المملكة العربية السعودية في اجتماعات اللجنة الدكتور سليمان السلم وزير التجارة والمهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء .

كما القى الحبيب الشطي امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي كلمة دعا فيها الدول الاعضاء في المنظمة الى تحقيق التعاون والتضامن من اجل رفعة الأمة الاسلامية .

وأكد امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي ان دعوة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز منذ سنتين الى وجوب اقامة السوق الاسلامية المشتركة دعوة مهمة من شأنها ان تشد عزيمتنا لمواصلة المحاولات التي تقوم بها المنظمة من اجل توحيد العالم الاسلامي اقتصاديا وبعد ذلك بدأت اجتماعات جلسة العمل الاولى بمشاركة مندوبي الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي .

دول امريكا اللاتينية تدعو لقمة تناقش قضية الديون

برازيليا ـ واس : طالبت دول امريكا اللاتينية بعقد مؤتمر قمة اقتصادية بين الدول النامية والدول الصناعية لمناقشة ديون دول امريكا اللاتينية التي تقدر بحوالي ٣٥٠ بليون دولار .

واكد راميرو ساريفا وزير الخارجية البرازيلي في كلمة القاها امام مؤتمر وزراء خارجية منظمة الدول الامريكية المعقود في برازيليا ان الحوار بين الدول الدائنة والمدينة يعتبر افضل وسيلة لتحقيق انتعاش الاقتصاد العالمي ودفع الجهود التنموية في دول العالم .

وذكر خوزيه فيجا وزير خارجية الدومينيكان في كلمة مماثلة بأن دول امريكا اللاتينية المدينة وهي « مجموعة قرطاجنة » التي تضم الارجنتين والبرازيل وشيلي وكولومبيا والاكوادور والمكسيك وبيرو والدومينيكان واروجواي، ستدعو الدول الدائنة وهي الولايات المتحدة والدول الصناعية الاخرى الى اجتماع ينعقد في الدومينيكان لتسوية المشاكل بين الدول الدائنة والمدينة ولتحسين الأوضاع الاقتصادية لدول امريكا اللاتينية .

وكان وزراء خارجية منظمة الدول الامريكية قد بدأوا امس الأول اجتماعا في برازيليا يستغرق اسبوعا.

اتفاقية قرض للشركة السعودية للبتروكيماويات

الجبيل ـ واس : تم امس بمقر الشركة السعودية للبتروكيماويات « صدف » في مدينة الجبيل التوقيع على اتفاقية قرض تجاري مدته ثمان سنوات مع ثمانية بنوك سعودية بلغت قيمته اكثر من ٩٦١ مليون ريال ويشكل هذا المبلغ ١٠٪ من النسبة المتبقية من تكاليف تمويل مشروع الشركة والذي سيبدأ الانتاج التجاري خلال النصف الاول من عام ١٩٨٥م .

وقد وقع العقد ابراهيم بن سلمة نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) ونائب رئيس مجلس ادارة شركة (صدف) .

والجدير بالذكر ان شركة (صدف) مشروع مشترك بين شركة (سابك) وشركة بكتن العربية المملوكة بالكامل لشركة « شل » للزيت بالولايات المتحدة الامريكية .

وفد عراقي بروما لدراسة تفاصيل انبوب النفط عبر تركيا

بغداد ـ « الشرق الاوسط » ـ من قاسم السملاوي :

يقوم وفد من وزارة النفط العراقية في الوقت الحاضر بزيارة للعاصمة الايطالية لمناقشة المسؤولين في شركة « سنام بروجيتي » الايطالية التي رسى عليها مشروع دراسة التفاصيل الهندسية المتعلقة بمد خط انبوب النفط العراقي الجديد الى تركيا كمرحلة أولى للبدء في تنفيذ المشروع . كما يتواجد في نفس الوقت وفد مماثل من شركة النفط الوطنية التركية .

افتتاح اول مصنع لانتاج الاثاث بالبحرين

«الشرق الاوسط»

مكتب الخليج:

افتتح امس السيد يوسف احمد الشيراوي وزير التنمية والصناعة البحريني اول مصنع لانتاج الاثاث في البحرين وقد شارك في الافتتاح الدكتور غازي عبد الرحمن القصيبي سفير السعودية لدى البحرين.

ويذكر ان المصنع قد بدأ انشائه في ديسمبر (كانون أول) عام ١٩٨١ وبلغت تكاليفه ١٢٣ مليون دينار وتصل طاقته الانتاجية الى ١٦٥ الف وحدة من بينها تصنيع ٤٠ الف باب سنويا.

وصرح السيد حمد ابل رئيس مجلس ادارة شركة البحرين للصناعات الخفيفة بأن المصنع ينتج حاليا ٢٠٠ باب يوميا وسيتم انتاج المطابخ خلال الشهر القادم بالطريقة النمطية كما سيتم انتاج اثاث المكاتب خلال الربع الأول من العام القادم بمعدل ١٠٠ وحدة يوميا ويستوعب المصنع الجديد ١٢٠ عاملا في الوردية الواحدة.

الأسواق المالية

الدولار يتقدم من جديد والذهب يتراجع عن ٣٥٠ دولارا

لندن ـ « الشرق الاوسط » :

ارتفعت اسعار الدولار امس مقابل العملات الرئيسية الاخرى في ظل معاملات مشحونة بالعوامل والتوقعات المتعارضة . وتسبب ارتفاع الدولار من احباط اسعار الذهب التي هبطت الى ما دون ٣٥٠ دولارا للاونصة .

ويبدو ان السوق تستجيب بحساسية شديدة لاي تغير طفيف يطرأ على مؤشرات اسعار الفائدة الامريكية وقد شهدت السوق الامريكية بالامس ارتفاع اسعار الفائدة على شهادات ايداع الخزانة الامريكية لمدة ٦ اشهر من ٩ الى ٩,٠٢٪ . وكان هذا هو العامل الرئيسي وراء ارتفاع اسعار الدولار .

● في لندن انخفضت قيمة الاسترليني الى اقل من ١,٢٧ دولار . ووصلت قيمته خلال معاملات الفترة الاولى امس ١,٢٦٠٥ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ١,٢٧٤٨ دولار بخسارة تصل الى ١,٤٣ سنت .

● في فرانكفورت ارتفعت قيمة الدولار الامريكي الى ٢,٩٧٠٥ مارك الماني أعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٢,٩٣٠٠ مارك . وينتظر المتعاملون في فرانكفورت اشارة بتغير اسعار الفائدة قصيرة الاجل من الولايات المتحدة . لكن أحدا لا يستطيع على وجه التحديد ان يقطع بما اذا كان هذا التغير سيعني زيادة او انخفاضا .

● في زيوريخ تقدم الدولار الامريكي حيث سجل قيمة جديدة بلغت ٢,٤٤٣٢٥ فرنك سويسري أعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٢,٤٠٩٥ فرنك .

● في طوكيو حيث تنتهي المعاملات مبكرا بالتوقيت الاوروبي أرتفع سعر الدولار ووصل عند الاقفال الى ٢٤١,٧٠ ين ياباني اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٢٤٠,٦٥ ين

● في باريس تجاوز الدولار الامريكي معدل ٩ فرنكات الذي كان قد تراجع عنه امس الاول ، ووصل الى ٩,١١٩٥ فرنك فرنسي ، اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٨,٩٩٥٥ فرنك .

● في ميلانو زادت قيمة الدولار بحوالي ٢٣ ليرة ايطالية ليصل الى ١٨٤٨,٧٤ ليرة اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي بلغ ١٨٢٥,٦٢ ليرة .

● في امستردام تقدم الدولار الامريكي مقابل الجيلدر الهولندي وسجل قيمة بلغت ٢,٣٤٦٨ جيلدر أعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٢,٣٠٣٥ جيلدر .

انخفاض اسعار الذهب

وقد أدى ارتفاع اسعار الدولار الى التأثير سلبيا على أسعار السبائك والمعادن النفيسة فانخفضت أسعار الذهب وتراجعت عن معدل ٣٥٠ دولارا للاونصة . كما انخفضت كذلك اسعار الفضة .

● في لندن بلغ سعر الاساس خلال معاملات الفترة الاولى امس ٣٤٦ دولارا للاونصة اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان قد بلغ ٣٤٩,٧٥ دولار .

● في زيوريخ انحدر سعر الذهب بسرعة الى ٣٤٥,٥٠ دولار للاونصة ، اقل من سعر اقفال امس الاول الذي بلغ ٣٥٠,٥٠ دولار للاونصة . وكانت سوق هونج كونج قد سجلت كذلك انخفاض سعر الذهب الذي بلغ عند الاقفال ٣٤٧,٦١ دولار للاونصة اقل بحوالي ٢,٥٨ دولار عن سعر اقفال امس الاول .

وبالنسبة للفضة فقد انخفض سعر الاونصة في سوق لندن الى ٧,٦٤ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي بلغ ٧,٨٢٥ دولار .

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليره ايطاليه	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]
جلدر هولندي	[illegible]	[illegible]
دولار سنغافوري	١,٦٦	[illegible]
دولار كندي	٢,٧١	[illegible]
شلن كيني	[illegible]	[illegible]
بيزو فلبيني	[illegible]	[illegible]
شلن نمساوي	[illegible]	[illegible]
كرون سويدي	[illegible]	[illegible]
كرون نرويجي	[illegible]	[illegible]
كرون دنمركي	[illegible]	[illegible]
بيزتا اسباني	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	[illegible]	[illegible]
دراخما يونانية	٠,٠٢٨	[illegible]
روبيه هندي	٠,٣٤	[illegible]
روبيه سيريلانكا	[illegible]	[illegible]
تكا بنجلاديشيه	[illegible]	[illegible]
روبية باكستانية	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	١١,٨٦	[illegible]
دينار تونسي	٤,٤٠	[illegible]
دينار عراقي	٣,١٠	—
دينار جنوبي	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	٩,٤٦	[illegible]
ريال عماني	[illegible]	[illegible]
ليره لبنانيه	[illegible]	[illegible]
ليره سوريه	[illegible]	[illegible]
درهم امارات	٠,٩٧	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	٠,٣٨	[illegible]
ريال يمني	[illegible]	[illegible]
جنيه مصري	٢,٨٤	[illegible]
جنيه سوداني	١,٦٠	—
دينار اردني	—	[illegible]

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	[illegible]	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٦٠	٤٦٠٠
اونصه ذهب	١٢٤٨	١٢٣٤
(كيلو) فضه	٩٦٠	٨٩٠
الاونصه	٣٦	٣٢

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية . للاستفسار (ت . ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

مؤتمر دولي بالقاهرة حول انتاج « الميثان »

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ يوم السبت المؤتمر الدولي لتكنولوجيا انتاج الغاز الحيوي بالمجتمعات الريفية بالقاهرة ويستمر حتى ٢٤ نوفمبر (كانون الثاني) الحالي .

ويهدف المؤتمر الى تقييم صلاحية تكنولوجيا انتاج الغاز الحيوي في الجوانب الفنية والبيئية والاقتصادية على أوسع نطاق في المستقبل ويتناول المؤتمر التنظيمات اللازمة لتطوير التكنولوجيا وبيانها عمليا والترويج لها ثم نشرها على نطاق واسع على المستوى القومي ويتخلل جلسات المؤتمر زيارات ميدانية لعدد من مواقع تنفيذ وحدات الغاز الحيوي بالريف المصري .

ويشارك في المؤتمر اكثر من ١٠٠ خبير عالمي يمثلون ٤٠ دولة و٧ منظمات دولية واقليمية ويراس جلساته الدكتور محمد مختار الحلوجي رئيس مشروع تطوير وتطبيق تكنولوجيا الغاز الحيوي بالريف المصري .

والمعروف ان الغاز الحيوي « الميثان » هو الناتج عن تخمر المخلفات الحيوانية والزراعية ويستخدم في الانارة وكوقود الى جانب امكانية استخدامه كسماد نقي غير ملوث .

وكيل وزارة التجارة السعودي يجتمع مع وفد ماليزي

الرياض ـ «الشرق الاوسط»:

اجتمع امس د. عبد الرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة السعودي بنائب وزير التجارة الماليزي الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا وحضر الاجتماع السيد توفيق ابراهيم وكيل وزارة التجارة والتموين. ودار في الاجتماع سبل تطوير العلاقات التجارية بين البلدين خاصة في مجال تجارة الاخشاب حيث تستهلك اسواق المملكة ما يقرب من مليون ونصف مليون متر مكعب من الاخشاب.

الأمم المتحدة تبدأ مناقشة المشكلة الأفغانية

تجديد الدعوة لانسحاب القوات السوفياتية وحق شعب أفغانستان في تقرير المصير

نيويورك ـ الامم المتحدة : بدأت الجمعية العامة للامم المتحدة امس مناقشتها السنوية للغزو السوفياتي لأفغانستان، وذلك وسط ادانة شاملة للعمليات الهمجية التي تجري بحق الشعب الافغاني المسلم.

فقد قال وزير خارجية باكستان ...احب زاده يعقوب خان ان اي حل ...امل للازمة الافغانية يجب ان يشمل ...سحاب القوات الاجنبية من ...فغانستان وفق جدول زمني.

واضاف اثناء المناقشة السنوية ...ي تجريها الامم المتحدة حول الوضع ...افغانستان وتعقيداته على السلام ...لامن الدوليين ان الاطار الزمني ...نسحاب يعتبر قضية مركزية وبدونه ...سبح الحل الشامل غير موثوق به ومن ...صعب تطبيقه.

وقال ان باكستان سترفض اي حل ...يدعو الى سحب القوات الاجنبية. ...عرب عن تأييد اسلام اباد وتعاونها ...ادرة السكرتير العام دي كويار لحل المشكلة الافغانية والتي وصفها بأنها ما زالت تعتبر الاوفر حظا لايجاد حل سياسي للمشكلة.

وحذر يعقوب خان في تصرحيه من ان الاحتلال الاجنبي لافغانستان يشكل سابقة خطيرة قد تتكرر في مكان اخر من العالم.

وقال ان التدخل العسكري الاجنبي في افغانستان ساهم في زيادة التوتر في كل المنطقة المحيطة التي تحولت الى منطقة نزاع وتنافس دولي. واشار الى ان دولته ستستخدم كل ما لديها من امكانيات للرد على الانتهاكات الافغانية مؤكدا ان الهجمات الحدودية الافغانية وانتهاك الطائرات الافغانية للمجال الجوي الباكستاني قد ازدادت في الشهر الماضي.

ورفض مندوب افغانستان الدائم لدى الامم المتحدة محمد فريد ظريف الاتهامات الباكستانية وقال ان اسلام اباد تساند المجاهدين الافغان ضد حكومة كابول.

وهاجم المندوب الافغاني باكستان والدول الاخرى التي تبحث في الازمة الافغانية وقال ان ذلك يعتبر خرقا لدستور الامم المتحدة وتدخلا في شؤون افغانستان الداخلية !

كما اعربت الكويت مجددا عن قلقها الكبير والمتزايد لاستمرار تدخل الاتحاد السوفياتي في افغانستان وحذرت من ان استمرار «الاحتلال الاجنبي سيسهم في جعل العنف اكثر انتشارا واكثر تدميرا والهجرة اكثر تدفقا والمشكلة اكثر تعقيدا».

وجاء ذلك في كلمة القاها مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة محمد عبد الله ابو الحسن امس. وقال ابو الحسن ان «الكويت تشعر بقلق كبير ومتزايد لاستمرار معاناة الشعب الافغاني المسلم الصديق واستمرار الاحتلال الاجنبي لاراضيه ومصادرة قراره السياسي الحر المستقل واضطرار الملايين منهم الى تحمل المذلة ومصاعب الهجرة الجماعية الى الدول المجاورة هربا من بطش وجبروت القوات الاجنبية المحتلة والمتسلطة على مصائر ومصالح هذا الشعب المستقل وغير المنحاز».

واوضح ان بلاده ترى السبب في استمرار المشكلة التي بدأت بغزو القوات السوفياتية للاراضي الافغانية في عام ١٩٧٩ بحجة تثبيت الشرعية في افغانستان وانه يكمن في «عدم المرونة وعدم الاستعداد لتناول مسألة انسحاب القوات السوفياتية من الاراضي الافغانية وترك ذلك الشعب يقرر مصيره بنفسه وبدون اي تدخل خارجي في شؤونه».

ورفض «بأي حال من الاحوال قبول الاعتداء على حرية وسيادة السلام الاقليمية لاي دولة مستقلة اي كان موقعها بغض النظر عن كل المعاذير ومحاولات التبرير التي سيقت والتي يمكن ان تساق».

وقال انه «ليس هناك اي عذر مقبول للتدخل في اية قارة او منطقة او اي مكان في العالم».

واكد سعود بن سالم العنسي مندوب سلطنة عمان الدائم لدى الامم المتحدة ان الوضع الراهن في افغانستان يشكل تهديدا خطيرا لقواعد ومبادىء الامم المتحدة .

وقال ان هذا الوضع الذي يسبب لافغانستان خسائر جسيمة في الأرواح وفي كافة نواحي الحياة يؤثر كذلك على الدول المجاورة وبصفة خاصة باكستان التي تحملت وبدوافع انسانية ايواء ورعاية اللاجئين الافغان رغم ظروفها الاقتصادية .

واضاف يقول «اننا نعيش في منطقة قريبة مما يجري في افغانستان ونشعر بان من الأهداف الرئيسية للوجود العسكري الاجنبي هناك هو تهديد لمنطقة الخليج وشبه الجزيرة العربية والقرن الافريقي وشبه القارة الهندية والمحيط الهندي والبحر الاحمر وبحر العرب وخليج عمان» .

حريق هائل آخر في اندونيسيا يلتهم أكبر المجمعات التجارية

جاكرتا ـ ر : اندلع حريق هائل امس ...واحد من اشهر المباني في جاكرتا ...سم متجرا كبيرا ومكاتب حكومية.

وقد كافح عشرات من رجال الإطفاء ...نيران في مبنى سارينا الذي يضم ١٤ ...ورا في قلب العاصمة الاندونيسية. ...كن بعد ١٥ ساعة من بدء الحريق ...انت السنة اللهب لا تزال تتصاعد من ...بنى والدخان الكثيف يخرج من ...نوافذ.

وقال مسؤولون انهم لا يعتقدون ان ...حدا محتجز في المبنى بسبب الحريق ...هو خامس حريق هائل يقع في جاكرتا ...خلال الاسابيع القلائل الماضية ولم ترد ...نباء عن وقوع اصابات خطيرة.

وهذا هو الحريق الثاني الذي ...يصيب مجموعة المتاجر في اقل من شهر ...واحد. فقد دمر فرع للمتاجر في جنوب جاكرتا في ٢٢ اكتوبر (تشرين الاول)

وقدرت الخسائر المادية بملايين الدولارات.

واعقب ذلك الحريق حريق اخر ادى الى سلسلة انفجارات في مستودع ذخيرة تابع للبحرية ادى الى مقتل ١٥ شخصا على الاقل في ٢٩ الشهر الماضي. ثم اندلع في ليلة الانفجارات حريق في مطعم وملهى ليلي يمتلكهما صينيون.

ومنذ ثلاثة ايام دمر حريق مكاتب ومتاجر فندق كاريتكا بلازا في وسط العاصمة.

وقد جاءت الحرائق في اعقاب اشتباكات بين المسلمين والجيش في سبتمبر (ايلول) قتل خلالها ١٨ شخصا على الاقل.

وحذر ديبلوماسيون من الربط بين الحوادث ولكن ديبلوماسيا شاهد حريق سارينا امس قال «ان الحرائق تبدو اكثر من مجرد مصادفة.»

الصين تؤكد : الاعدام ساعد على الحد من الجرائم

بكين ـ ر : عقدت وزارة الامن العام ...الصين مؤتمرا صحافيا امس هو ...الأول من نوعه لمناقشة حملة واسعة ...على الجريمة اعدم خلالها مئات الاشخاص في العام الماضي .

وابلغ المتحدث باسم الوزارة دانج جينجرونج الصحافيين الاجانب والصينيين «في بلد مثل بلدنا بها مليار نسمة من المفيد اعدام بعض الاشخاص حتى يتعلم الباقون» .

لكنه رفض تقديم احصاء عن العدد الاجمالي للاشخاص الذين اعدموا او القي القبض عليهم . وقد قدرت منظمة العفو الدولية للدفاع عن حقوق الانسان التي تتخذ لندن مقرا لها عدد الذين اعدموا بحوالي ٥,٠٠٠ شخص على الاقل في حين رفع بعض رجال القانون الاجانب الرقم الى ١٠,٠٠٠ شخص .

وتم شن الحملة ضد الجريمة في اغسطس (اب) من العام الماضي وقال دانج ان السكان المحليين قاموا بتسليم ٧٠,٠٠٠ مخالف الى البوليس خلال الاثني عشر شهرا الاولى وان ١٢٠,٠٠٠ اخرين من منتهكي القانون استسلموا طواعية .

ماناجوا تواصل استعدادها للحرب

الولايات المتحدة تحذر نيكاراجوا من «الاعتداء» على جيرانها

واشنطن ـ ر : حذرت الولايات المتحدة التي اكدت انها لا تعتزم غزو نيكاراجوا ، ماناجوا من انها ستتخذ كافة التدابير الضرورية للحيلولة دون مهاجمة اصدقائها في امريكا الوسطى في حين ذكر ديبلوماسيون في ماناجوا ان حالة التعبئة في نيكاراجوا يبدو انها عرض للقوة يستهدف الولايات المتحدة .

وذكر مايكل بيرتش المتحدث باسم البنتاجون امس ان الولايات المتحدة سترد بتقديم اي معونات ضرورية على هجوم من جانب نيكاراجوا على هندوراس والسلفادور يأتي كنتيجة للخطوات العسكرية الجديدة التي تتخذها ماناجوا استعدادا لما ذكرت انه غزو امريكي وشيك .

وما زال بيرتش وغيره من المتحدثين الرسميين في البيت الابيض ووزارة الخارجية يصرون على ان هذه التهم هراء واتهموا ماناجوا بانها «تفسح السبيل للهيستيرياء» .

الا انهم ادانوا ما ذكروا انه حشد لم يسبق له نظير للاسلحة من الكتلة السوفياتية بما يتجاوز احتياجات نيكاراجوا الدفاعية المشروعة وقالوا ان سفنا سوفياتية اضافية في طريقها الى نيكاراجوا وعلى متنها اسلحة .

وقال اوتو ريتش وهو مستشار لشؤون امريكا الوسطى في وزارة الخارجية خلال زيارة لمدريد امس الأول ان هناك ما بين ٢,٥٠٠ و٣,٠٠٠ مستشار عسكري من الكتلة الشرقية في نيكاراجوا .

وذكر ان الولايات المتحدة لا تتوافر لديها ادلة قوية على ان ماناجوا تعتزم ان تغزو ايا من جيرانها الذين تدعمهم الولايات المتحدة ولكنه اضاف يقول «اننا نعتقد ان نيكاراجوا تشكل تهديدا لسيادة السلفادور ودول اخرى» .

وذكر مسؤولون في نيكاراجوا امس ان الولايات المتحدة اختارت اقليمين في شمال غرب البلاد بالقرب من هندوراس لشن هجوم محتمل في الوقت الذي اتخذت فيه الدبابات والمدرعات مواقعها في العاصمة .

ويجري تدريب نحو ٢٠,٠٠٠ شاب في نيكاراجوا كان من المقرر ان يساعدوا في جمع محصول البن كمشاة واعلن الجيش حالة تأهب بسبب مخاوف الحكومة من غزو امريكي .

وصرح القائد كارلوس نونيز رئيس مجلس الدولة وعضو ادارة حزب الجبهة الساندينية الحاكم لوكالة الانباء النيكاراجوية بان الحكومة لديها معلومات بان واضعي الاستراتيجية العسكرية الامريكية قد اختاروا اقليمي ليون وتشينانديجا لشن الهجوم المحتمل .

ويقع الاقليمان بالقرب من خليج فونسيكا حيث تجري الولايات المتحدة مناورات بحرية بالاشتراك مع هندوراس والسلفادور .

وتجري التعبئة وسط حماس وطني وتذيع محطات الاذاعة والتلفزيون اقوالا مختارة للرئيس دانييل اورتيجا.

عمليات التدريب التي تجري على قدم وساق في نيكاراجوا وتشمل النساء والرجال على حد سواء .

الاحزاب الهندية تستعد للانتخابات العامة واستطلاعات الرأي ترجح فوز غاندي

نيودلهي ـ ر : بدأت الاحزاب الهندية استعداداتها امس للانتخابات العامة التي تجري يوم ٢٤ ديسمبر (كانون اول) المقبل مع اظهار استطلاعات الرأي لتفوق كبير لحزب المؤتمر الذي يتزعمه رئيس الوزراء راجيف غاندي .

وقد اعلن امس الأول موعد الانتخابات الذي كان مبكرا بشكل غير متوقع بعد يومين فقط من انتهاء الحداد الرسمي الذي استمر ١٢ يوما على رئيسة الوزراء الراحلة انديرا غاندي التي اغتيلت على ايدي اثنين من حرسها الخاص يوم ٣١ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي .

وقال المحللون السياسيون ان هذا الموعد هو اقرب موعد امام غاندي بعد فترة الحداد وانه يظهر مدى حرصه على تثبيت صعوده الى اعلى مناصب البلاد خلفا لوالدته .

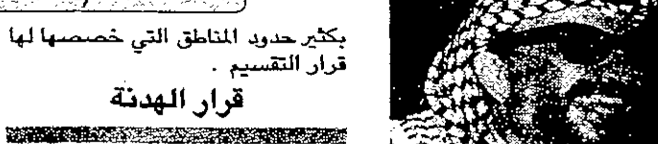
وتظهر استطلاعات الرأي التي كانت قد سجلت مؤشرات على هبوط حاد في شعبية حزب المؤتمر قبل اغتيال السيدة غاندي الا ان اغلبية ساحقة للحزب جزء منها يرجع الى التعاطف مع الزعيمة الراحلة .

والمعارضة الهندية التي لم تهزم حزب المؤتمر في الانتخابات سوى مرة واحدة عام ١٩٧٧ منقسمة الى عدة احزاب تتباين مواقفها ما بين اليمين واقصى اليسار وفشلت محادثاتها في الأسابيع الأخيرة في الاتفاق على سياسة مشتركة .

هكذا من الأصل

الأمم المتحدة : من واحد الى عشرة ٥

الفاتيكان تراجع عن معارضته الاعتراف باسرائيل استجابة لضغوط اليهود
أمين عام الأمم المتحدة اعتبر نجدة العرب للفلسطينيين عدوانا على منظمته



رأينا في المقال السابق كيف تحرك اليهود على ساحة القتال في فلسطين فاستولوا على المدن والقرى وعلى شطر كبير من مدينة القدس .. وكيف تحركوا في ساحة السياسة فذهب حاييم ويزمان زعيم الحركة الصهيونية الى واشنطن وقابل الرئيس الامريكي هاري ترومان وطلب منه اعتراف امريكا بالدولة التي سينشؤونها ـ فاعطاه ترومان وعداً بهذا رغم اعتراض وزارة الخارجية ووزارة الدفاع في واشنطن . فلما جاء اليوم الذي حددته بريطانيا لانهاء انتدابها على فلسطين كان اليهود قد اتموا كل شيء لاعلان دولتهم التي اختاروا في اللحظة الاخيرة كلمة « اسرائيل » اسما لها .. كما انتزعوا اعتراف أمريكا بدولتهم بعد إعلان قيامها بعشر دقائق على وجه التحديد .

فلننتظر الآن فيما فعل العرب في ساحة الحرب ، وماذا فعلوا أو لم يفعلوا في ساحة السياسة .

في يوم ١٤ مايو (ايار) ١٩٤٨ اي قبل انتهاء الانتداب البريطاني بيوم واحد ارسل وزير خارجية مصر برقية الى الامين العام للأمم المتحدة يبلغه بأن الجيش المصري تحرك الى فلسطين تلبية لنداء عرب فلسطين الذين غزت بلادهم القوات الصهيونية .

وفي اليوم التالي تلقت الأمم المتحدة برقية من الأمين العام لجامعة الدول العربية تبلغها بأن الجيوش العربية زحفت لنجدة اخوتهم العرب في فلسطين .

احدثت هذه البرقيات دويا في الامم المتحدة وفي العالم أعلى من دوي دخول الجيوش العربية بعض مناطق فلسطين .. وكلمة « الجيوش العربية » كانت أكبر كثيرا من الواقع ، فان الفرق او الكتائب التي تحركت نحو فلسطين كانت من الجيش المصري ومن الجيش الاردني . وكان الجيش المصري حينذاك قليل العدد وقليل العدة . ولم يكن قد تدرب على القتال لأنه لم يحارب منذ احتلت بريطانيا مصر قبل هذا بست وستين سنة . وكان الجيش الاردني أصغر من الجيش المصري عددا وأقل منه عدة ولكنه كان أحسن حالا من ناحية التدريب . أما نقطة الضعف الاساسية فيه فهي أن قيادته كانت بيد ضابط انجليزي هو جلوب باشا .

ورغم هذا احدثت أنباء تحرك قوات عسكرية عربية الى فلسطين دويا هائلا في امريكا التي انتقلت اليها قيادة الحركة الصهيونية بعد أن حققت أغراضها في مقرها الأول وهو بريطانيا حين كانت هي أهم دول العالم وأوسعها نفوذا . كما أحدثت دويا مماثلا في الامم المتحدة التي كانت انظار العالم كله تتطلع اليها حينذاك وتتطلع باحترام كبير ..

خذ مثلا ما حدث في مدينة نيويورك ..

لقد امضت المدينة الكبيرة ليلة ١٥ مايو (آيار) في فرح كبير . كان قلب المدينة ميدان صحيفة نيويورك تايمز يموج بالناس جماعات من الرجال والنساء ومن شتى الاعمال ترقص وتغني وتنشد الاناشيد .. وكانت معظم المتاجر والمباني الكبيرة ترفع اعلاما من لونين ابيض وازرق تتوسطهما نجمة داود .. واقيمت الصلوات والقيت الخطب في المعابد اليهودية المنتشرة في ارجاء المدينة .. وشوهد في الشوارع كثير من الحاخامات الكهول والشبان بعضهم يحمل لحى طويلة تلتف حول وجوههم .. وبعضهم له ضفائر تتدلى على الصدغين .. وعقد اجتماع من اضخم الاجتماعات التي شهدتها نيويورك ، فامتلأ المبنى المعروف بحديقة ميدان ماديسون بأكثر من مائة الف .. ولم يبق فيه مكان لجالس أو واقف .. ودوت الميكرفونات بخطب يلقيها عمدة المدينة واعضاء الكونجرس . ودوت ايضا ببرقيات بعث بها الرئيس ترومان وعديد من الكبراء والزعماء تهنئة بمولد اسرائيل .

اما الذين لم يشاركوا في المسيرات والاجتماعات وقعدوا في بيوتهم يستمعون الى الاذاعات فما كانوا يسمعون الا أخبارا عن مولد الدولة الجديدة التي كانت في يوم من الايام كتابا وصفه صحفي يهودي في النمسا اسمه تيودور هيرتزل .. ثم صارت وعدا أعلنه وزير بريطاني اسمه بلفور .. ثم صارت قرارا أصدرته الأمم المتحدة وتسابقت في تأييده الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .. وها هي صارت حقيقة قائمة يسمع العالم صوتها الوليد .

ولكن الناس استيقظوا في اليوم التالي على أنباء مزعجة . لقد ذهب مراسلو الاذاعات الامريكية في تل أبيب الى بيت بن جوريون في الساعة الثانية أو الثالثة بعد منتصف الليل وطلبوا منه أن يوجه اذاعة على الهواء الى امريكا .. واستيقظ الناس في امريكا يستمعون الى خطاب بن جوريون باللغة الانجليزية .. فوجه الشكر للرئيس ترومان على موقفه العظيم . كما وجه الشكر ليهود امريكا على جهودهم طوال السنوات الماضية حتى تحقق الحلم اليهودي الكبير .. وذكرهم بأن مهمتهم لم تنته بعد وستستمر فترة طويلة من الزمان .. وأن عليهم أن يضمنوا دائما تأييد أمريكا وحمايتها لاسرائيل .

اكذوبة صهيونية

وبينما بن جوريون يتحدث في تل أبيب والشعب الامريكي يستمع اذا بصوت انفجار ينطلق في الاذاعة .. وصاح بن جوريون في الميكرفون : إنني اخاطبكم والطائرات المصرية تضرب تل ابيب .. وأنتم تسمعون دوي القنابل التي تتساقط وتنفجر في المكان الذي أخاطبكم منه .. لقد تحرك العرب .. وزحفت جيوشهم .. لتقضي على الدولة الجديدة في مهدها .

والواقع ان القوات المصرية لم تصل الى تل أبيب .. وان اقصى ما وصلت اليه طلائعها كان على مسافة عشرين كيلومترا من المدينة .. كما ان الطائرات العربية لم تحم فوق تل ابيب وتلقي عليها القذائف .. ولكنها تمثيلية يهودية يثيرون بها العالم عندما أعلنت الدول العربية أن جيوشها تحركت الى فلسطين لنجدة اخوتهم العرب هناك .

تحرك عربي

وجرى كلام كثير فيما اذا كانت الدول العربية قد أصابت في اعلانها عن تدخلها العسكري في فلسطين على هذه الصورة المبالغ في حجمها .. فالذين يقولون بأن هذا كان خطأ سياسيا يقولونه لأن هذا الاعلان المثير اتخذ وسيلة لاتهام الدول العربية بأنها هي التي بدأت الحرب . بينما اتخذت القوات اليهودية موقف الدفاع عن نفسها .. ويقولون أيضا إن التدخل العسكري وان لم يكن خطأ في حد ذاته بل كان ضروريا لتقف القوات اليهودية عند حد ما . الا انه كان يكفي ان يكون التدخل بواسطة المتطوعين العرب والمسلمين الذين يقفون صفا واحدا لا تفرقه خلافات الحكومات العربية وينسلون الى أرض فلسطين مستبسلين ومضحين . تدفعهم دوافع القومية والدين .. وفي وقت كانت فيه هذه الدوافع القوية تعمر قلوب العرب والمسلمين جميعا .. وكانت جماعة « الاخوان المسلمون » مثلا تملأ الساحة العربية والساحة الاسلامية برجالها وشبانها المتحمسين .

اما في الأمم المتحدة فقد هب أمينها العام تريجفي لي يهيب بدول العالم ان توقف « عدوان » العرب .. ويقول انه ليس عدوانا على اليهود في فلسطين فحسب ، بل هو عدوان على الامم المتحدة نفسها .. باستخدام القوة العسكرية لابطال قرار تقسيم فلسطين الذي أصدرته الأمم المتحدة .

وصف تريجفي لي موقف الدول العربية بهذه العبارات : « ان غزو الدول العربية لفلسطين هو أول عدوان مسلح يشهده العالم منذ انتهت الحرب العالمية الثانية » .. ثم يقول : « ان الامم المتحدة لا يمكن ان تسمح لهذا العدوان بأن ينجح ، بينما هي تريد في الوقت ذاته أن تبقى قوة فعالة للتسويات السلمية . وللامن الجماعي . ولسيادة قانون دولي له معناه وله احترامه » .

كان هذا الرجل النرويجي الذي بدأ حياته نجارا في صناعة السفن ثم صار وزير الخارجية في بلاده ، التي كانت تعتبر محايدة بين الشرق والغرب ، فاختاروه أول امين عام للأمم المتحدة مشبعا بالافكار الصهيونية كما اتضح من كتابه الذي أصدره عندما ترك منصبه .. فراح يؤلب العالم على الدول العربية بتصريحات لا تتفق مع مسؤوليات منصبه الذي يجب ان يتسم بالحياد والنزاهة .

فعندما انعقد مجلس الامن فورا يوم ١٥ مايو (آيار) ١٩٤٨ ، وجه تريجفي الى الاعضاء الخمسة الدائمين في المجلس الذين يمثلون الدول الكبرى خطابا نجتزيء منه هذه الفقرات :

« عزيزي السفير

« أجد واجبا علي أن انكر بكل تأكيد أن هذه هي أول مرة منذ وضع ميثاق الامم المتحدة تصرح فيه علانية دول أعضاء في الامم المتحدة بأنها تقوم بعمل مسلح خارج حدود أرضها .. وان يقع هذا التدخل في اقليم توليه الامم المتحدة اهتماما خاصا .

« إن فشل مجلس الامن في أن يعمل في هذه الظروف لن يؤدي الا الى افدح الاضرار التي تصيب هيئة الأمم المتحدة وتهدم الامال المعلقة على مقدرتها وفاعليتها في المستقبل لحفظ السلام في أي مكان في العالم .

هذه فقرات من الخطاب « الدرامي » الذي ارسله تريجفي لي مصورا فيه محاولة الدول العربية أن تنجد الفلسطينيين المغلوبين على امرهم أمام السلاح والارهاب الصهيوني .. مصورا هذا بأنه اكبر عدوان على الأمم المتحدة وميثاقها .. وكأنما كان تقسيم فلسطين متفقا مع مبادىء الميثاق وأهدافه .. وكأنما لم تتخذ كل وسائل الضغط والتهديد والاغراء والتضليل لكي يصدر قرار التقسيم .. وكأنما لم ترفض تلك الدول الكبرى اقتراحا تقدمت به باكستان بأن تستفتي محكمة العدل الدولية فيما اذا كان يجوز أو لا يجوز للأمم المتحدة أن تقسم وطنا من الاوطان رغم ارادة أهله .. كل هذا في نظر الامين العام « المحايد » لم يكن إنتهاكا لميثاق الامم المتحدة واهدافها .. اما ان يستنجد عرب فلسطين باخوتهم فيتحرك بعض الاخوة على أمل انقاذهم .. فهذا هو العدوان الذي سيغرق العالم في بحر من الفوضى .



عرفات

وأخذ مجلس الامن يعقد اجتماعات متتالية . ويصدر نداءات الى المتحاربين أن يكفوا عن القتال .. ولكن كان من الواضح أن المجلس لا يريد أن يصدر قرارا حازما بوقف القتال .

كان واضحا أن أعضاء المجلس يماطلون ويسرفون في إصدار هذا القرار . لماذا ؟ .. لان مجلس الامن ليس محكمة قضائية تصدر أحكامها وفق قواعد الميثاق والقانون . ولكنه هيئة سياسية تصدر قراراتها على أساس الامر الواقع .. وعلى أساس النتيجة التي تسفر عنها المعركة الدائرة .. وسيكون قرارها بعبارة واضحة لصالح المنتصر وعلى حساب المهزوم .

كانت مصر في ذلك الوقت عضوا في مجلس الأمن .. فأبرق ممثلها الدكتور محمود فوزي رحمه الله بتقرير عاجل الى حكومته .. وكان تقريرا يزن الأمور وزنا دقيقا ويضعها في موضعها الصحيح .. وكان ملخص التقرير الا تشغلوا أنفسكم بما يجري هنا في مجلس الأمن وفي الأمم المتحدة .. بل ركزوا جهودكم على ما يجرى في ميدان المعركة .. فان المعركة هي التي ستقرر مصير القضية تقريرا عمليا .. وسيصدر قرار مجلس الأمن في ضوء المعركة وما تسفر عنه من نتيجة عسكرية .

وخلال الايام الأولى من المعركة خيل الينا أن النصر فيها يسير وقريب . واخذت الصحف العربية على عادتها تزف الينا أخبار انتصارات باهرة . ولكن ما لبث أن وجدنا الأمر على غير ما حسبنا وقدرنا . وعلى غير ما قرأنا في الصحف وابتهجنا به .. فلم تستطع القوات العربية أن تتقدم كثيرا عبر حدود فلسطين . بينما أخذت القوات اليهودية تنتشر في أرجاء البلاد وتتجاوز بكثير حدود المناطق التي خصصها لها قرار التقسيم .

قرار الهدنة

وبعد أسبوعين رأى مجلس الأمن ان الوقت حان لاصدار قرار .. فصدر قرار بوقف القتال يوم ٢٨ مايو (آيار) .. وقبله كل من العرب واليهود .. وكذلك قرر مجلس الأمن إعلان هدنة مدتها أربعة أسابيع يحاول خلالها وسيط الأمم المتحدة الكونت برنادوت أن يجد حلا مقبولا .. ووضع برنادوت مشروعا يختلف قليلا عن مشروع الامم المتحدة فترك منطقة النقب للعرب . وبهذا تبقى أراضي البلاد العربية متصلة بعضها ببعض . وهذا مقابل إعطاء اليهود منطقة الجليل في الشمال . ورفض اليهود ورفض العرب هذا المشروع . وتجدد القتال .. وفي هذه المرة تبين للقوات العسكرية العربية أنها لن تستطيع أن تحقق شيئا من النصر العسكري . فقبلت قرارا جديدا بوقف القتال ، وقبلت الهدنة مرة أخرى .

وبدأ التفكير في تسوية الموضوع على أساس الأمر الواقع . وانتقل الكونت برنادوت الى جزيرة رودس . واتخذها مقرا يتنقل منه الى العواصم المجاورة بما فيها تل أبيب عاصمة اسرائيل .. وبدأت بعض الدوائر العربية تقول إنه ما دمنا قد وصلنا الى هذه الحال فلماذا لا نقبل مشروع برنادوت ..

اغتيال برنادوت

واخذت بريطانيا ودول اخرى تروج لهذا المشروع .. ولكن رصاصة اسرائيلية أردت وسيط الامم المتحدة قتيلا ، فتخلصت اسرائيل من هذا المشروع الذي يحرمها من أرض النقب . فتظل أرض مصر وأرض فلسطين العربية وأرض الاردن متصلة لا تقوم اسرائيل حاجزا فاصلا بينها . ورفض مشروع برنادوت مع صاحبه .. وظلت قوات اسرائيل تواصل الاستيلاء على مناطق فلسطينية اخرى تركها اهلها العرب فزعا من جرائم الارهاب اليهودي التي اقترفوها في قبية وفي دير ياسين .

بقي امر واحد أمام اسرائيل فيما يتعلق بالأمم المتحدة وهو أن تصبح عضوا فيها .. وقدمت طلبا فأرجيء النظر فيه في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٤٨ .. لأن اسرائيل لم تنفذ ما تعهدت بتنفيذه من شروط قرار التقسيم الذي أعلنت أنها تقبله .. من هذه الشروط الاساسية أن تظل مدينة القدس .. منطقة دولية .. لا تخضع لليهود ولا للعرب .. ولكن اليهود زحفوا واستولوا على شطر كبير من المدينة يسمونه « القدس الجديدة » .. وكذلك رفضت اسرائيل قرارا من الأمم المتحدة بأن تسمح للذين اجلوا عن مدنهم وقراهم أن يعودوا الى ديارهم اذا أرادوا ، أو أن يعوضوا عن أملاكهم اذا فضلوا الالتجاء الى جيرانهم على العودة تحت الحكم الاسرائيلي .

وكان موضوع القدس وتدويلها هو العقبة الاساسية التي تعوق قبول اسرائيل عضوا في الأمم المتحدة .. وأوعز الفاتيكان الى الدول الكاثوليكية الا توافق على عضوية اسرائيل الا اذا احترمت مثلا قرار الأمم المتحدة بتدويل القدس .. وكانت هذه الدول تكون ثلث الاعضاء أو أكثر فهي تضم دول امريكا اللاتينية جميعا وبعض دول اوروبا .. ورغبة الفاتيكان هي عادة أمر مطاع في هذه البلاد .

وهنا يظهر على المسرح شخصية جديدة من تلك التي تسخرها الحركة الصهيونية .. يظهر رئيس الكنيسة الكاثوليكية في الولايات المتحدة الكاردينال سبيلمان .. وتظهر الصحف الامريكية وفي صدر صفحاتها صورة تجمع بين الكاردينال وبين موشى شيرتوك وزير خارجية اسرائيل . ويسافر سبيلمان الى روما ويجتمع مع البابا .. ويعود الى نيويورك ويدلي بتصريح للصحف ، يقول فيه إن تدويل القدس لم يعد ممكنا لان جيش الأردن استولى على نصف المدينة كما أن قوات اليهود استولت على النصف الآخر .. ولكنه مقتنع بان اسرائيل من جانبها ستحافظ على ما في منطقتها من كنائس وآثار مسيحية وأنها ستعمل على أن تكون القدس مدينة مفتوحة الابواب للمسيحيين يحجون اليها ويزورونها في يسر وأمان .

ويضيف الكاردينال الى هذا ان الفاتيكان أبلغ الدول الكاثوليكية قبوله هذا الحل وأن لا مانع لديه من أن تصوت هذه الدول بالموافقة على طلب اسرائيل أن تنضم الى الأمم المتحدة .

وانعقدت الجمعية العامة للأمم المتحدة وفي يوم ١١ مايو (آيار) ١٩٤٩ صدر قرار بأغلبية كبيرة بانضمام اسرائيل الى الأمم المتحدة .. الدولة التاسعة والخمسين .

ولم يبق من قضية فلسطين في الامم المتحدة شيء سوى مشكلة اللاجئين .. فأنشأت وكالة لمساعدتهم .. وعينت لها مفوضا عاما .. واخذت الوكالة تقدم للأمم المتحدة تقريرا سنويا عن ايراداتها ومصروفاتها وأعمالها .. فيجد ممثلو الدول العربية عند مناقشة هذا التقرير السنوي أن يلقوا بعض الخطب عن قضية فلسطين .

أما القضية نفسها فحذفت من جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة .. وظلت محذوفة عددا من السنين الطوال وان كانت الصحف العربية لم تحمل أبدا هذا الخبر إلى قرائها .. فظل العرب يظنون أن الأمم المتحدة ما زالت تعالج القضية الفلسطينية .. وظل الأمر هكذا الى أن قامت ثورة الشعب الفلسطيني نفسه ، ممثلة في حركة فتح ، وفي منظمة التحرير الفلسطينية فنادت الجمعية العامة الى وضع القضية الفلسطينية على جدول الاعمال .

غزو اسرائيل للبنان غيّر مفاهيم حزب العمال

خاص بـ الشرق الأوسط ٨

كتاب الصراع الشاذ

بقلم : ديفيد واتكنز

واجهت حكومة العمال برئاسة كليمنت أتلي عام ١٩٤٥ ، موقفا صعبا بصورة خاصة . فقبيل الانتخابات العامة كان مؤتمر الحزب قد اتخذ قرارا في شكل بيان سياسي يدعو الى السماح لليهود بدخول فلسطين « بأعداد تسمح لهم بأن يشكلوا اغلبية » على أن تمد حدود فلسطين على حساب أراض من مصر وسوريا والأردن ، وهي اراض كان يتعين اخراج العرب منها لافساح المجال للمهاجرين .

وكان هذا الاقتراح الفاضح قد تجاوز النوايا المعلنة للحركة الصهيونية نفسها ، وان كان قد سلط الاضواء على النوايا الحقيقية للصهيونية ، التي تم كشف النقاب عنها بفضل النفوذ الكبير الذي كان بن غوريون يتمتع به في حزب العمال البريطاني .

ومع أن الحكومة وجدت نفسها متقيدة بهذا الاعلان إلا أنا بذلت مع ذلك جهوداً كبيرة لتسوية الموقف على نحو فيه إنصاف للفلسطينيين . ومع هذا فان كل خطوة خطتها على ذلك الطريق كانت تلقي معارضة شديدة من جانب أعضاء الهيئة البرلمانية من العمال .

وكان لا بد من الاقرار بالفشل في نهاية الأمر ، واضطرت إلى إحالة المشكلة إلى الأمم المتحدة ، حيث سارت الأمور سيراً محتوماً إلى اعلان اسرائيل عن نفسها في الرابع عشر من أيار (مايو) ١٩٤٨ . وفي داخل حزب العمال انشئت على الفور جمعية اصدقاء اسرائيل ، وكانت طليعة تنظيمات داخلية اخرى في حزب العمال لتدعيم مصالح اسرائيل .

وما كان من المتصور أن يصدر عن حزب العمال الشديد العداء للامبريالية إلا المعارضة القوية لحرب السويس عام ١٩٥٦ . ولم يكن باستطاعة اللوبي الاسرائيلي ، رغم نفوذه المتمكن ، إلا اثارة بعض التردد الاولي ، أعلن الحزب على أثره معارضته الحاسمة للحرب . ولم تساعد هذه المعارضة على رفع مستوى شعبيته في بريطانيا ، التي كانت وقتها متطرفة في مشاعرها .

وحين عاد حزب العمال الى الحكم مرة أخرى عام ١٩٦٤ ، كان الحزب بزعامة هارولد ويلسون ، اكثر رؤساء الوزارات البريطانية موالاة لاسرائيل . ولحسن الحظ كان اختياره للعناصر السياسية المسؤولة في حكومته أشد اتزانا ، وتمثل هذا على وجه الخصوص في تعيينه اللورد كارادون مندوبا دائما لبريطانيا في الأمم المتحدة .

وكان كارادون ، وهو سياسي يزيد إحساسه بمشكلات الشرق الاوسط كثيراً عن أحساس ويلسون ، هو الذي صاغ القرار الشهير رقم ٢٤٢ في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٦٧ . وكان اتخاذ هذا القرار يعد نصراً للدبلوماسية البريطانية ، التي ما زالت تسعى في الثمانينات الى توفير بعض من اهم المبادىء الاساسية لتسوية الصراع العربي الاسرائيلي .

معارضة

وعلى الرغم من نفوذ الصهيونية العميق داخل حزب العمال ، فقد كان هناك دائما اعضاء في الحزب على استعداد لتحدي هذا النفوذ ، مع تحمل الأضرار الشخصية من جراء ذلك . وفي عهد الحكومة العمالية الأولى برز تي ا س بي وليامز عضو مجلس العموم ، وكان طبيبا وعسكريا سابقا ، وله خبرة واسعة بشؤون الشرق الأوسط ، حيث أعلن انتقاده الشديد « للوطن القومي » لليهود ، لان من شأن هذا الاقتراح أن يضر بالفلسطينيين الذين كانوا يعيشون بالفعل في وطنهم القومي ، وأن يخضعهم لمهاجرين لم تكن فلسطين وطنا قوميا لهم أبداً .

وبحلول وقت اندلاع حرب ١٩٦٧ ، كان يتعرض للهجوم ولحقد لم يسبق له مثيل كل من كان يظهر تعاطفا مع العرب . وكان وليم غريفش عضو مجلس العموم مثالا على ذلك ، وهو الذي كان ـ مثله مثل تي ا س بي وليامز قبله بجيل ـ واسع الخبرة بمنطقة الشرق الاوسط بعد أن عمل بالجيش فترة من الزمن . وواجهه النواب بعاصفة من المقاطعة والتشويش عليه بقصد منعه من الكلام في مجلس العموم . كما اضطرت مارجريت ماكاي عضوة مجلس العموم ايضا إلى التقاعد في الحملة الانتخابية التالية ، بعد تعرضها لحملة سفيهة للغاية .

مجلس الشرق الاوسط

كان اللوبي الاسرائيلي في حزب العمال ، وفي بريطانيا على وجه العموم ، قد بلغ أوج نفوذه . وفي يناير (كانون الثاني) ١٩٦٩ تأسس مجلس الشرق الأوسط في حزب العمال . ويفتح المجلس أبوابه أمام جميع اعضاء الحزب ، وتنص لائحته على أن هدفه هو :

« العمل ـ تحقيقا لأهداف حزب العمال ـ من أجل السلام والعدل في الشرق الأوسط ، ومن أجل تنفيذ قرارات الأمم المتحدة في هذا الخصوص ، وذلك بنشر وجهة نظر بناءة ومتوازنة ، داخل الحركة العمالية ، عن الصراع العربي الاسرائيلي » .

وقد سعى المجلس ثلاث مرات في السبعينات للانتساب رسميا الى حزب العمال ، حتى يكتسب منزلة على قدم المساواة مع جمعية أصدقاء صهيون ، ولكن طلبه رفض في المرات الثلاث . ولكن المجلس تمكن في السبعينات وحتى اليوم من مباشرة نفوذ أكبر . وفي اكثر الاحزاب موالاة لاسرائيل تمكن المجلس من احتلال مركز الطليعة ، ورسم نمطا ليحتذيه الآخرون .

وحدثت نقطة تحول مثيرة باندلاع حرب ١٩٧٣ في الشرق الأوسط . فعند قيام الحرب اعلنت حكومة المحافظين برئاسة ادوارد هيث عن وقف جميع امدادات الاسلحة فورا لكل من الجانبين المتحاربين ، وان شنت حملة ضخمة لانحياز بريطانيا الى جانب اسرائيل . وتم التوصل الى اتفاق بين جميع الاحزاب في مجلس العموم البريطاني على اجراء مداولات في اقتراح بالتأجيل ، وهو تكتيك إجرائي لتفادي الاقتراع .

ضربة للنفوذ الصهيوني

وقبل يوم واحد من موعد الاقتراع بذلت زعامة حزب العمال المناصرة لاسرائيل جهداً قويا لقسر الهيئة البرلمانية للحزب على اتخاذ موقف مؤيد لاسرائيل ، بأوامر مشددة للنواب . وحين تم الاقتراع ، صوت خمسة عشر نائبا مع الجانب المقابل في حين امتنع عن التصويت نحو خمسة وسبعين نائبا ، وبقي كثيرون في قاعة المجلس طيلة عملية حصر الاصوات تدليلا على استيائهم العام . ويعد ذلك الاقتراع التاريخي في ١٨ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣ بمثابة انقضاء لخمسين عاما من النفوذ الصهيوني .

وكان مجيء حكومة اسرائيلية بزعامة مناحم بيجن عام ١٩٧٧ بمثابة صدمة عنيفة لمؤيدي اسرائيل في حزب العمال البريطاني . وكان تأييدهم لاسرائيل مبنيا دائما على تعزيز الفلسفة التي قيل إنها اشتراكية » ، والتي اعتمد عليها تحالف حزب العمل الاسرائيلي وغيره من الاحزاب ، منذ اعلان دولة اسرائيل قبل ثلاثين سنة تقريبا . ومع ذلك ظلت الحكومات العمالية بين ١٩٧٤ / ١٩٧٩ برئاسة هارولد ويلسون ومن بعده جيمز كالاهان ، ظلت موالية لاسرائيل بشكل غالب . وارتفعت بعض الاصوات دفاعا عن حقوق الفلسطينيين ، ولكن الأقوال لم تصاحبها افعال .

وأخيرا كان غزو اسرائيل للبنان هو الذي اضعف بشكل حاسم من اللوبي الاسرائيلي ، وصدم الاعضاء اليهود التقدميين في الحزب . وعند انعقاد المؤتمر السنوي للحزب كانت بشاعات لبنان ماثلة في أذهان المندوبين . ولم تتمكن المجهودات المصممة لأتباع اللوبي الاسرائيلي من وقف اتخاذ قرار يندد بالعدوان الاسرائيلي ويطالب بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ، ويدعو الى انشاء دولة فلسطينية مستقلة . كذلك اجيز قرار آخر باغلبية بسيطة يدعو الى انشاء دولة علمانية ديمقراطية في جميع ارجاء فلسطين .

وبذا يكون حزب العمال البريطاني في منتصف الثمانينات قد مر بأكثر التغيرات اثارة بالقياس الى سائر الأحزاب . فما زال اللوبي الاسرائيلي الذي كان يوما ما في غاية القوة يمارس نشاطه بتصميم كبير ، مدفوعا في ذلك بحملة اسرائيلية دولية لمحو عام ١٩٨٢ من كتب التاريخ ، ولكنه خسر بشكل حاسم مواقعة في معارك الراي . فبعد نصف قرن من الدعم الكامل تقريبا للصهيونية ، والعداء الصريح للمصالح الفلسطينية ، نجد أن حزب العمال قد تجاوز غيره من الاحزاب على طريق الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ، وتأييد حقوق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم في نطاق دولة مستقلة لهم في الضفة الغربية وقطاع غزة .

لوفيجارو

الجثث الجديدة .. تخيف فرنسا

نشرت صحيفة « لوفيجارو » الفرنسية في صدر صفحتها الاولى تقريرا عن الجرائم في فرنسا والاعتداءات المتكررة على العجزة والمسنين تحت عنوان « فرنسا خائفة » جاء فيه :

اضيفت امس جثتان جديدتان الى لائحة العجائز الذين اغتيلوا في باريس . فقد تم اكتشاف جثة السيدة جان لوران (٨٤ عاما) في شقتها على يد احد العمال الذي كان يقوم باصلاحات في المبنى . ووجدت الضحية « التي كانت قد قتلت منذ عدة ايام » ممددة على فراشها موثوقة الايدي والارجل وقد غطي وجهها بوسادة . وظهر على جسدها أثر طعنات سكين حادة . وبعد ساعات قليلة وجدت سيدة اخرى (٧٧ عاما) مقتولة وموضوعة في كيس من البلاستيك .

واضافت الصحيفة تقول « لقد وقعت خلال عدة اسابيع تسع جرائم قتل شنيعة في باريس ضحاياها اشخاص مسنون لا يستطيعون الدفاع عن انفسهم .

فالضحية الاولى السيدة جيرمان كوهين (٧٠ عاما) فنانة ورسامة وجدت مخنوقة يوم الرابع من اوكتوبر (تشرين الاول) الماضي . وفي اليوم التالي ايضا تم اكتشاف جثة السيدة افا باربيه .

وبعد أربعة ايام وقعت جريمة قتل اخرى فتحت سلسلة من الاجرام الدموي الذي أثار الرعب في الدائرة (١٨) من العاصمة الفرنسية إذ قتلت ٦ سيدات في ظروف شنيعة :

وتابعت « لوفيجارو » تقول : في الوقت الحاضر لا تعرف الشرطة الفرنسية شيئا عن مرتكبي هذه الجرائم . لكن مصادر القضاء الفرنسي لا تعتقد بأن السرقة هي الدافع وراء اعمال القتل التي تجتاح باريس . وقد أثارت هذه السلسلة من الجرائم موجة من الغضب في هذا الحي الباريسي القديم . وبالامس وبعد اكتشاف جثة جديدة وصل الغضب الى اعلى درجاته . وعندما جاء نائب هذه الدائرة كلود ايستيه لتفقدها قوبل بموجة من العداء والسخط من قبل سكان المنطقة .

وفي مواجهة هذه الموجة الاجرامية المفزعة لم تتمكن الحكومة من تقديم شيء سوى التنديد الكلامي كما فعل فرانسوا ميتيران في معهد الطب القانوني امام جثة احدى الضحايا . واعترف وزير الداخلية بيار جوكي من جانبه « بان الجرائم المتكررة التي يذهب ضحيتها المسنون الضعفاء والعزل تهز المشاعر » .

كما ان النواب الاشتراكيين الذين يمثلون هذه الدائرة التي كانت مسرحا لهذه الجرائم وهم ليونيل جوسبان وكلود ايستيه وبرنارد ديلانوييه اعلنوا عن « استياءهم وسخطهم » .

لوموند

بداية جديدة لراجيف غاندي

كتبت صحيفة « لوموند » الفرنسية تعليقا على الوضع في الهند بعد انتخاب راجيف غاندي رئيسا لحزب المؤتمر الحاكم واعلان الحكومة عن اجراء الانتخابات في موعدها المقرر جاء فيها :

« كان خطاب راجيف غاندي الذي القاه في التلفزيون امس الاول لدى تسلمه منصب والدته الراحلة هو رسالة تعكس رغبة رئيس الوزراء الشاب في متابعة سياسة نهرو وانديرا غاندي .

لقد برهن راجيف غاندي في مواقفه السابقة منذ اغتيال والدته ومن ثم عبر تشكيل حكومته التي أعاد اليها جميع الوزراء السابقين ، انه لا يرغب حتى في الوقت الحاضر على الاقل في الابتعاد عن سياسة السيدة انديرا غاندي .

وكما تعهد ايضا في خطابه ببناء الهند وتطوير النظام الاقتصادي المشترك ، ومحاربة الفقر ومواصلة تحديث القوات المسلحة والمحافظة على نهج السياسة الخارجية للهند الذي سيبقى ، كما اوضح ديمقراطيا اشتراكيا ملتزما بعدم الانحياز .

واضافت « لوموند » تقول : انه يظل مخلصا ايضا لما حافظت عليه انديرا غاندي . اذ اعلن ان الهند ستواصل سياسة التعاون والصداقة ليس مع الاتحاد السوفياتي فحسب بل ومع الولايات المتحدة ايضا .

إن هذا الخطاب أو البرنامج الواضح أطلق الحملة الانتخابية النيابية العامة في البلاد التي تقرر اجراؤها في ٢٤ ديسمبر (كانون الاول) المقبل . والانطباع الذي تركه غاندي في الساعات الاولى من مقتل والدته بانه ضعيف تبدد بسرعة . فاقصاء عدد كبير من المسؤولين عن الامن وملاحقة المسؤولين في حزب المؤتمر الهندي الحاكم عن بعض أعمال الشغب ، ورعاية عائلات الضحايا اعطت انطباعا جيدا عنه حتى مع انها غير كافية .

وول ستريت جورنال

نيكسون يحث ريجان على تجديد مبادرته والتفاوض مع موسكو في قضايا العالم الثالث

حث الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون الرئيس الامريكي رونالد ريجان على الاعتراف بان للاتحاد السوفياتي دورا مشروعا يلعبه في منطقة الشرق الاوسط.

واضاف نيكسون في مقابلة نشرتها صحيفة «وول ستريت جورنال» انه يتوجب على ادارة ريجان ان تبذل جهدا رئيسيا بهدف التوصل لتسوية سلمية شاملة للنزاع العربي الاسرائيلي في وقت لا يتجاوز بداية العام القادم ١٩٨٥ واشار الى ضرورة جعل قضية الشرق الاوسط والعلاقات السوفياتية الامريكية موضع التركيز الرئيسي لسياسة الولايات المتحدة الخارجية خلال الاربع سنوات القادمة .

وقال نيكسون انني لا ارغب في رؤية الروس وقد سيطروا على المنطقة لكنني اعتقد ان على الاتحاد السوفياتي دورا يجب ان يلعبه في الشرق الاوسط. وعموما فان الروس متواجدون هناك.

وحذر نيكسون من خطورة نشوب مواجهة بين القوتين العظميين بسبب تدهور الوضع في الشرق الاوسط وقال ان اقل تهديد قائم بالحرب هو صواريخ اس ـ ٢٠ السوفياتية الموجهة ضد اوروبا الغربية.

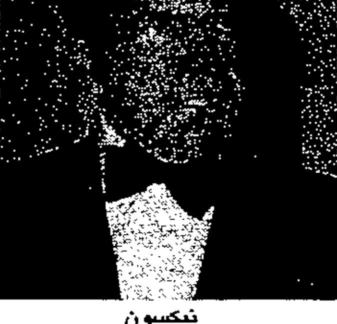
واعرب نيكسون عن اعتقاده بأن الفرصة الوحيدة المتاحة لعمل شيء يتصف بالمسؤولية في الشرق الاوسط هي السنوات التي لا تجري فيها انتخابات وذلك بسبب تأثير اصوات اليهود وان افضل فرصة يمكن ان تتوفر في وقت مبكر من سنة ١٩٨٥.

واقترح الرئيس الامريكي الاسبق ان يعيد الرئيس ريجان تنشيط مبادرته التي طرحها سنة ١٩٨٢ والتي تدعو الى اجراء مفاوضات بين الاردن واسرائيل بهدف اقامة حكم ذاتي فلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين (بالتعاون) مع الاردن.

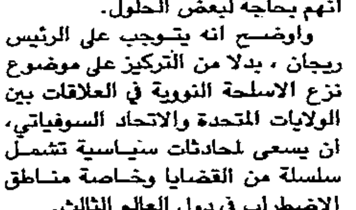
وكانت اسرائيل والاردن قد رفضتا الاشتراك في مثل تلك المفاوضات لكن اشياء عديدة حدثت منذ ذلك الوقت. ويعتقد نيكسون ان التغييرات التي حصلت كانت نحو الافضل.

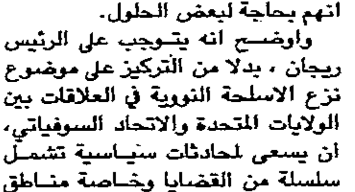
وقال ان مصر بدأت تعود لاخذ دور قيادي في الشرق الاوسط وخاصة بعد ان عادت العلاقات بينها وبين الاردن وان الوقت بينها وبين الاردن وان الوقت قد حان (لطرح مبادرة جديدة حيث ان القادة الاسرائيليين يعلمون انهم بحاجة لبعض الحلول.

واوضح انه يتوجب على الرئيس ريجان ، بدلا من التركيز على موضوع نزع الاسلحة النووية في العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، ان يسعى لمحادثات سياسية تشمل سلسلة من القضايا وخاصة مناطق الاضطراب في دول العالم الثالث.



نيكسون





ضياء الحق :

التهديد السوفياتي لباكستان .. مؤكد

قال الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق في حديث نشرته صحيفة « ليبراسيون الباريسية » ان التهديد السوفياتي مؤكد وانه يتعين على باكستان ان تتوقع إما غزوا منظما او على الاقل مزيدا من الاحداث الخطيرة على الحدود الباكستانية ـ الافغانية .

واضاف الرئيس الباكستاني « اننا نواجه قوات سوفياتية امامنا وليست قوات افغانية .. » وقال ان الحرب في افغانستان اصبحت مسالة تتعلق بمكانة السوفيات لذلك فسوف يكثفون هجماتهم ضد المقاومة وسيضاعفون العقوبات « وسوف يصعدون ضغوطهم علينا » .

واشار الى ان سياسة باكستان تتمثل في « رفض الرد عسكريا على استفزازاتهم على الحدود وتحمل الضربات مهما كلفتنا من اهانة احيانا ... ذلك ان الرد على السوفيات ينطوي على خطر المواجهة المباشرة مع الجيش الاحمر بينما امكانياتنا لا تسمح لنا بذلك » .

غضب بريطاني لالغاء الاسترليني !

اعربت الصحف الشعبية البريطانية عن اعتراضها على القرار الذي اعلنه نيجل لاوسون وزير المالية بالغاء الاوراق المالية فئة جنيه استرليني لصالح « عملة غير محبوبة » ومليئة بالعيوب .

فقد أعلن لاوسون في خطاب حول تقديرات نفقات الدولة ان اوراق البنكنوت فئة الجنيه التي يطلق عليها في بريطانيا « كويد » أو « نيكر » ستطبع لاخر مرة في ٣١ ديسمبر (كانون الاول) القادم .

واكدت صحيفة « الصن » ان الباعة واصحاب المحلات في الشوارع التجارية اذهلهم هذا القرار وأشارت الى أن مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء لا تحب « العملة الكبيرة غير الشعبية » .

كما خصصت الصحف الشعبية الاخرى ايضا عناوينها الرئيسية لمسألة الغاء الورقة المالية فئة الجنيه (التي لن يحظر تداولها قبل عام ١٩٨٦) اذ أشارت صحيفة ديلي اكسبريس ان القارئة التي فازت بالجائزة الاخيرة للصحيفة سوف تضطر لحمل ٩٥٠ كجم اذا ما دفعت لها هذه الجائزة (وقيمتها ١٠٠٠ الف جنيه) بالعملات الجديدة .

دافار

العقدة والعبرة في المفاوضات اللبنانية ـ الاسرائيلية

المحادثات العسكرية بين لبنان واسرائيل التي علقت بعد يوم واحد من بدايتها بفعل الضغط الذي مارسه قادة الجنوب اللبناني على الحكومة اللبنانية كانت موضوع المقال الذي نشرته صحيفة دافار العمالية التي تصدر في اسرائيل. وجاء فيه:

اعتقال زعماء حركة امل في الجنوب اللبناني من قبل قوات الامن الاسرائيلية لم يكن بالامكان ان يمر بصمت من جانب الوزير اللبناني نبيه بري، وتعتبر امل اكبر تنظيم سياسي وعسكري في الجنوب اللبناني، ولذا فانه لم يكن من المستغرب ان يهب بري، الذي يتخذ من بيروت مقرا له لنجدة ممثليه في الجنوب والقاء كل ثقله على الحكومة اللبنانية للضغط على اسرائيل حتى تطلق سراح الزعماء الذين اعتقلوا في اعقاب العملية المسلحة التي استهدفت جنود الجيش الاسرائيلي في مدينة صيدا مؤخرا.

وبالطبع فانه لم يكن امام حكومة بيروت اي خيار سوى الاستجابة لمطلب بري.

وقالت الصحيفة ان وسيلة الضغط الفعالة والوحيدة التي كان بمقدور رئيس الحكومة اللبنانية اتخاذها هي تعليق المفاوضات العسكرية الجارية بين لبنان واسرائيل حول تسوية مشكلة الجنوب، ومع انه من الواضح ان هناك مصلحة للحكومة اللبنانية ونبيه بري ايضا في قيام المحادثات مع اسرائيل وفي اخراج الجيش الاسرائيلي من الجنوب اللبناني بالسرعة الممكنة، الا انه بسبب المشاكل الطائفية في لبنان فقد اضطرت الحكومة اللبنانية لاتخاذ مبادرة تتعارض ومصلحة الدولة العامة وذلك لكي لا تؤدي الى نسف ائتلاف الحكومة الدقيق في بيروت، وهو الائتلاف الذي اقيم بجهد كبير.

واضافت الصحيفة ان بري نفسه المعني بتعجيل انسحاب الجيش الاسرائيلي من الجنوب اللبناني كان يتوجب عليه المطالبة بتعليق المحادثات حتى لا يتعرض للنقض سواء من جانب الاحزاب المتخاصمة مع حركته او من جانب جهات متطرفة داخلها. ومن جانب زعامة الطائفة التي ينتمي اليها.

وقالت الصحيفة انه من شبه المؤكد ان اعتقال زعماء امل في الجنوب اللبناني جاء في اطار الحرب التي تشنها اسرائيل ضد رجال المنظمات المسلحة، ومع ذلك فانه من المشكوك فيه ان يكون خبراء الشؤون اللبنانية في المؤسسة الحاكمة الاسرائيلية قد حذروا الحكومة، وبصفة خاصة وزير الدفاع، من التعقيدات التي قد يسببها اعتقال زعماء الجنوب اللبناني للخطوات السياسية التي تتخذها اسرائيل بهدف التخلص من تورطها في لبنان.

ومن هنا فان (المشكلة) حول موضوع استمرار محادثات الناقورة تتمثل في انه ليس واضحا كيف ستحل العقدة بدون ان تتراجع اسرائيل عن حملة الاعتقالات.

وختمت الصحيفة بقولها ان هناك عبرة اخرى يمكن استخلاصها من هذه القضية التعيسة وهي انه في المحادثات العسكرية بين اسرائيل ولبنان، فان الجانب اللبناني هو الذي يجد صعوبة في الوفاء بتعهداته حتى منذ المرحلة الاولى للمفاوضات، ولذا فان هناك شكا حول المدى الذي يمكن فيه الاعتماد على تنفيذ الاتفاقات من جانب اللبنانيين اذا ما تم احراز مثل هذه الاتفاقات في المفاوضات الحالية.

اتجاهات الصحافة العالمية

Le Monde — The Times — EXPRESS — Daily Telegraph — LE FIGARO — THE GUARDIAN — Daily Mail — THE FINANCIAL TIMES

● ليس من المستغرب ان تظل تطورات اضراب عمال مناجم الفحم في بريطانيا ومضاعفات هذا الاضراب مجال الاهتمام الرئيسي لمعظم الصحف البريطانية بعد ان اقترب الاضراب من دخول اسبوعه السابع والثلاثين. وهكذا فقد كانت العناوين الرئيسية في «التايمز» و«الجارديان» و«ديلي تلجراف» و«فايننشال تايمز» عن الاستقبال الذي لقيه الامين العام لاتحاد النقابات العمالية البريطانية عندما تحدث في مجموعة من عمال المناجم المضربين في ويلز. اذ ان الامين العام نورمان ويليس لقي استقبالا عدائيا تخللته صيحات الاستهجان وهتافات عنيفة ضد موقفه.

● ومن اهم الاخبار الخارجية التي وردت في الصحف ما نشرته صحيفة «التايمز» عن اعلان رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي عن اجراء الانتخابات العامة في البلاد في الرابع والعشرين من شهر ديسمبر (كانون اول) المقبل في معظم ولايات الهند على ان تجري الانتخابات في الولايات التي لا تتوفر فيها الوسائل الكافية في السابع والعشرين. ولكن عملية فرز الاصوات ستبدأ في اليوم التالي لذلك اي الثامن والعشرين من الشهر المقبل.

● ونشرت صحيفة «فايننشال تايمز» خبرا آخر عن اعلان الحكومة الفرنسية عن تسهيلات اخرى في القيود المفروضة على تبادل العملات الاجنبية مما يعني أن من السهل الآن على المواطنين الفرنسيين تحويل الاموال الى الخارج وعلى الشركات الفرنسية أن تحول الاموال للاستثمار في الخارج ايضا.

● اما الصحف الامريكية فقد تناولت من بينها وول ستريت جورنال في خبرها الرئيسي الاعلان عن موعد الانتخابات العامة في الهند. ولكنها اهتمت ايضا باخر تطورات المحادثات الاسرائيلية اللبنانية المعلقة ونقلت عن شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل قوله ان المحادثات ستستأنف قريبا بعد توسط ريتشارد مورفي المبعوث الامريكي. وذكرت الصحيفة ان اسرائيل ستطلق سراح اثنين من الشيعة الاربعة بموجب هذا الحل الوسط.

● ومن اهم اخبار الصحف الامريكية الاخرى اعلان ادارة الرئيس ريجان أن نيكاراجوا تتلقى اسلحة متقدمة من الاتحاد السوفياتي والدول الحليفة الاخرى منذ اسابيع واتهامها حكومة ساندينيستا بانها تشكل خطرا على دول امريكا الوسطى الاخرى ولكن الناطق بلسان البيت الابيض رفض الافصاح عن طبيعة تلك الاسلحة .

● اما صحيفة «نيويورك تايمز» فقد خالفت صحيفة وول ستريت جورنال الرأي بالنسبة للمحادثات الاسرائيلية ـ اللبنانية. اذ قالت ان الجانبين اخفقا في حل النزاع مما يعني ان هذه المحادثات لن تستأنف . وبناء على تصريحات المسؤولين من الطرفين فانه لا يعرف اين وصلت المحاولات الامية لحل الخلاف واستئناف المحادثات.

نيويورك تايمز

من الذي يسيطر على وكالة المخابرات المركزية الامريكية ؟

تناولت صحيفة نيويورك تايمز في افتتاحية رئيسية لها نشاط وكالة المخابرات المركزية الامريكية فاشارت الى الدليل الاخير الذي وزعته الوكالة على المتمردين النيكاراجويين الذي يدعو الى ارتكاب اعمال القتل والاغتيال والضجة التي اثارها ذلك الكتيب الخاص. وقالت الصحيفة ان من الواضح ان الادارة الامريكية تريد اعاقة بدء التحقيق في وسائل المخابرات واهدافها والجهة التي يجب ان تكون مسؤولة امامها.

اذ ان الدليل الذي وزعته الوكالة يثير ثلاثة اسئلة مهمة. اولا كيف تسمح الوكالة لعملائها بتبني تكتيكات واساليب تخالف الاوامر التي اصدرها الرئيس ريجان نفسه ضد الاغتيال السياسي ؟ وثانيا : كيف يمكن للوكالة تبرير ذلك النشاط في الوقت الذي اقسم فيه الرئيس ريجان بانه لا ينوي اطلاقا الاطاحة بحكومة ساندينستا في نيكاراجوا؟ وثالثا ما هو مدى الاشراف والسيطرة على وكالة المخابرات المركزية؟

وقالت الصحيفة انه مهما كانت التفسيرات فان الاجابة عن هذه الاسئلة مزعجة حقا. ومهما كانت المحاولات المبذولة للتخفيف من كلمات الدليل وتعليماته او لتفسيرها بطرق ملتوية فان من الواضح ان الهدف الاساسي منه كان تشجيع العمل على تدمير نظام نيكاراجوا اليساري .

ولهذا فان المسؤول الذي اعد الدليل او الذي فوض وضعه كان بذلك يخون وعد الرئيس الامريكي ويخالف اوامر الكونجرس.

واعادت الصحيفة الى الاذهان تعليمات الرئيس وقرارات الكونجرس ثم قالت ان نائب رئيس لجنة الكونجرس للاشراف على نشاط الوكالة اعرب عن مخاوفه من ان تكون الوكالة قد انتهكت القوانين الامريكية والقوانين الدولية. والواقع أن مخاوفه كان لها ما يبررها كما اتضح في فصل الربيع الماضي عندما زرعت الوكالة الالغام في مياه نيكاراجوا.

وختمت الصحيفة افتتاحيتها فقالت بعد ان اسهبت في تحليل المخالفات كما تتضح من الدليل: ان المسؤولية تقع الان على كاهل الكونجرس. فقضية نشاط الوكالة برمته يحمل ادلة لا تحصى عن ازدراء الادارة الامريكية للقانون وحتى لسياساتها نفسها. ومجرد وصف الرئيس ريجان الضجة بانها جعجعة لا لزوم لها انما يلحق الضرر بالاحترام والتأييد الذي يسعى الى تحقيقه في امريكا الوسطى.

الديمقراطية بين مروق الثورة وتمرد التصحيح

١ـ حوار مع عبد الناصر

بقلم: خالد محمد خالد

ذات يوم عام ١٩٥٦ . اتصل بي تليفونيا الاخ الكبير فضيلة الأستاذ الشيخ أحمد حسن الباقوري قائلا : ان الرئيس جمال عبد الناصر يريد أن يراك وقد قال لي : انني اريد أن التقي بخالد كصديق ، ولهذا فضلت أن أستقبله في منزلي غدا الساعة ..

وفرحت بهذه الدعوة كثيرا ـ رغم نفوري الشديد من لقاء الحكام ، فرحت لأنه كان عندي كلام كثير عن الديمقراطية اريد أن أقوله للرئيس . وعلى الرغم من أن هذا الكلام الذي أحمله في نفسي كان امتدادا لكلام كثير حملته الى القراء والى الرئيس الراحل معهم ، مؤلفاتي ومقالاتي الا أنني توقعت أنه في مثل هذا اللقاء الخاص يمكن أن أضيف الى ما قلته في كتبي شيئا جديدا ومفيدا .

وقبل أن أتوجه بكم ومعكم الى ذلك اللقاء . أود أن أخبركم أن عنقي مطوق بجميل لعبد الناصر لن أجحده ما حييت !!

لن أجحده رغم ادانتي الكاملة لأسلوبه الذي حكم به البلاد ، وللنتائج والكوارث التي أفضى اليها هذا الأسلوب .

ذلك أن « عبد الناصر » سخره الله لحمايتي . منذ ظهر كتابي « الديمقراطية أبدا » في الشهور الأولى للثورة وحتى اليوم الذي لقي فيه ربه .. ولولا هذه « الحماية » لا سيما بعد الحوار الجريء الذي أجريته معه في اللجنة التحضيرية والذي أثار حفيظة مركز القوى الرهيب الذي كان يقوده شمس بدران وصلاح نصر تحت إشراف المشير .. أقول : لولا هذه الحماية لما كان أحد الا الله يعلم ما كنت سألقاه .

وحرص « عبد الناصر » رحمه الله على سلامي وسلامتي كان تابعا من اعجابه واحترامه لفكري ولقلمي ، وايمانه العميق بإخلاصي وبصدقي في كل ما كنت أواجه به الثورة من نقد وتمحيص .. وحين كان يسأل : لماذا يتركني أقول ما اشاء ، كان يجيب : أن « خالدا » مخلص في نقده ثم انه غير موتور ..

بل على الرغم من أنه في بدايات الثورة كان من أمانيه الكبار أن يراني بجانبه الا انه فيما بعد قال للشيخ الباقوري : انني صرت افضل أن أقرأ لخالد « المعارض » على أن أقرأ لخالد « المؤيد » ومعذرة اذا رأى بعض القراء في مقالي هذا وربما في المقال التالي له ما يعتبرونه حديثا عن النفس .. وأملي أن يصدقوني اذا قلت : إن هذا غير مقصود بحال .. إنني حين أتحدث عن الديمقراطية فلا مكان لنفسي في هذا الحديث . كل ما في الأمر أنني حين اكون أمام وقائع ارتبطت بي وارتبطت بها ، فلا معنى حينئذ لاستخدام الكلمات المبنية للمجهول .

توهجت ظنوني بأمل مسرف في إمكان اقناعه بفكري الديمقراطي ، رغم ما كان قد سبق ذلك من أحداث تمثل فيها إصرار الثورة على اختيار « الدكتاتورية » نظاما للحكم .

ولا بد أن ألخص هنا بواعث هذا الأمل الباسم والعريض ...

فأولا : كان هناك حرصه على تتبع كتاباتي حتى قبل الثورة . ولقد حدثني صديق له قديم . أنه كان يشتري من جيبه الخاص مئات النسخ من كتابي « مواطنون لا رعايا » الذي صدر عام ١٩٥١ ، ويقوم بتوزيعها على الضباط الاحرار .

واما ثانيا: فحين صدر كتابي «الديمقراطية ابدا» بعيد قيام الثورة طلب منه أن يصادر الكتاب ـ وكان يومها وزيرا للداخلية ـ فرفض مصادرته . ليس ذلك فحسب ـ بل انه في أول لقاء جماهيري كبير له ـ وكان ذلك في مؤتمر ضخم أقيم في مدينة المنصورة ـ راح يستشهد بالكثير من فقرات الكتاب .. منها مثلا « على الاستعمار أن يحمل عصاه على كاهله ويرحل . أو فليقاتل حتى الموت دفاعا عن وجوده وصلفه » ومنها « ان الأمة التي تساوم على حريتها توقع في نفس الوقت وثيقة عبوديتها » رفض اذن مصادرة الكتاب الذي كان صيحة عالية تزجر الثورة عن مواصلة السير على طريق الدكتاتورية الوعر ـ ثم كان من أول القراء الذين اقتنوه وقرأوه واستوعبوه ..

وأما ثالثا : فحين كانوا يعدون لاصدار « جريدة الجمهورية » اتصل بي ـ تليفونيا ـ الرئيس الراحل أنور السادات رحمه الله ، وكان يومها « مشرفا » على دار التحرير وجريدة الجمهورية ورغب في أن نلتقي بمكتبه في الجريدة . والتقينا .. هو ، والاستاذ حسين فهمي الذي كان قد اختير رئيسا لتحرير الجريدة ، وأنا . وابلغني السادات بأن عبد الناصر حمله « رجاءه » لي أن اكتب في « الجمهورية » . ولما هممت أن أعتذر .. ضحك الرئيس السادات وقال . اسمع . هذه ليست رغبة « جمال » وحده . إنما هو « قرار » اتخذه مجلس قيادة الثورة بالاجماع .. وقبلت .. واعددت فعلا المقال الاول .. وأعطيته الاستاذ حسين فهمي . وعرضت المقالات المرشحة لاختيار واحد منها يتوج العدد الأول من الجمهورية .

وكان رأي الرئيس الراحل السادات والاستاذ حسين فهمي أن يحمل العدد الأول مقالا لأستاذ لنا كبير .. أستاذ جيلين لا جيل واحد .. وطلب الرئيس الراحل ـ عبد الناصر ـ أن يطلع على هذه المقالات . ثم أمر فور اطلاعه أن يحمل العدد الأول مقالي .. وكان عنوانه . لكي تربح الثورة ، لا خطوة الى الوراء » .

هذا ـ إذن ـ رجل يعشق كلماتي وكتاباتي ، وأنا منذ شبابي الباكر اغني للديمقراطية وأقرع أجراسها . أفلا يعطيني ذلك كله الحق في ان احتوي ، بل في أن يحتويني أمل عريض ومسرف في أن ينتفع بكلماتي وبإيماني .

وأما رابعا : ففي عام ٥٤ ، أو ٥٥ ، لست أذكر تماما ـ جمعتني صدفة كريمة بأول لقاء مع الصديق العظيم الاستاذ « خالد محيي الدين » .

و « خالد محيي الدين » رجل يستحق الحب والاحترام . انني احترم فيه صدقه واستقامة ضميره وصفاء روحه .. أحترم فيه ذلك الشاب الذي حين سقطت كل سلطات الدولة وسلطانها في حجر قادة الثورة وكان « خالد » في مقدمتهم .. ورأى نفسه بين خيارين ـ اقتناعه أو طموحه ، فقذف بطموحه وراء ظهره وعانق اقتناعه في ولاء نادر وباهر وعظيم !!

اقول : جمعتني صدفة طيبة به . وكنت رابع أربعة شهدوا هذا اللقاء .. وتحدثنا ، وحملنا شجون الحديث الى هنا وهناك ..

كانت القطيعة بين خالد وعبد الناصر في ذلك الحين قد جاوزت ذروتها .. وفي لقائي هذا معه فاجأته بسؤال ـ قلت له : ان جمال عبد الناصر بعد الثورة قد بدأنا نعرفه وسنعرفه اكثر مع الايام . لكن « عبد الناصر » قبل الثورة ماذا كان .. لقد كنت صديقه الحميم .. فهل تلخصه لي في كلمات .. ؟

وأجاب « خالد محيي الدين » وهو في أوج قطيعته ونفوره من عبد الناصر قائلا : « كان شابا يعيش في مثالياته » .. وسرحت خواطري اثر سماعي هذه الشهادة . ثم عادت لتهمس في روعي أن انقاذ عبد الناصر من الدكتاتورية هو واجبنا .. وعلينا أن نحمل آملا وثيقا وعميقا في ارجاع هذا الرجل الى مثالياته ..

وبهذا الأمل الذي سقت لكم بعض بواعثه وهواتفه ومبرراته ، ذهبت في صحبة أخي الشيخ الباقوري للقاء الرئيس ..

استقبلنا ـ رحمة الله ـ في حجرة مكتبه محييا في حفاوة وودود . واستغرق اللقاء ساعتين ونصف الساعة لم نضع منها دقيقة واحدة في غير الحديث عن الديمقراطية ..

كنت قبل هذا اللقاء قد كتبت مقالا أنقد فيه دستور ١٩٥٦ ، وكان أول دستور تقوم الثورة باعداده ـ وان قد تم نشره قبل كتابة مقالي عنه بأسبوع ـ كان الدستور يتضمن الاعلان لأول مرة عن قيام « الاتحاد القومي » ، وكنت قد شجبت في مقالي هذا التنظيم ، واعتبرته ممثلا لنظام « الحزب الواحد » .. وذهبت بالمقال الى جريدة « الجمهورية » التي كنت قد انقطعت عن الكتابة فيها من زمن بعيد .. واعطيت المقال للمرحوم « السادات » وكان لا يزال مشرفا عليها .. وفي الصباح كان قراء « الجمهورية » يطالعون المقال ويعجبون !!

بدأ الرئيس الراحل حديثه قائلا : لقد قرأت مقالك عن الدستور ، وعن الحزب الواحد .. وعلى فكرة هل حذف منه شيء ؟ إنني حين حدثني الاخ أنور بالتليفون عن المقال طلبت منه أن يقرأه علي .. وكان يقترح حذف بعض العبارات . فطلبت بعد سماعي له أن ينشره دون حذف كلمة واحدة منه ..

قلت : وهذا هو الذي حدث فعلا يا سيادة الرئيس . وشكرا جزيلا لك .

ثم راح يقص باسهاب خلافه مع أعضاء مجلس قيادة الثورة حين أجتمعوا ليتدارسوا نوع الحكم الذي سيحكمون به البلاد ..

قال : إنهم أجمعوا على اختيار الدكتاتورية ـ على الاقل لفترة انتقال قد تقصر وقد تطول ـ وتمسكت أنا بالديمقراطية ..

وتعددت الاجتماعات والمناقشات ، وأمام اصرارهم كتبت استقالتي من مجلس القيادة وأرسلتها اليهم . ولزمت بيتي .. ثم فوجئت بهم يزورونني جميعا ، وظننت لاول وهلة انهم غيروا رأيهم .. واذا بهم يفاجئونني بهذا السؤال : ألست تؤمن بالديمقراطية ؟ قلت : طبعا .. قالوا : أليست الديمقراطية هي حكم الأغلبية ؟ قلت : طبعا .. قالوا : إنك لست أمام اغلبية فحسب . بل أمام اجماع . فلماذا لا تحترمه ؟ قلت : إنني احترمه . ولكن لما كنت غير مقتنع به ، فاني انسحب ـ حتى لا أتحمل مسؤوليته . وامضوا انتم في طريقكم .. ولست أدري لماذا انتابني إحساس ضاغط وأنا أصغي لحديثه ، إن هذا الموقف وهذه الاستقالة كانا مناورة ذكية وماكرة أعدها ـ عبد الناصر ـ ليوظفها عند اللزوم في أغراض بعيدة المدى ..

وانتهى من سرد تفاصيل هذه الواقعة الى انه اقتنع بأن بقاءه يشكل ضمانا للديمقراطية بينما اعتزاله لن يحقق هذا الضمان . فاسترد استقالته وبقي .

وانتقل الى نقطة أخرى من الحديث فقال : أنت تعلم أن الثورة قامت لتنقذ مصر من فساد كبير .. وأنت نفسك تحدثت عن ذلك في كتبك وفي مقالاتك بمجلة « روز اليوسف »

ـ هل نسيت ؟؟ وأجبت مبتسما : لم أنس يا سيادة الرئيس ، اذا نحينا جانبا الفساد اللا محدود الذي كان الشعب يرفضه ويقاومه بقوة ـ تبقى بعد ذلك « الاخطاء » التي كنت مع غيري من الكتاب ننقدها ونقاومها بأقلامنا ـ لكن ـ بالنسبة لي على الأقل ـ لم يكن شجبي لهذه الاخطاء يعني أية إدانة للديمقراطية بسببها ..

قال : وهل أنت راض عن الديمقراطية التي كانوا يحكمون بها مصر قبل الثورة ؟

قلت : إذا اذنت لي فأنا راض عنها كل الرضا . مع اعترافي بوجود الاخطاء التي شابت تطبيقها .. ولعل سيادتك تذكر أن كتابي « الديمقراطية أبدا » الذي رفضت مصادرته قد جعلت شعاره المسطور على غلافه « ان افضل علاج لأخطاء الديمقراطية هو المزيد من الديمقراطية » ..

وهنا رأيت ضوء الفرح يغمر أساريره ، وقال وهو يضحك وكلتا عينيه على الاستاذ الباقوري : ومن أخبرك برفض مصادرته ؟؟ وكان فضيلة الشيخ الباقوري هو الذي أخبرني فعلا بموقفه ذاك من الكتاب .

وأستأنف الرئيس الراحل حديثه قائلا : على كل حال فان مكانك الطبيعي كان في الدفاع عن حقوق الشعب لكنك من أول يوم وقفت تعارضها .. وأنا أسأل : إذا لم تدافع أنت عنها فمن يدافع ؟؟ فلان .. وذكر اسما كبيرا .. واجبته قائلا : أما « فلان » هذا فهو في رأيي وطني ومخلص .. وهو بوطنيته واخلاصه قادر على هذا الدفاع .. لا سيما وهو يتمتع بقدر هائل من الذكاء والقدرة على الاقناع .

أما عن موقفي من الثورة فأنا لا انكر ابدا انك واخوانك الثوار قد حررتم ظهور آبائنا .. ولقد صنعت لمصر كثيرا . وان شاء الله ستصنع لها اكثر ـ غير ان خير ما تسديه لتاريخك الشخصي ، ولأمتك أن تجعل من مصر « اثينا » أخرى .

وهنا قاطعني ضاحكا : يا أخ خالد .. ايام اثينا لم تكن هناك قنابل ذرية .. وفهمت لحظتها انه يشير الى التغيرات الهائلة التي طرأت على المجتمع الدولي . فانتهزت هذه السانحة : وقلت :

يا سيادة الرئيس انه لن ينقذ العالم من القنابل الذرية ولا مما تفرضه من أخطار سوى الديمقراطية . ان الديمقراطية لغة الشعوب جميعا وسفينة نجاتها الوحيدة .. ثم انني اعتقد ان الولاء للثورة يحتم الولاء للديمقراطية . فالديمقراطية هي وحدها القادرة على حماية مكاسب الثورة .. وفي غيابها يكون الخوف من ضياع هذه المكاسب واردا وكبيرا .

وهنا جاءت المفاجأة ، لا اقول المذهلة بل «الذاهلة» فقد احسست أن الكلمات التي قالها قد غشيها من الذهول ما تغشى سامعيها !! قال ـ وكأنني اسمع الآن رنين كلماته وتصميمها:

«طيب، واحنا مستعجلين على ايه .. احنا قاعدين في الحكم عشرين سنة »!!! ولما الثورة تثبت اقدامها وتنتهي من أعدائها نبقى نعمل الديمقراطية اللي انت عاوزها ».. إحنا قاعدين في الحكم عشرين سنة؟؟!!. ولا اذكر ماذا قال بعد هذا فلم يكن سمعي معه .. اذ رحت مع خواطري المبهورة والمأخوذة أتساءل : مع أي قوة اخذ «عبد الناصر» العهد على المكث في الحكم عشرين سنة ؟!!

إنه حتى لو ضمنت كل قوى الارض له هذا البقاء ، فهل تلقى من الله وعدا وعهدا بأن يعيش هذه السنوات العشرين؟!

كانت كلماته تلك التي قالها في هدوء عجيب وفي ثقة مفرطة تمثل جراة خارقة لأحلامه: كما تمثل بصيرة نافذة لالهامه.. فقد لبث في الحكم فعلا عشرين عاما إلا عامين، إذا اعتبرنا بداية حكمه منذ قيام الثورة وهو اعتبار صحيح، لانه منذ اليوم الأول للثورة كان الحاكم الحقيقي للبلاد!!

هذا كان جوهر الحوار الذي دار بيننا في لقاء استغرق كما قلت ساعتين ونصف الساعة. وقبل انتهاء اللقاء بحوالي خمس عشرة دقيقة دخل المرحوم المشير عبد الحكيم عامر، وجلس مستمعا ومنصتا ـ وحين أردنا الاستئذان في الانصراف ـ الشيخ الباقوري وأنا ـ قال عبد الناصر وهو ينظر إلى ساعته ـ إحنا ماشيين سوا، وعلى فكرة أنا وعبد الحكيم رايحين سينما ـ تيجو معانا.

وشكرناه، وودعنا حتى المكان الذي كانت تنتظره فيه سيارته. وفي طريق عودتنا سألني فضيلة الشيخ الباقوري: ما رأيك فيما رأيت وفيما سمعت؟

وأجبته: هذا رجل ليس في داخله عوج ـ على الأقل من خلال صدقه مع نفسه، لقد اختار طريقه، ولله الأمر من قبل ومن بعد!

ولا اذكر ان النوم اغمض لي جفنا طوال تلك الليلة ـ لقد استلقيت على ظهري في فراشي، وراحت عيناي تحملقان في فضاء الغرفة وسقفها، وأنا أستعيد كل خلجة ارتسمت على وجهه، وكل كلمة انفجرت عنها شفتاه، وأسلمت نفسي طويلا للذهول الذي ناداه استعادتي لعبارته الحاسمة والحازمة.. المستعلية والمستيقنة.. «احنا مستعجلين على ايه؟ احنا قاعدين في الحكم عشرين سنة»!!

وحين ترامى الى مسمعي صوت مؤذن الفجر وهو ينادي: الله اكبر، الله اكبر، كان المستقبل المعتم للثورة، والامة، ولعبد الناصر نفسه، ثم للديمقراطية من قبل ومن بعد، قد انداح أمامي على طريق مضاء.

لقد حسمت تلك العبارة ظنونا كثيرة كانت تملأ روعي، ظنونا كان أكثرها يشوبه رجاء وأمل. بل قولوا:

انه «أمل» كانت تشوبه بعض الظنون!

إن مما أفاء الله علي من انعمه، نعمة التفاؤل.. وشعاري دائما الذي اذكر به نفسي هو ذا: «غدا، تغرد العصافير»! ولو حدث وطاف بي طائف من اليأس فإن هذا الشعار وارتباطي به لايزولان ـ كل الذي يحدث تغيير طفيف في العبارة فتصير «بعد غد، تغرد العصافير»!! أي إنني مع تغريدها على موعد لا تخلفه ـ والمسألة لا تعدو أن تكون مسألة توقيت.. غدا.. اذا سارت الأمور رخاء.. وبعد غد.. اذا تلكأت في الطريق..!!

وتكاد مواقف التشاؤم واليأس تكون محدودة ومعدودة في حياتي.

لقد أخذتكم معي الى هذا الحديث لأخبركم ان غاشية من غواشي التشاؤم قد أحكمت قبضتها علي في تلك الليلة بعد مغادرتي دار الرئيس!!

وكنت كلما اوغلت في تمحيص وتفسير هذه العبارة «احنا قاعدين عشرين سنة» تزداد القبضة ضغطا وامعانا..

إن الرجل الذي قرر أن يبقى في الحكم عشرين عاما، قد اختار في الوقت نفسه الوسيلة التي ستمكنه من هذا البقاء. وهي لن تكون «الديمقراطية» بحال.. بل ستكون الحكم المطلق الذي يفرض نفسه عنوة واقتسارا.. وعفاء على الاشلاء التي ستصير تلالا.. وعفاء على الدماء التي ستسيل انهارا! لا شيء من هذا يهم.. إن الديمقراطية لا تدلل الحكام إلى هذا المدى البعيد. وهي في مجالها المتجدد دوما تمنح أبطالها حق اعتلاء المسرح في توقيت محسوب. ولوقت معلوم ..

●●●

إن «تشرشل» الذي ربح لبلاده أشقى الحروب، والذي كان المعلقون السياسيون الكبار يقولون بعيد انتهاء الحرب العالمية الثانية: إن الحلفاء ربحوا الحرب بثلاثة ـ العتاد الامريكي.. والجندي الروسي.. وتشرشل!!

هذا العبقري الذي قلما تلد الأرحام مثله، اعطاه الشعب البريطاني ظهره فسقط وحزبه معه في الانتخابات التالية للحرب ـ ولم يكن سقوطه فيها انتقاصا لقدره، ولا نسيانا لدوره، ولا غمطا لعظمته، إنما رأى شعبه الذكي الذي احسنت الديمقراطية تربيته وتوعيته ان حزب العمال اقدر من حزب المحافظين على مواجهة مشكلات السلام العويصة المعقدة فاختاره ليحكم بريطانيا، مانحا تشرشل ـ في احترام كبير ـ إجازة مفتوحة!!

ومثل هذا حدث من الشعب الفرنسي لمحرر فرنسا الجليل والعظيم «ديجول».. وفي كل بلاد العالم الديمقراطي تحرك الديمقراطية رجالها وزعماءها من خلال حركتها الذكية المحددة والمتجددة بباعث من إيمانها أن البقاء للأصلح، وانه لا يصح إلا الصحيح..!!

من أجل ذلك كله، ادركت البعد الحقيقي لكلمة «عبد الناصر» ـ احنا قاعدين عشرين سنة ـ وادركت الوسائل التي سيعتمد عليها في تحقيق هذا المكث المبهظ والطويل!

وقلت لنفسي: لا بأس، فبعد غد ـ لا غدا ـ تغرد العصافير!!

ترى لماذا نكص على عقبيه هذا الشاب الذي كان يعيش في مثالياته كما وصفه ـ في صدق ـ خالد محيي الدين؟!

وكيف اختفى من حياته الرجل الذي استقال من قيادة الثورة تعصبا للديمقراطية؟!

وإلى اي مدى كان انعكاس يقينه بأنه سيحكم مصر عشرين سنة.. على سلوكه السياسي الذي تمثل في إيثاره الدكتاتورية على الديمقراطية؟!

لقد كان يردد كثيرا بين خاصته هذه العبارة: «اني أوثر ان أكون زعيما «مهيبا» على أن أكون زعيما «محبوبا»..!!

واني لأشم في هذه الكلمات ريح «تيتو».. ولا أستبعد انه هو الذي لقنه إياها! كما لقنه اشياء أخرى كثيرة ومريرة!!

وفي سؤال أخير: ماذا خسر عبد الناصر، وماذا خسرنا معه؟

إن تمحيص الاجابة عن هذه الاسئلة لهو أصدق درس وأعظم عبرة لكل من يريد أن يتذكر أو يخشى.

فإلى لقاء نسمع فيه ونرى.

يوميات

أحمد بهاء الدين

الشيء المسمى بالقانون الدولي

إنني اعتقد ان انسحاب المغرب من مؤتمر القمة الافريقي خسارة كبيرة جدا لمنظمة الوحدة الافريقية. ويجب ان يبحث الاعضاء عن تسوية تعيد المملكة المغربية الى مكانها في المنظمة.

لقد كنت اعتقد ان انعقاد مؤتمر القمة الافريقي في اديس ابابا وسط المجاعة التي تحيط بأثيوبيا وبغيرها من دول افريقيا على درجات مختلفة.. سوف يجعل الرؤوس التي تتكون منها القمة اكثر تركيزا على هذه القضية من اي قضية اخرى، ولكن هذا لم يحدث مع الاسف، وكنت اتصور ان المنظمة لو ركزت جهودها وناضلت متحدة، لاستطاعت ان تحصل على التزام دولي بمساهمة دولية لانقاذ افريقيا من المجاعة. ولكن شيئا من هذا لم يحدث.

ويبدو ان زجاج مبنى منظمة الوحدة الافريقية والهواء المكيف داخل المبنى كان كافيا لعزل الاعضاء عن سماع اصوات الذين يموتون جوعا على بعد اميال قليلة من المقر. او ربما لان الذين يموتون جوعا يموتون في صمت دون صوت وليس كالذين يموتون حربا وقتالا.. ولكن تكرر هذه المجاعات في افريقيا لن يجر الا الحرب والقتال ذات يوم. ويومها ستكتشف منظمة الوحدة الافريقية انها فعلا بيت من زجاج!

●●●

والأزمة في السنوات الاخيرة تلاحق كل المنظمات الاقليمية في كل مكان تقريبا.

فالجامعة العربية مشلولة.

ومنظمة الوحدة الافريقية مشلولة.

ومنظمة دول امريكا اللاتينية مشلولة.

والمنظمة الدولية الام «الامم المتحدة» منبر خطابة لم يعد احد يتوقع منها ان تصدر قرارا قابلا للتنفيذ.

وهذا تقهقر شامل لما يسمى بالقانون الدولي. فاذا وجدت دولة قوية تستطيع ان تتحكم. او دولة تستطيع ان ترفض. فالقانون الدولي على الرف، والكلمة لعوامل القوة وتفاعلها وتصارعها.

●●●

ولكن منظمات دول «العالم الاول والعالم الثاني» تبدو اكثر تماسكا. فالسوق الاوروبية المشتركة رغم كل مشاكلها لكنها لم تصل الى وضع دولة في وضع المضطر للانسحاب. وكذلك منظمة الكوميكون التي تضم شرق اوروبا. وكذلك حلف الاطلنطي وحلف وارسو.

هل هو التفاوت في النضج السياسي؟ او التفاوت في الكفاية الاقتصادية؟ بيننا وبينهم؟

اننا لن نستطيع ان نطلب من العالم المتقدم ان يساهم في حل مشاكلنا الا اذا توصلنا نحن اولا الى تفاهم وترابط اعمق على اولويات مشاكلنا.

وكيف نتجاوزها؟ وكيف نلزم الغير بالاهتمام بها؟

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
صدرت من لندن وتطبع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) صالح الصويان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) امين محمد امين (الخليج) طلعة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المكي (صنعاء) محمد احمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

توضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: UK
المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS S J
مكتب الرياض — Riyadh Office
شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك الرياض ـ الهاتف ٤٧٧٣٠٦٨ ـ ٤٧٧٤١٧٦
تلكس Telex 201660 MURAD S J ص.ب ٤٧٨
مكتب المنطقة الشرقية — Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو
ت ٨٣٣٦٣٦٢ ـ ٨٣٢٤٤٦٦ ـ ٨٣٢٢٣٧٥٩

جمهورية مصر العربية: EGYPT
مكتب القاهرة — Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف ٨١٨٣٩٢ ـ ٣٥٨١٢٢

الجمهورية العربية اليمنية
صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح التبعي ص.ب ١٢٩٨ ـ تلفون ٢٠٧١٣٩ ـ ٢٠٧١٣٦

تونس — TUNISIA
مكتب تونس نهج علي بلهوان ـ هاتف ٢٤٢٢٨٢

الخليج — Gulf Regional Bureau
البحرين ـ المنامة — Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة — Manama Bahrain
ص.ب ٢٠٥٣٤ Tel 232328 P O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

السودان
مكتب السودان — Khartoum Office
عمارة الثكة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب ٢٩٤٤
تلكس ٣٦٥ Tel 71707/71782

المغرب — MOROCCO
مكتب الرباط — Rabat Office
١٢ ـ زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
تلفون ٣٠٣٦١٢٣ Tel 3036123

الولايات المتحدة — U.S.A.
هيوستن — Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
واشنطن — Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs.
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : بريوبرك ليمتد ـ باريس : لوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.

المركز الرئيسي : جدة ت : ٦٦٥٦٨١٥ ، ٦٦٥٧٢٦١ ـ ص.ب ١٢١٩٥ ـ تلكس ٤٠٥٢٥٠ ـ جدة ـ المملكة العربية السعودية.

رأي الشرق الأوسط

المجلس الوطني الفلسطيني

ياسر عرفات يقول ان الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني تأخرت عن موعدها اكثر من ثمانية اشهر . رئيس المجلس خالد الفاهوم يجيبه بالتلكس من دمشق الى تونس بان هنالك ظروفا توجب التركيز على تجنيب المنظمة الانشقاق والانهيار وتاليا فهو يقترح المزيد من التحضير للوصول الى الاتفاق السياسي والتنظيمي . نائب رئيس المجلس سليم الزعنون المقيم في تونس يلوم الفاهوم على ارتكاب مخالفة دستورية .

الموعد هو في عمان وبعد اسبوع . منظمة «فتح» تعتبر انها صاحبة مسؤوليات اساسية في جمع الشمل الفلسطيني وفي ابراز استقلالية القرار الفلسطيني . واضح ان عددا من المنظمات لا يزال يرفض عقد دورة المجلس الوطني وذلك للاسباب التي باتت معروفة حول تباين الافكار بين دمشق ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

خلال الايام السبعة هذه ستحدث تطورات ذات شأن ، يوما بعد يوم او ساعة بعد ساعة . كبار المسؤولين من مساعدي عرفات اضحوا في عمان لممارسة التحضيرات فيما مسؤولون آخرون غير متفاهمين معهم يتصرفون بحسب مفاهيمهم المخالفة .

القديم المتجدد في الموضوع هو ان الملك حسين يعتبر القضية الفلسطينية ذات اولوية في الساحة الاردنية فيما الرئيس الاسد يعتبر ان لسوريا الدور الاساسي في الشأن الفلسطيني فيما صلاح خلف يتحدث في عمان عن «الوحدة بين الشعبين الاردني والفلسطيني» . الارجح انه من الافضل انتظار ما يستجد في المسألة .

ماذا في الأفق ؟

التقدير الاولي كان ان العجز في الموازنة الاميركية لهذه السنة المالية هو بحدود ١٧٠ بليون دولار . الآن انطلق الكلام عن ان هذا العجز قد يصل الى ٢٠٠ بليون دولار .

الموضوع يتسم بالاهمية البالغة ليس فقط ضمن الولايات المتحدة بل في معظم دول العالم لأن الدولار هو في النهاية عملة متداولة في التجارة الدولية .

اسواق الاسهم في الولايات المتحدة بدأت تعطي ردود فعلها السلبية على مبلغ العجز ، والدولار نفسه بدأ يتأثر في قيمته حيال العملات العالمية ، واسعار الذهب والفضة بدأت هي الاخرى بالعودة الى الارتفاع .

في مطلع هذا الشهر اصدر المصرف الدولي في واشنطن سندات بقيمة ثلاثمئة مليون دولار على عشر سنوات وبفائدة صافية تبلغ ١٢،٢٥ بالمئة. معنى هذا ان الفائدة هي في حدود ١٦ او ١٧ بالمئة لو كانت خاضعة للضريبة . ما فعله المصرف الدولي كان له اكثر من دليل في الاسواق العالمية للمال وربما من باب اليقين بان المصرف الدولي هو بين اكثر المصادر خبرة في شؤون المال وكذلك تحديدا في شؤون الدولار .

بين الحلول الاميركية البحتة لهذه المشكلة ان يقدم الرئيس ريغان على فرض ضرائب جديدة او تخفيض الانفاق العام او الغاء عدد من المشاريع التسليحية المكلفة . اي من هذه التصرفات سيكون مخالفا لما وعد به ريغان ناخبيه في الآونة الأخيرة .

ثمة كلام عن ان المستقبل القريب سيشهد تطورات قد تكون بمثابة تدهورات .

ذكريات الشيخ علي الطنطاوي أنا والقلم: كتاب مفتوح إلى الأستاذ أحمد أمين

الحلقة ١٣٦

هذه رسالة بعثت بها الى الاستاذ احمد أمين رحمه الله مطوية ، فنشرها في «الثقافة» وعلق عليها . وهذا نص الرسالة :

كان هنا شاعر لم يعرفه الناس حتى عرفتهم به هدات الاسحار ، إذ كان يطوف فيها على مرابع حيه ، يغنيها على ربابه أعذب الحانه ، وأشجى اغانيه ، وكان ينادي الليل الراحل بأرق اسمائه ، فيتلفت الليل ويقف لحظة ويصغي اليه ، والفجر يستحثه على الرحيل ، وتتنصت إليه قلوب العاشقين ، فإن غنى بـ «يا ليل» هاج بها الشجن ، فأجابت من لوعتها بـ «آه». ويعرفه القمر بأنه كان يسكب في نوره الحانه ، فتطفو على وجه النور ، ثم تسيل من رقتها فيه ، وتمتزج به امتزاج الراح بالماء ، فيشرب فيه ارباب القلوب خمرة نورانية ، تهيج في نفوسهم سكر الحب الطاهر ، والعاطفة الخيرة ..

وعرفتهم به الضمائر المؤمنة ، إذ كان يهتف بها مع الفجر بالنشيد العلوي الذي يوقظ في نفس الانسان الذي يسمعه «الملك»، فاذا استيقظ فيه الملك ، خنس الشيطان ، واستخزى (السبع) ، فتعرف بتشيده لذة الايمان ، وما في الارض لذة كلذة الايمان .

شاعر لم يكن يعرف فضلا (أي زيادة) من عروض الأوزان ، ولا سلم الألحان ، ولكنه يعرف كيف يعتصر قلبه بيد الألم ، وكيف يذيب نفسه بلهيب الذكريات ، ثم يجعل من ذلك أشعاره التي يغنيها على ربابه ، فتميل اليه القلوب وتحنو عليه ، وتجد عنده الانس والاطمئنان .

غنى للايمان وللوطن وللحب ، واكثر الغناء ، ولكن النغمة البارعة التي تجيش بها نفسه لم يتحرك بها لسانه ، ولا جرت بها يده على ربابه الى اليوم . من أجل هذا كنت تراه ، إذ تراه ، حائرا مضطرب الجوانح ، زائغ البصر ، كأنما يفتش في الفضاء عن شيء أضاعه . يفتش وراء أفق الزمان عن الشيء الذي لم يجده فيه ، فهو لا يفتأ ينظر الى ماضيه يقلبه ويجوس خلاله ، عله يجد فيه ضالته ، فإذا افتقدها عاد الى الآتي ، يحاول أن يستشف بعين الأمل ما خلف بابه ، فلا يشف الباب عن شيء ، أما الحاضر فلا شأن له به ولا يعنيه أمره .

اعجب به الناس لما عرفوه ، ثم اطمأنوا اليه وألفوه ، ثم تعودوا أن يروه ويسمعوه ، فأضعفت العادة شعورهم به ، فكانوا لا يدرون به إن حضر ، ولكنهم يفتقدونه إذا غاب .. ثم اصبحوا لا يعنيهم فقده ، ولا يعز عليهم غيابه .

وطرق الحي شعراء ، يضربون على الطبول الكبيرة ، ويصرخون بأغان فارغة ، مدوية كطبولهم ، لا تدعو الى فضيلة ، ولا تهز عاطفة ، ولا تمس من النفس موضع الايمان ، ولا مكان الحب الشريف ، ولكنها تدعو الى الشهوة ، وتثيرها في الاعصاب .

لا تعرفهم هدآت الاسحار ولا يدري بهم فتون الفجر ، ولا شعاع القمر ، ولكن تعرفهم أضواء الكهرباء الساطعة في معابد الشيطان ، وهياكل الشهوة ، وتعرفهم موائد الخمور في دور الفجور ، فحف الناس بهم ، وصفقوا لهم .

عند ذلك كسر الشاعر ربابه وانسل خارجا من الحي بسكون ، وأم الجبل ليتخذ لنفسه من الجادة السادسة (أعني في جبل قاسيون) ملتجأ ، يعصمه علوه من أن يسمع قرع هذه الطبول ، وعاد كالشيخ الذي صارت أيامه الثلاثة يوما واحدا ، فطال أمسه حتى شمل يومه ، وامتدت ظلاله الى غده ، فلم يعد يعيش ، وإنما يعيش خياله بخيالات الماضي ، كالشجرة التي عرتها لفحات كانون (ديسمبر) فهي تعيش في ذكرى آذار (مارس) المنصرم وزهره ، وتموز (يوليو) الماضي وثمره ، ومتى رجعت في كانون أزهار آذار ؟

اجل يا سيدي لقد مات الشاعر ، ودفن في جبة القاضي ، ولو جاء أمرك إياه بالكتابة لـ«الثقافة»، وفي عاطفته ذلك التوقد ، وفي اعصابه تلك النار ، يوم كانت تنسال عليه المعاني ، وتجيش نفسه بالصور ، ويتحرك لسانه بالبيان من غير أن يحركه ، حتى لكأنه الجواد الكريم يتفلت من الشكال ، وكأن قلمه إذ يجري على الطرس يسابق اليد التي تجريه ، والفكر الذي يمده ، لوجدته أسرع الى طاعتك من السيل الدفاع إلى مستقره ، بل أسرع من الطرب الى نفس الكريم ، والحب الى قلب الاديب .

يوم كان يعيش في دنيا الناس وكأن له دنيا وحده ، يرى فيها ما لا يرون ، ويسمع ما لا يسمعون، يرى في كل مشهد جمالا ، وفي كل جمال حلما فاتنا ، يستغرق فيه مسحورا ، ويدرك من لذاذاته ومتعه ما لا يعرفه إلا من سمع حديث الجمال ووعاه ، يأذن قلبه ، وأمضى لياليه حالما ، فاجرا في أحلامه ، فاذا صحا لم يجد ما يترجم به عن نفسه إلا لغة ضيقة قاصرة ، هي لغات البشر ، التي خلقت للتعبير عن حاجات الأرض ، لا لوصف احلام السماء .

وماذا تصنع لغة لا تعرف للجمال كله على ما له من الصور التي لا تنتهي ، والمعاني التي لا تنفد الا كلمة واحدة هي كلمة الجمال ؟ وأنى لها أن تترجم من عالم كله حياة وقوة وسحر ؟ وكيف تقنعه وللجمال في عينيه صحائف يقرأ منها كل ساعة جديدا ؟ فلكل وجه جمال لا يقاس به غيره ولا يشبهه سواه ، ولكل عين جمال ، ولكل بسمة ولفتة ، ولكل رنة صوت ، ولكل ومضة ثغر ، ولكل واد وجبل ، ولكل سهل ونهر ، ولكل مقطوعة من الشعر ، وكل صورة في المتحف وكل زهرة في الروض ، وكل رائحة وكل نغمة ، فجمال ريا الياسمين ، وجمال أريج الورد ، وجمال عبق الزنبق ، وجمال روح الفل ، وجمال البيات والرصد ، والحجاز والصبا ، والعود والقانون والناي والكمان ، وجمال القصة المؤثرة ، والحكمة المتخيرة، وما شئت وما لم تشأ من أنواع الجمال في الوجود ، كل أولئك ليس له في هذه اللغات البشرية إلا لفظ واحد يدل عليه ويشير إليه .

يا ما أفقر لغات البشر !

وكان تذوق الجمال يهيج في نفسه الادب، والادب هو البث ، فلا تتم له متعة ولا يحلو له نعيم حتى يشرك الناس معه في نعيمه ، وكذلك الاديب يجود على الناس بأعز شيء عليه : بشعوره وعواطفه فيفتح لهم نفسه ، ويكشف لهم عن سرائره ، ولا يستأثر دونهم بشيء ، فهم معه في ألمه وسروره ، ويأسه وأمله ، يتلو عليهم نبأ حبه وبغضه ، وحركاته وسكناته ، فيشاركونه حياته ، ثم يقولون : عجبا لهذا الثرثار الذي لا يفتأ يتحدث عن نفسه ، ولا ينفك مزهوا بها زهو الديك بريشه ، مالئا الصحائف بأخبارها ، كأن الناس لا هم لهم إلا ان يسمعوا خبرها .

ما درى الظالمون انهم يتهمون بالأثرة رجلا هو أول المؤثرين .

وكان ينقل ما يحس به من معاني الخلود الى لغة الفناء ، فلا يبقى منه الا الأقل الأقل ، ثم يعده للنشر فيضيع اكثر جماله الباقي بين مراعاة آداب المجتمع ، وقوانين النشر ، وأذواق الناشرين ، ونزعات القارئين ، ثم ينشر فإذا هو يرضي القراء ، وإذا منه المعجب المطرب ، المقيم المقعد ، ولكنه لا يرضى عنه ولا يعجب به، لعلمه بأن خير ما كتب ما لم يعبر عنه بلفظ ، ولم يجر به قلم على قرطاس .

وما كان يا سيدي ليفخر او ليزهى ، وإنه لأعرف الناس بنفسه وعيوبها ، وأدبه ونقائصه ، ولكنك فتحت عليه بابا للذكريات أعياه الليلة سده ، وقد كان قبل اليوم مسدودا :

وذو الشوق القديم وإن تسلى
مشوق حين يلقى العاشقينا

وإنه لواحد ممن وأد هذا المجتمع ما كان لهم من ملكات .. كانت له نفس فماتت . أفما يترك ليرثي يا قوم نفسه ؟ يذهب مال الرجل فيبكي ماله ، ويحرق بيته فيندب بيته ، وتودي تجارته فيعول على تجارته ، ويهجره حبيبه فيأسى على فقد حبيبه ، وتموت نفسه ويجف في حلقه لسانه ، فلا يطلق ليبكي نفسه ، وينوح على بيانه ؟

والرسالة طويلة ، إلى أن قلت فيها :

هذا الشاب الذي كان يتدفق حياة ويتوثب نشاطا ، والذي كان له في كل ميدان جولة ، وكان في كل معمعة فارسها المعلم ، والذي عمل للأدب ، وللاصلاح وللسياسة وللتعليم وللتصنيف ، والذي عرفته العراق وعرفها ، وأحبها وأحبه تلاميذه فيها ، وبقي فيهم من يفي له ويذكر عهده ، وبقي هو وفيا للعراق ذاكرا عهدها ، وكان شأنه كشأنه في لبنان في العراق ، والذي مشى الى الحجاز ، وكان له في كل بلد أثر في نفوس اصدقائه وفي قلوب الآلاف المؤلفة من تلاميذه ، الذي ما انفك يوليهم من نفسه وقلبه ، حتى لم يبق له نفس ولا قلب .

هذا الفتى أعادته الايام بعد هذا شيخا ولم يبلغ الاربعين ، ميتا يمشي مكفنا في جبة القاضي ، وضيقت رحاب نفسه حتى أحاطت بها مواد القانون ، وحطمت قلمه فتعثر فهو لا يجري الا في حيثيات القرارات وصيغ المخالفات ، وصغرت دنياه حتى صارت تحدها جدران المحكمة الاربعة ..

فماذا يا سيدي يرجى منه بعد هذا ؟

قضى عليه بلده الذي أحبه ، وفارق من حبه مصر بعدما بسم له فيها المستقبل عن ثنايا بوارق ، ولو أنه بقي في مصر ، ومصر (موطن اسرته الاول) تعرف للأدب حقه ، وللأديب منزلته ،

لكان منه اليوم شيء على أن مصر – إن أردت الحق – لا تحب الا ابناءها ، ولا تبسم الا لهم ، وترى واحد الأديب المصري مئة ، ومئة غيره تساوي عندها واحدا . وإلا فخبرني يا سيدي بالله لم يحتفل نقادها لاصغر كتاب يصدر فيها ، ويشتغلون بالكلام عنه الأيام الطوال ، ولا يخطون كلمة ثناء او كلمة نقد لكتاب القيم يصدر في بر الشام أو في العراق ؟

وما له يعتب على مصر وهذا بلده طاشت فيه الموازين ، وانقطعت الاسلاك ، وتبلبل الرأي ، واختلط الحابل بالنابل ، والمتحليات بالعواطل ، حتى ان الصحف لتجمع على مدح الكتاب وتقريظه وتهلل للشعر الجديد وتصفق ، وما ثمة الا منكر من القول قد صيروه معروفا ، او ثقيل بارد استحبوه ، او غث متهافت رأوه قويا بليغا ، كأن الأدب صار لهوا وعبثا ، وكأن العربية انحلت وحدتها . وانقطع عقدها ، ولم يبق لها هذا «الكتاب» تعتصم به ، فيحفظ عليها وحدتها ، ويكون بين أولها وآخرها السبب الموصول والحبل المتين ، فقديمها به حديث أبدا تفهمه اليوم وتتذوقه ، وحديثها به قديم .

لو نشر الله العرب الاولين لفهموا القرآن وتذوقوه ، وكأن الاديب هو من ينزع عن جسمه جلده ليلبس جلدا مصنوعا في المعامل التي هي «هناك» . ومن يود لو خلع رأسه يركب له رأس فيه عقل من «هناك». والذي يفرق بالجهات بين الحق والباطل ، فما جاء من حيث تشرق الشمس كان باطلا كله، ولو كان الدين والشرف والاخلاق ، وما جاء من حيث تغرب فهو حق كله ، ولو كان الكفر والفسوق والعصيان ، فحتى ان هذا البلد لينكر الأديب الصريح الثابت النسب ، الموصول السبب ، ويحفل لكل لصيق دعي ..

ولكن هل يشكو امرؤ بلده واهله ؟!

بلادي وإن جارت علي عزيزة
وأهلي وإن ضنوا علي كرام

فلا عليك يا دمشق ما صنعت لمن لم يكن يحبك احد مثلما احبك ، ولم يصف من جمالك كاتب مثلما وصف ، ولا أشاد بذكرك مثلما أشاد ، وهذه «الرسالة» اخت «الثقافة» شاهدة على ما يقول ، لا يمن ويؤذي بالمن ، ولكن يعاتب ويشكو .

ولئن كتب الله لهذا الميت ولادة اخرى ، والمرء يولد فيه كل يوم رجل جديد ليموت رجل قديم ، وأعاده الى الحياة ، فليضربن إن شاء الله في سماء الادب بجناحين مبسوطين ، وليطلعن على آفاق لم يرها من قبل ، وليحدثن قراء «الثقافة» حديثا هو أحلى من مناجاة الحب ، وحديث القلب ، وإلا يكتب له ذلك ، فعليه رحمة الله ، وما ضر الناس بفقده شيئا .

وهذا اعتذاره تضمنته شكوى :

ولا بد من شكوى الى ذي مروءة
يواسيك او يسليك أو يتوجع

السلام عليك ورحمة الله وبركاته .

• • •

وعلق الأستاذ أحمد أمين على هذه الرسالة في «الثقافة» سنة ١٩٤٣ الموافقة لـ١٣٦٢هـ : فقال : أرسلت الثقافة الى الاستاذ ترجوه الخروج عن صمته ، والعودة الى تلحينه ، وقد عرفت منه كاتبا قديرا ، وأديبا متفننا ، فبعث بهذا الكتاب وأباح لنا نشره ، ولعل هذا يكون سببا باعثا للأستاذ أن ينفس عن نفسه ويستعيد قلمه ، ويمتع القراء بآثاره ، ويتحرر من الدنيا الضيقة التي يعيش فيها بين القضايا وكتب القانون وحيثيات الاحكام الى الدنيا الواسعة ، دنيا العواطف ، دنيا الناس ومنافعهم ومشاكلهم وإصلاحهم، فما خلق الاديب وقفا على مثل هذه الدنيا الضيقة .

والأستاذ يعتب على المجلات المصرية انها تشيد بالتافه من نتاج مصر ، ولا تشير الى الجيد من نتاج الاقطار الاخرى كالشام والعراق ، وقد سمعنا هذه الشكوى مرارا، وقد يكون فيها شيء من الحق ، ولكن أكثر الظن أنه إهمال غير مقصود ، ولعل كتاب الشام والعراق يحملون كثيرا من التبعة ، فالكتب الشامية والعراقية تظهر بين أظهرهم ، وهم أعلم الناس بها وبملابساتها وبقيمتها، فلو كتبوا عنها ونقدوها نقدا قيما ، وعرفوا بها تعريفا صحيحا ، لما تأخرت المجلات المصرية عن نشر مقالاتهم ومشاركتهم في الاشادة بالآثار القيمة منها . و«الثقافة» على الأقل تلتزم هذا وتتعهد به ، وتعتقد أنها بذلك تسد نقصا واضحا فيها وفي سائر المجلات ، وهو عدم إيفاء باب النقد حقه سواء أكان النتاج مصريا او عراقيا اوشاميا ، وفي انتظار مقالات الاستاذ نحييه ونشكره .

• • •

وكان للأستاذ أحمد امين أن أجاب قبل هذا التاريخ بعشر سنين (سنة ١٩٣٣) على سؤال كنت وجهته الى «الرسالة»، وهو أول ما نشرت فيها ، فأجاب الاستاذ الزيات جوابا موجزا ، وأجاب الاستاذ أحمد أمين جوابا مفصلا ، وقد مر خبر ذلك . وكان الاستاذ أحمد أمين من اركان «الرسالة» العاملين فيها ، فلما انفصل منها وأنشأ مجلة «الثقافة» التي صارت الأخت الصغرى «للرسالة» تفضل فكتب إلي مرتين أن انشر بعض مقالاتي في «الثقافة» .

وأنا إن أقبلت على «الثقافة» أمدا ، فما أعرضت عن «الرسالة» أبدا . ولئن واصلت الاستاذ احمد امين حينا ، فما انقطعت عن الزيات ومازلت أعده الأخ الكبير المتفضل ، ولكنني لما دخلت القضاء انقطعت عن الأدب كله ، وعن الكتابة فيه ، حتى إني كتبت في «الرسالة» سنة ١٩٤٠ ، مقالة عنوانها «انا والقلم» أقول فيها :

– اعترف انها قد جفت قريحتي فما عادت تبض بقطرة ، وكل ذهني ، ومات خيالي ، ومرت علي أيام طوال لم أستطع أن أخط فيها حرفا ، وعدت من العي والحسر كأول عهدي بصناعة الانشاء ، وأصبحت وكأني لم اكن حليف القلم ، وصديق الصحف ، وكأني لم أجر للبلاغة في مضمار .. والمقالة طويلة .

وأنا قد بدأت صحفيا لا كاتبا ، والصحفي يعيش مع الناس يصف حالهم ، ويصور آلامهم وآمالهم ، ومتاعبهم ومطالبهم فهو الطبيب لأوجاعهم ، إن لم يداوها بالعقاقير داواها بجميل القول وحسن المواساة . ومن أوجاع المجتمع ما يكون مثل «القولنج»، حبة رمل تعترض في الدقيق من مجرى البول ، في الحالب ، فيكون منها آلام كآلام الأم عند الطلق ، لا يستطيع صاحبها أن يستقر على حال ، فهو يتقلب ويصرخ ، فإذا زالت عن موضعها زال الألم دفعة واحدة ، كما جاء دفعة واحدة .. ومن الأوجاع ما هو كالسرطان لا يذهب حتى تذهب الحياة . لذلك يكتب الصحفي المقالة تتخاطفها ايدي القراء ، ومن لم يصل اليها دفع عشرة أضعاف ثمن الجريدة ليطلع عليها ، فإذا مر اليوم ونسي الحادث لم تجد من يباليها ، أو يفكر فيها ، كتبت في كل موضوع شغل الناس : في الدين وفي الاصلاح وفي السياسة وفي الاجتماع فاذا هدأت الحياة عندنا قليلا ، وقلما تهدأ، كتبت في الأدب .

وكذلك كنت في دراستي وفي مطالعتي، أقرأ كل شيء، ولكن للأدب اكثر ايامي وجل اهتمامي، قرأت من كتب الأدب العربي القديم كل الذي وصلت اليه يدي، قلت لكم من قبل انني سردت الأغاني سردا وأنا في أوائل المدرسة المتوسطة. قرأته مرة وحدي ، ومرة مع رفيق العمر سعيد الأفغاني الذي كان أبوه الرجل العابد الصالح من كشمير لا يكاد يحسن العربية، وصار هو اليوم المرجع في علوم العربية والحجة فيها، فهو الآن يدرس في جامعة الملك سعود، وما أعرف له في علمه بالنحو نظيرا .

ثم قرأت مئات من المجلدات وكنت أقتصر أبدا على الأدب القديم ثم انتقلت الى الجديد، بدأت بالمنفلوطي الذي كان الاستاذ لنا والقدوة الذي نقتدي به في الانشاء، وإن لم ألقه ولم نعرفه، ثم للعقاد والمازني والرافعي والزيات وحسين هيكل وصادق عنبر، وقرأت اجمل صفحات الادب الاخرى : أما الفرنسية فأخذتها من نبعتها وقرأتها بلغتها، يوم كنت اعرفها وكنت متمكنا منها، وإن لم اكن من المتقدمين بين رفاقي بمعرفتها.

وأما الاداب الاخرى فقرأت ما ترجم الى العربية منها، ومن احسن ما أفادني ما ترجم للمنفلوطي فكتبه بقلمه، وإن خرج به عن أصله، وبعضه كقطعة تأبين فولتير لفيكتور هيجو تعتبر نموذجا كاملا للاسلوب الخطابي، لان هيجو كان اسلوبه خطابيا، وكان بارعا فيه متقنا له، وكذلك كان المنفلوطي. واحسب ان فيكتور هيجو لو عرف العربية، وكتب هذه القطعة بها، لما جاء بأحسن مما جاء به المنفلوطي.

أما «العبرات» التي حاول المنفلوطي أن يجعل منها قصصا، فلولا جمال أسلوبها ما كان لها في ميزان الأدب الحق ثقل ، ذلك لان الأم التي ترتفع حرارة ولدها، وليس عندها احد، فلا تدري ما ذا تصنع له، فيتقطع قلبها شفقة عليه وحبا له. وصف هذه الأم أصعب بمئة مرة مما ذهب اليه المنفلوطي، وهو أن يجعل الولد يموت فتموت من حزنها عليه الأم، ويأتي الأب فيفاجأ بالخبر فيصعق فيموت ويموت الجيران، ويموت أهل الحارة، ويكون وباء عام. هذا الذي تشتمل عليه «العبرات».

ومن اجود ما ترجم الى العربية من آداب الأمم الاخرى رافئيل لامرتين وآلام فيرتر التي ترجمها الزيات، ثم روايات الجيب للخانجي. روايات الجيب هذه إن طرحت منها حكايات ارسين لوبين وجدت مجموعة من نفائس القصص والادب العالمي «كالفندق الكبير» و«الابيض والاسود» و«الحانة الزرقاء» وأمثالها.

فلما انصرفت الى تدريس الادب في العراق وفي بيروت غلب على كتابتي، لا سيما ما كتبته في «الرسالة» الادب الخالص. وان سمحتم نشرت فقرات مختارات من هذه المقالات.

فلما فكرت في دخول القضاء واعددت نفسي بالمسابقة التي كانت مفروضة على طالبيه تركت الادب واهله، وجانبت كتبه، وعكفت عكوفا كاملا على كتب الفقه: فقه المذاهب الاربعة وفقه السنة، في مثل كتاب «اعلام الموقعين» و«زاد المعاد» و«فتح الباري»، و«كتاب الشوكاني» و«سبل السلام»، والكتب التي تبحث في علم الخلاف، وهو ما يسمى اليوم بالجامعات الفقه المقارن (ترجمة للكلمة الاجنبية).

هنا كان ابتعادي عن الادب وانقطاعي عن الكتابة حتى لقد ظننت اني لن اعود اليه ابدا.

والبقية في الحلقة المقبلة ان شاء الله.

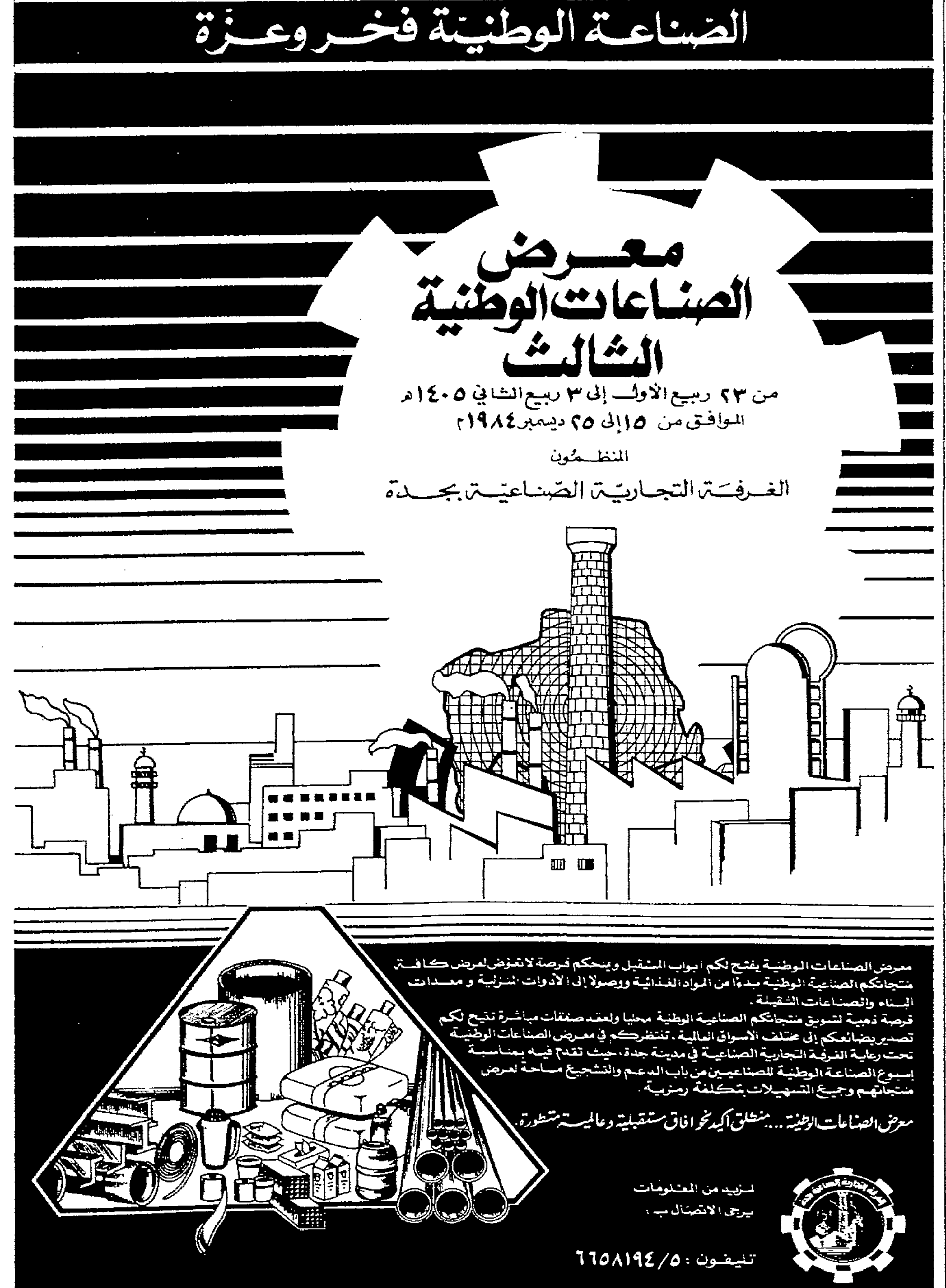
مواقيت الصلاة

الخميس ٢٢ صفر ١٤٠٥هـ – ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,١٠	٦,٣٢	١٢,٠٥	٣,١٦	٥,٤٠	٧,١٠
المدينة المنورة	٥,١٤	٦,٣٧	١٢,٠٦	٣,١٣	٥,٣٦	٧,٠٦
القدس الشريف	٤,٣٧	٦,٠٧	١١,٣٥	٢,٣٣	٤,٤٧	٦,١٢
الرياض	٤,٤٦	٦,٠٩	١١,٣٧	٢,٤٤	٥,٠٧	٦,٣٧
القاهرة	٤,٥٠	٦,٢٠	١١,٣٩	٢,٣٩	٥,٠٠	٦,٢٠
الخرطوم	٤,٢٩	٥,٥٩	١١,٣٤	٢,٥٠	٥,٢١	٦,٢٩
الرباط	٥,٢٩	٦,٥٦	١٢,١٧	٣,٠٤	٥,٣٠	٦,٥٥
ابوظبي	٥,٢٢	٦,٤٢	١٢,١٤	٣,٢٢	٥,٣٨	٧,٠٨
لندن	٥,٢٢	٧,١٨	١١,٤٦	٢,٠٦	٤,١٢	٦,٠٢
باريس	٦,٢٨	٧,٥٩	١٢,٣٥	٢,٤٨	٥,١١	٦,٤٢
روما	٥,٣٨	٦,٥٩	١١,٥٤	٢,٢٨	٤,٤٩	٦,٠٩
بروكسل	٦,٢٢	٧,٥٨	١٢,٢٧	٢,٣٣	٤,٥٦	٦,٣٢
نيقوسيا	٥,٠٨	٦,٢١	١١,٣١	٢,٢١	٤,٤١	٥,٥٤
جنيف	٦,١٠	٧,٣٦	١٢,٢٠	٢,٤٢	٥,٠٤	٦,٣١
مدريد	٦,٤٢	٨,٠١	١٢,٥٩	٣,٣٧	٥,٥٨	٧,١٦
برلين	٥,٤٧	٧,٢٧	١١,٥١	١,٥١	٤,١٤	٥,٥٤
اسطمبول	٥,٣٢	٦,٥١	١١,٤٩	٢,٢٥	٤,٤٦	٦,٠٥
فرانكفورت	٥,٤٣	٧,٢٢	١١,٤٧	١,٤٧	٤,١٠	—
واشنطن (والساحل الشرقي)	٥,٣٤	٦,٥٠	١١,٥٢	٢,٣٣	٤,٥٤	٦,١١
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٥,٣٧	٦,٤٦	١٢,٠٦	٣,٠٥	٥,٢٥	٦,٣٤
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٥,٢٦	٦,٤٤	١١,٤٤	٢,٢٣	٤,٤٤	٦,٠١
لوس انجيليس (والساحل الغربي)	٥,١٣	٦,٢٥	١١,٣٧	٢,٢٨	٤,٤٩	٦,٠١
مونتريال	٥,٢٧	٦,٥٣	١١,٣٨	٢,٠٢	٤,٢٤	٥,٤٩

دعاء اليوم

اللهم اجعل صلاتنا بالمؤمنين من عبادك صلات أخوة ومحبة وسماحة. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا، ربنا إنك رؤوف رحيم.



رياضـــة السعودية

الأمير فيصل بن فهد يرعى اليوم لقاء المنتخب السعودي ومتز الفرنسي

جبيل ـ «الشرق الأوسط»:

يحضر الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم لقاء المنتخب السعودي الأول لكرة القدم مع فريق نادي ميتز الفرنسي في نطاق اعداد الفريق السعودي لنهائيات كأس آسيا الثامنة.

سيصل الأمير فيصل صباح اليوم إلى الدمام ومنها ينتقل إلى الجبيل لحضور المباراة التي ستقام في الساعة الثالثة عصراً.

سيلعب المنتخب السعودي بتشكيلة تضم اكثر من ١٧ لاعباً لاختبارهم هم عبد الله الدعيع ومحمد المطلق في حراسة المرمى.. وصالح النعيمة وحسين البيشي وسمير عبد الشكور ومحمد عبد الجواد وناصر المنصور وسلمان النمشان في خط الدفاع.. ويحيى عامر ويوسف خميس وصالح خليفة وخالد الغانم في خط الوسط وماجد عبد الله ومحيسن الجمعان ومنصور بشير وشايع النفيسة وعادل عبد الرحيم وبندر الجار الله في خط الهجوم.

الفريق الفرنسي ميتز يحتل حالياً المركز الرابع في الدوري الفرنسي وقد فاز في الموسم الماضي بـ «كأس فرنسا».

الجمعية العمومية لنادي الهلال تجتمع يوم الاثنين المقبل

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح الأمير عبد الله بن سعد رئيس نادي الهلال لـ «الشرق الأوسط» قائلاً «ان الجمعية العمومية للنادي ستعقد يوم الاثنين المقبل، وقد اتفقت الأسرة الهلالية على قائمة واحدة لتتولى ادارة النادي للموسم المقبل».

وبالنسبة لفريق كرة القدم سيمنح لاعبوه اجازة اجبارية عقب مباراة النصر لمدة عشرة ايام على أن يتواصل بعدها الاعداد للدور الثاني للدوري الممتاز، وسنلعب بعض المباريات التجريبية مع فرق محلية أو فرق خارجية سيستقدمها نادي الاتحاد بجدة وقد وافقنا على اللعب معها».

واختتم رئيس نادي الهلال حديثه القصير بابداء رأيه بمباراة فريقه مع نده ومنافسه المحلي فريق النصر بقوله: «المباراة عادية جداً، وسندخلها بأعصاب هادئة جداً.. وانا واثق من ان لاعبينا ولاعبي النصر سيقدمون مباراة قوية تليق بمكانتهما الكبيرة في خارطة الكرة السعودية».

قرارات هامة في أطول اجتماع للاتحاد السعودي لكرة القدم

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
من كمال حامد:

عقد الاتحاد السعودي لكرة القدم أطول اجتماع له برئاسة الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد والرئيس العام لرعاية الشباب، بحضور جميع اعضاء مجلس ادارة الاتحاد واتخذ فيه قرارات هامة بعد نقاش مستفيض بدأ منذ ظهر يوم أول من أمس وانتهى الاجتماع في الساعة التاسعة مساء.

الأمير فيصل بن فهد تحدث للصحفيين عقب انتهاء الاجتماع حول القرارات التي جرى اتخاذها بينما أرجئت مواضيع اخرى من أجل المزيد من الدراسة مستقبلاً.

ومن أهم القرارات التي اتخذها الاتحاد:

١ـ توجيه خطاب شكر للأمير فهد بن سلطان بمناسبة انتهاء عمله كنائب لرئيس الاتحاد.

٢ـ اعتماد تسجيل اللاعبين المنسقين من انديتهم في الموسم الماضي للأندية الجديدة التي رغبوا في الانضمام إليها، وعددهم ٣٠ لاعباً.

٣ـ وضع ضوابط جديدة لمسألة انتقال اللاعبين مستقبلاً.

٤ـ اصدار عقوبات بحق بعض اللاعبين لسوء السلوك على النحو التالي:

١ـ ايقاف احمد خليل النيفاوي (نادي الأنصار) لمدة ٣ أشهر.

٢ـ ايقاف عبد العزيز الشريف (نادي الأنصار) لمدة سنة.

٣ـ انذار مدرب فريق الانصار عبد الله مهلهل واداري الفريق سالم الحربي.

٤ـ ايقاف عبد الكريم العيد (نادي الكوكب) لمدة ٣ أشهر.

٥ـ ايقاف لاعبي نادي النهضة عادل الدوسري وناجي سالم وعبد الله سعد لمدة ٣ أشهر.

٦ـ ايقاف منصور الرحمة (نادي الهلال) لمدة ٣ أشهر.

٧ـ ايقاف سليمان المرزوق (نادي الروضة) لمدة ٣ أشهر.

٨ـ انذار اداري فريق نادي الهلال محمد النقير.

٥ـ رفض الطلب الذي تقدم به ناديا النصر والهلال بشأن عدم نقل مباراتهما تلفزيونيا.

٦ـ رفض الاحتجاج الذي تقدم به نادي الاتحاد بجدة بشأن نتيجة مباراة فريقه مع فريق النادي الأهلي.

٧ـ اعتماد تشكيل البعثة السعودية المسافرة الى سنغافورة للمشاركة في نهائيات كأس آسيا الثامنة لكرة القدم.

٨ـ تشكيل البعثة الادارية للمنتخب السعودي لدرجة الشباب المشاركة في تصفيات كأس آسيا المقامة بمدينة الدمام في الشهر المقبل.

٩ـ طلب تأجيل مباريات كأس آسيا للاشبال بسبب ظروف امتحانات الطلبة أو الاعتذار عنها.

١٠ـ مشاركة الاتحاد الانجليزي لكرة القدم في تكريم رئيسه السابق السير ستانلي راوس لبلوغه التسعين من عمره، وتقديم هدية باسم الاتحاد السعودي.

هذا وقد أتاح الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم الفرصة للاعلاميين الرياضيين للاستفسار وتوجيه الاسئلة.

اتحادا كرة القدم والعاب القوى يشيدان بالأمير فهد بن سلطان

الأمير فيصل بن فهد


الأمير فهد بن سلطان

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

● بعث الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم بخطاب الشكر والتقدير الآتي نصه للأمير فهد بن سلطان نائب رئيس الاتحاد سابقاً:

«صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يطيب لي واعضاء مجلس ادارة الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم ان نعبر لسموكم عن الشكر والتقدير لما بذلتم من جهود قيمة خلال السنوات التي عملتم فيها نائباً لرئيس الاتحاد. وان المسؤوليات التي تحملتموها وما ادت إليه من جهود نتيجة لحسن متابعتكم مما كان اثرها واضحاً في تطور مستوى كرة القدم.

لذا فباسم الاخوة اعضاء الاتحاد وباسمي ابعث لسموكم الشكر والتقدير سائلين الله جلت قدرته ان يوفقنا جميعاً لخدمة بلادنا تحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله.. مع تمنياتنا لسموكم بالتوفيق.

فيصل بن فهد بن عبد العزيز
الرئيس العام لرعاية الشباب
ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم.

من جهة ثانية صرح عبد الله السحيباني السكرتير العام للاتحاد السعودي لالعاب القوى ان الاتحاد اجتمع مساء أول من امس ووجه خطاباً الى رئيسه السابق الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز لشكره للجهود التي بذلها خلال توليه منصب الرئاسة ولدعمه المتواصل ومتابعته لنشاط العاب القوى على المستويين المحلي والدولي.

و«الشرق الأوسط» ازاء هذه المشاعر الطيبة من الرياضيين نحو الامير فهد بن سلطان تسأل الله ان يوفقه في عمله فقد كان من الرياضيين القلائل الذين تركوا بصماتهم على تطور الرياضة السعودية.

والمعروف ان الأمير فهد بن سلطان طلب اعفاءه من جميع اعبائه الرياضية ليتفرغ لعمله كوكيل لوزارة العمل للشؤون الاجتماعية. وقد وافق الأمير فيصل بن فهد على طلبه.. وكان الأمير فهد بن سلطان يشغل مناصب نائب رئيس اللجنة الأولمبية السعودية لالعاب القوى ونائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم والمشرف على منتخبات الاتحاد العربي لكرة القدم، وبجانب ذلك فهو رئيس الاتحاد العربي لالعاب القوى.

بعد موافقة اتحاد الكرة:

خوجلي ورواس يلعبان للوحدة وسعود جاسم للاتحاد

● حسب موافقة الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم سيشارك اللاعبون المنسقون من انديتهم مع الاندية الجديدة التي التحقوا بها، وربما يلعب اليوم وغداً، كل من معتمد خوجلي لاعب الاهلي السابق مع فريق الوحدة وكذلك علاء رواس لاعب الاتحاد السابق وسيشارك مع الاتحاد مهاجم فريق القادسية السابق المعروف سعود جاسم.

اما أبرز اللاعبين الاخرين الذين تمت الموافقة على انتقالهم فهم:

حسن السيد (من الوحدة للاتحاد)، وعامر مانع (من الوديعة للأهلي)، وعبد الله المولد (من حراء للأهلي)، وهشام عبد الحي (من حراء للأهلي)، وخالد الدايل (من الفيحاء للهلال)، وبدر البدر (من النصر للعربي)، وعالي الشمراني (من حراء للنهضة)، وأحمد الشمري (من الهلال للرياض)، وخالد العبيد (من النصر للرياض)، وابراهيم النفيسة (من الكوكب للشعلة)، وناصر القحطاني (من الهلال للشباب).

وقد شمل الكشف ٣٠ لاعباً.

تشكيل المنتخب السعودي للشباب

● أعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم اسماء اعضاء منتخب الشباب الذي سيبدأ معسكره بالدمام في الأسبوع المقبل استعداداً لاستقبال فرق مجموعته في تصفيات كأس آسيا.

واللاعبون هم: صالح السلومي وحسين الحبشي وعبد الرحمن اليوسف ويوسف الثنيان وسعد مبارك (الهلال)، وعبد الله صالح وعادل الصالح ومحمد المغلوث وسعدون حمود (الاتفاق)، وحسن عطية وفريد عبد الغني واسماعيل حكمي ومحمد سويد (الاتحاد)، وبراك عطية وباسم أبو داوود وخالد ابو رأس (الاهلي)، وعادل بورشيد وصلاح النعيمي وطارق العمودي (القادسية)، وصالح المطلق وفهد الهريفي (النصر)، وجاسم الحربي وعبد الله الرشود (الفتح)، وابراهيم القدير (النهضة)، وسعيد زاهر (الشباب)، وصالح النجراني (الرياض)، ومغنم المغنم (الرائد)، وخالد المرزوق (الخليج).

رسالة الخليج الرياضية

فوز منتخب الكويت على بران النرويجي ٢/صفر

الكويت والمنامة وابوظبي

الكويت ـ «الشرق الأوسط» مكتب الخليج:

في آخر المباريات التجريبية للمنتخب الكويتي لكرة القدم قبل سفره إلى معسكره التدريبي في اندونيسيا فاز المنتخب على فريق بران النرويجي بهدفين مقابل لا شيء احرزهما وليد الجاسم ومحبوب جمعة في الدقيقتين ٣ و٤١ من الشوط الثاني.

سيطر منتخب الكويت على المباراة تماماً وكانت بالنسبة له تدريباً تكتيكياً نفذ خلالها الطريقة التي أرادها بسهولة. وقد اتاح انطونيو لوبيز مدرب منتخب الكويت الفرصة فيها لجميع اللاعبين الذين لم يشاركوا في المباريات التجريبية السابقة.

مثل منتخب الكويت: خالد الشمري ووليد الجاسم وحمود فليطح ومحبوب جمعة وسامي الحشاش ونعيم سعد وماجد سلطان ومحمد كرم وعبد العزيز حسن وعامر العامر (فيصل عيدي) وعبد الله فليطح ومؤيد الحداد.

محبوب جمعة

اليوم.. انتخابات الاتحاد الكويتي لكرة القدم

● تنعقد في الخامسة من مساء اليوم (الخميس) بالتوقيت المحلي الجمعية العمومية للاتحاد الكويتي لكرة القدم لمناقشة التقرير المالي والاداري ثم انتخاب مجلس ادارة جديد للسنوات الأربع المقبلة.

ومما يذكر ان هناك ٢٢ مرشحاً لعضوية مجلس ادارة الاتحاد، وكان نادي الكويت قد أصدر بياناً سابقاً اعلن فيه مقاطعته للجمعيات العمومية للاتحادات الرياضية بعد الخلافات الحادة التي حدثت بين بعض الأندية.

اللقاء الثاني بين منتخب الامارات وفاشاش المجري

● يلعب منتخب الامارات لكرة القدم مباراته الثانية في الخامسة والنصف من مساء اليوم (الخميس) بالتوقيت المحلي مع فريق نادي فاشاش المجري في استاد مدينة العين الرياضية، وكان منتخب الامارات قد فاز في اللقاء الأول بهدفين مقابل هدف واحد، وسيلعب آخر مباراة تجريبية له يوم ١١/٢٦ الحالي ويغادر بعدها بيوم إلى سنغافورة للمشاركة في نهائيات كأس آسيا.

جولة خليجية لمنتخب اليابان للكرة الطائرة

● سيقوم منتخب اليابان للكرة الطائرة بجولة في اقطار الخليج العربية خلال شهر مارس (اذار) المقبل للعب عدد من المباريات الودية في الكويت والسعودية والبحرين والعراق.

فوز منتخب الكويت للطائرة على سادا الايطالي

● ضمن المعسكر التدريبي الذي ينتظم فيه بايطاليا، فاز منتخب الكويت الوطني للكرة الطائرة على فريق سادا الايطالي بثلاثة أشواط مقابل شوط واحد.

تأتي هذه المباراة ضمن المباريات التي يلعبها منتخب الكويت في نطاق استعداداته للمشاركة في البطولة العربية الثالثة بتونس.

ترشيح أبل لعضوية الاتحاد العربي لليد

● وافق مجلس ادارة الاتحاد البحريني لكرة اليد على ترشيح محمد أبل أمين سر الاتحاد لعضوية مجلس ادارة الاتحاد العربي للعبة وذلك خلال الانتخابات التي ستجري في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد في الجزائر خلال الفترة من ٣ ـ ٥ ابريل (نيسان) المقبل. ويذكر ان محمد أبل يشغل منصب نائب رئيس الاتحاد العربي في الدورة الحالية.

من ناحية اخرى قرر مجلس ادارة الاتحاد اجراء التأمين الشامل على جميع لاعبي الفرق الأهلية لكرة اليد.

هكذا من الأصل

رسالة الأردن الرياضية

الأردن يؤكد مشاركته في بطولة العرب الثالثة للكرة الطائرة في تونس

عمان ـ «الشرق الأوسط» ـ من محمد قدري حسن:

اكد السيد محمد بزادوغ رئيس الاتحاد الاردني للكرة الطائرة مشاركة الأردن في البطولة العربية الثالثة للرجال للكرة الطائرة التي ستقام في تونس خلال الفترة من ٢٤ ولغاية ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، واشار إلى أن الاتحاد نسب لمؤسسة رعاية الشباب بالموافقة النهائية.

هذا وسيلعب منتخب الأردن مباراته الأولى في البطولة أمام منتخب المملكة العربية السعودية يوم ٢٥ الجاري ضمن المجموعة الثانية التي تضمهما بالاضافة لمنتخبي الكويت واليمن، بينما تضم المجموعة الأولى منتخبات كل من تونس والجزائر وفلسطين والعراق، وستقام مباراة الافتتاح بين منتخبي تونس والجزائر.




محمد بزادوغ

تعاون رياضي شبابي بين الأردن وبولندا

● بحث السيد محمد جميل أبو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب الأردني مع السيد كريستوف بلومينسكي السكرتير الأول في السفارة البولندية في عمان، بحث معه الجوانب المتعلقة بالمقترحات الأردنية حول التعاون الشبابي والرياضي بين الأردن وبولندا.

ركز أبو الطيب خلال استقباله الدبلوماسي البولندي في مكتبه على عدة أمور أبرزها ايفاد عدد من المدربين من بولندا للعمل في الأردن، وتبادل الزيارات بين فرق بولندا والأردن في مختلف الرياضات، والجوانب المتعلقة بتبادل اللقاءات الشبابية للمشاركة في الفعاليات الشبابية في البلدين.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان وفدا رياضيا اداريا اردنيا سيقوم بزيارة إلى بولندا لاستكمال التباحث حول سبل التعاون بين البلدين.

الاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية يدعم الاعلام الأردني

● أكد الاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية استضافة الأردن لاجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي اثناء عقد الندوة الاعلامية الاقليمية الرابعة في عمان في العام المقبل ١٩٨٥.

جاء ذلك في رسالة بعث بها إلى رابطة الاعلام الرياضي الاردني الزميل عبد المحسن الحسيني رئيس الاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية الذي أكد ايضا موافقة الاتحاد على تزويد الرابطة بمحاضرين اثنين على حساب الاتحاد الآسيوي لالقاء محاضرات في الدورة الاعلامية التي تنوي رابطة الاعلام الرياضي الأردني تنظيمها في عمان خلال ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

أردني رئيساً لاحدى اللجان الدولية للتربية الرياضية

● انتخب السيد تيسير عرفة مدير النشاطات التربوية في وزارة التربية والتعليم الأردني رئيسا للجنة الأولى التي انبثقت عن اللجنة الدولية للتربية البدنية والرياضية التابعة لمنظمة اليونسكو.

تم ذلك اثناء الاجتماعات التي عقدت أخيرا في باريس بمشاركة ٣٠ دولة.

وذكر السيد عرفة ان مهام اللجنة الأولى تتلخص في النقاط التالية:

ـ دراسة كيفية تطوير التربية البدنية والرياضية في الدول الاعضاء في المؤتمر.

ـ تنظيم الاسبوع العالمي للياقة البدنية والرياضة للجميع الذي سيقام خلال العام المقبل ١٩٨٥ بمناسبة السنة الدولية للشباب.

ـ اجراء الاتصالات مع الدول الاعضاء والدول الأخرى للتنسيق والاطلاع على جميع الابحاث في هذا الموضوع.

مصارعو الأردن والعرب في بطولة مؤسس المملكة

● كثف منتخب الأردن للمصارعة تدريباته في الآونة الأخيرة ودخل معسكرا تدريبيا داخليا باشراف المدرب الوطني عدنان كريشان استعدادا للمشاركة الفعالة في بطولة مؤسس المملكة الأردنية الهاشمية الملك عبد الله بن الحسين، التي ينوي اتحاد المصارعة الأردني تنظيمها خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل في عمان بمشاركة منتخبات مصر والعراق وفلسطين.

فرق الجامعة الأمريكية في عمان

● من المقرر ان تصل إلى عمان يوم ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري الفرق الرياضية التابعة للجامعة الامريكية في بيروت لالعاب كرة القدم للطلاب، وكرة السلة وكرة اليد للطلاب والطالبات وذلك تلبية لدعوة الجامعة الأردنية لاقامة سلسلة من اللقاءات في عمان.

رياضة ذهنية

افقيا:
١ـ احذية ـ طلاء للجرح.
٢ـ رئيس جمهورية امريكي راحل.
٣ـ من اعضاء الجسم ـ من الحواس (معكوسة).
٤ـ فارغ ـ اشتاق (معكوسة).
٥ـ الصافي.
٦ـ مدينة باكستانية.
٧ـ اسم علم مؤنث ـ نصف (جاهل).
٨ـ حب ـ من الاقارب.
٩ـ غزال ـ علم النجوم.

عموديا:
١ـ كاتب واديب مصري معاصر.
٢ـ آلة موسيقية ـ حيوان قطبي.
٣ـ حرف نصب ـ اسم علم مذكر.
٤ـ يخصك ـ ما بين الكف والساعد.
٥ـ عاصمة بورما (معكوسة).
٦ـ اسم علم مؤنث ـ ما بين الراس والكتفين.
٧ـ صد ـ للمنادى ـ قدم الجمل.
٨ـ سيطر ـ بمعنى كذاب.
٩ـ شعوذة ـ لا (معكوسة).

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ع	ي	ر	ن	ف	ن	ا	ج	ل	١
ه	ن	ر	ي	ا	ش	م	ه	ق	٢
ل	م	خ	ح	ش	ا	ي	ي	ر	٣
ر	ض	ع	د	م	ب	ف	ل	ح	٤
ر	ض	ع	ص	ت	ع	د	ا	ي	٥
ت	ب	و	ض	ر	ر	ر	ع	ر	٦
ر	غ	م	د	م	ص	ا	ا	د	٧
ز	ي	ر	ك	ف	س	د	ب	و	٨
ر	ل	ح	ا	ز	ح	ب	ض	ع	٩

عصر، جدار، غضب، وخز، تراب، ود، صمد، فور، لهيب
يحرق، زاجل، حمام، خالي، خرز، ربع، ترك، عال، شن
فاس، عين، سفير، مضض

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

فيلسوف ومناضل هندي شهير | غرناطة

الرياضة المصرية

اضواء على الأسبوع الخامس من الدوري المصري: الأهلي في المقدمة عن جدارة يلاحقه الاسماعيلي والزمالك يمر بحالة انعدام الوزن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من يسري حمدي:

بعد أن انتهت مباريات الاسبوع الخامس من الدوري العام المصري لكرة القدم بفوز الترسانة على المنصورة ١/صفر، و«المقاولون العرب» على الاتحاد السكندري ١/صفر، والأهلي على المنيا ٢/صفر والاسماعيلي على الاولمبي ٢/صفر وتعادل غزل دمياط مع المحلة بدون أهداف والزمالك مع المصري بهدف واحد لكل منهما، وضح أن الأهلي والاسماعيلي هما الفريقان المؤهلان فعلا للمنافسة على بطولة الدوري، وان الزمالك يبتعد تدريجيا عن دائرة المنافسة بعد أن سجل ثلاثة تعادلات في أربع مباريات جميعها على ملعبه بعكس ما كان يحدث له في السابق عندما كان يسجل التعادلات خارج ملعبه. كما أوضحت نتائج مباريات الأسبوع الخامس مراكز الفرق كل حسب امكانياته الفنية.

ولكن الظاهرة الغريبة في الدوري حتى الآن إخفاق اغلب اللاعبين امام المرمى وضياع الفرص السهلة، ولعب فريق الزمالك بمستويين أحدهما جيد في بطولة كأس إفريقيا والآخر متواضع في الدوري العام. ويبدو ان السمة الغالبة على انخفاض مستوى عروض الزمالك تنحصر في قلة ثبات تشكيل الفريق ومحاولة اشراك اللاعب في أكثر من مركز مما جعل فكره مشتتا بين متطلبات كل مركز.

الاهلي في القمة من كل الوجوه

واضح منذ بداية مباريات الدوري ان فريق النادي الأهلي يلعب بتشكيل ثابت اكثر من أي فريق آخر مما زاد التفاهم بين لاعبيه وخطوطه بالاضافة الى أن الفريق يضم في صفوفه لاعبين موهوبين يعرفون الطريق إلى المرمى، ولذلك تجد الأهلي قد حقق الفوز في كل المباريات التي لعبها حتى الآن بأكثر من هدف بعكس باقي الفرق.

وكان اللقاء الأخير أمام المنيا في المنيا دليلا على ذلك فقد فاز بهدفين مقابل لا شيء بالرغم من ان فريق المنيا كان ندا له في أغلب الوقت وخاصة في الشوط الثاني عندما لعب الأهلي بعشرة لاعبين عندما طرد الحكم مجدي عبد الغني. ومن مميزات الأهلي انه يلعب بجناح سريع هو مصطفى عبده بالاضافة الى ظهيرين مهاجمين ومدافعين أمثال أبو راضي وربيع ياسين وضياء السيد، وهذا يشكل ضغطا هجوميا مباشرا ومتتاليا على أي فريق خصم. ولهذا السبب حقق الأهلي اعلى رصيد في الدوري وهو ١٠ نقاط وسجل ١٢ هدفا دون ان يدخل مرماه أي هدف، اما هدافاه فهما محمود الخطيب وعلاء ميهوب ولكل منهما ٣ أهداف.

الاسماعيلي يطارد الأهلي

الاسماعيلي يدخل حتى الآن منافسا للأهلي بدلا من الزمالك، فقد فاز الاسماعيلي في ثلاث مباريات وتعادل في مباراتين ورصيده ٨ نقاط وله ٩ أهداف وعليه ٣ أهداف.

الاسماعيلي يضم خط هجوم خطيرا يعرف طريقه إلى مرمى الخصم ويضم خالد القماش كجناح ايمن ومحمد حازم قلب الهجوم وهداف الفريق والدوري حتى الآن برصيد ٥ أهداف وعماد سليمان نجم المنتخب كجناح أيسر.

ويبدو حتى الآن ان الاسماعيلي هو الفريق المؤهل لمطاردة الأهلي ومنافسته على المركز الأول خاصة بعد ان فاز في لقائه الأخير على الاولمبي بهدفين مقابل لا شيء، كما فعل الأهلي مع المنيا بالضبط وكأنه يقول له: «أنا وراك ومفيش حد أحسن من حد». وما يقال عن الأهلي بالنسبة لثبات التشكيل يمكن أن يقال عن الاسماعيلي فهو يلعب بتشكيل ثابت أو هو أقرب إلى الثبات.

«زمالك افريقيا».. غير «زمالك الدوري»

بالرغم من ان الزمالك رفع رؤوس جماهيره وجماهير مصر في بطولة كأس افريقيا لأندية أبطال الدوري ووصل إلى الدور النهائي، فان عروضه في الدوري أقل حماسا وانضباطا منها في كأس افريقيا التي يظهر فيها لاعبو الزمالك أكثر حماسا وسيطرة ورؤية في الاداء. لقد بدأت جماهير الزمالك تشعر بالحرج بعد أن سجل التعادل الثالث في الدوري أمام المصري بصعوبة وقد سجل كوارشي هدف التعادل الثمين في الدقيقة ٤١ من الشوط الثاني بقذيفة بيسراه.. وكان المصري قد سجل هدفه أولا في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني عن طريق اينو.

ولكن التعادل والخسارة سواء.. فالكل يجزم على ان مستوى أداء لاعبي الزمالك في هبوط مستمر في الفترة الأخيرة، فالفريق يتسابق لاعبوه على اضاعة الأهداف والفرص السهلة أمام المرمى ولا أحد يعرف لهذا سببا مقنعا. ومن الجائز ان الذي اوصل الفريق إلى هذه الحالة قلة ثبات تشكيل الفريق أولا، واكتئاب اللاعبين داخل الملعب لاستمرارهم في اللعب موسمين متتاليين دون فترة راحة كافية ثانيا، ولولا ان الزمالك وصل إلى المباراة النهائية في كأس افريقيا لتغير الموقف بالنسبة لجماهيره اذا استمر اداء لاعبيه على هذا المستوى.

المحلة والترسانة و«المقاولون».. اقارب

تأتي في وسط قائمة الدوري فرق المحلة والترسانة و«المقاولون العرب»، إذ أن للمحلة والترسانة ٦ نقاط والمقاولون العرب ٥ نقاط والفرق الثلاثة مستوياتها الفنية متقاربة تتميز بالاداء السريع لكن يتغلب عليها الصبغة الفردية والرعونة في التسديد.

الاتحاد وغزل دمياط والمصري

وتأتي بعد ذلك في الترتيب فرق أندية الاتحاد السكندري وغزل دمياط والمصري ولكل منهم ٤ نقاط وهي فعلا متكافئة من حيث المستوى.

الاولمبي والمنيا والمنصورة اهل المؤخرة

أما فريق الاولمبي والمنيا والمنصورة فهي بحق اندية المؤخرة من حيث المستوى الفني والمهاري، فالمنيا والمنصورة لم يسجلا بعد اي فوز ولم يسجلا أي هدف حتى الآن.

٥٢ هدفا.. ومحمد حازم الهداف

رصيد الفرق حتى الآن ٥٢ هدفا فقط سجلها ٣٦ لاعبا، وافضل الأسابيع تسجيلا للأهداف كان الاسبوع الأول الذي بلغ رصيده ١٩ هدفا، أخذت في الانخفاض بعد ذلك تدريجيا حتى وصلت في الأسبوع الخامس إلى ٨ أهداف وهي نسبة ضئيلة جدا، وهداف الدوري حتى الآن محمد حازم (الاسماعيلي) برصيد ٥ أهداف، يليه الخطيب وعلاء ميهوب (الأهلي) وعبد المنعم بدران (غزل دمياط) واينو (المصري) ولكل منهم ثلاثة أهداف.

محمد حازم هداف الدوري

صورة وخبر

جوائز الماضي ترفع معنويات الحاضر!!

كاستلفرانكو فينيتو (ايطاليا) ا. ب: بعد النكسة المهينة التي تعرض لها فريق نادي يوفنتوس تورينو بطل ايطاليا وحامل كاس كؤوس أوروبا لكرة القدم في نهاية الأسبوع الماضي عندما هزم باربعة اهداف نظيفة امام انترناسيونالي في الدوري الايطالي، استقبل نجم يوفنتوس الفرنسي العالمي ميشال بلاتيني الاسبوع الحالي بجائزة تقديرية من شانها رفع معنوياته التي حصل عليها من «فواتير» الموسم الماضي الناجح.

فقد تسلم بلاتيني جائزة «ديادورا» العالمية لـ «الرياضي الذهبي عن عام ١٩٨٤»، وهي جائزة سنوية منحها لبلاتيني في كاستلفرانكو (فينيتو) البرازيلي الفذ زيكو الذي يقود حاليا خط هجوم فريق نادي اوديينيزي لكرة القدم في ايطاليا.

وفي الصورة اعلاه بلاتيني (الى الشمال) يتسلم الجائزة من زيكو.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة إرجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ❋ صدق الله العظيم

نايف ونبيل فارس سرحان

وعموم عائلات

سرحان والقاضي وأغا

وأقرباؤهم وأنسباؤهم

في المملكة العربية السعودية وجميع الدول العربية

ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي وعميدهم المجاهد

فارس نايف سرحان

الذي وافته المنية

يوم ٢٠ صفر ١٤٠٥هـ الموافق ١٣ نوفمبر ١٩٨٤م

في بيروت

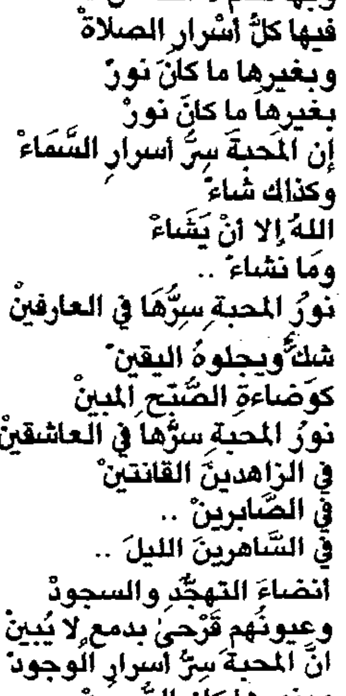
إنا لله وإنا إليه راجعون

تقبل التعازي يومي الأحد والإثنين ٢٥، ٢٦ صفر ١٤٠٥هـ في منزل أبناء الفقيد

نايف ونبيل سرحان ـ بمنطقة السليمانية ـ بالرياض

ونسيتَ موعدَنا الجميلْ !

شعر: د/عاتكه الخزرجي



ونسيتَ موعديَ الجميلْ ..
ونسيتَ إسْمي والقبيلْ !
أنَا .. مَنْ أنَا ؟!
اسْمٌ .. لديكَ أضيعُ ..
اسمٌ طارئٌ ! لا بلْ دخيلْ !
ونسيتَ موعديَ النبيلْ ..
وخطرتَ في صَعَرٍ تَميلْ !
***
أنَا .. مَنْ أنَا ؟!
حُلُمٌ أطافَ
وانتَ ساهٍ لا تبينْ !
ونسيتَ .. كيفَ نسيتَ ؟
والقلبُ المدلَّل قدْ أُهينْ ؟
وغدوتُ أضيعَ مَا أكونْ ..
وقطعتُ بالشكِّ اليقينْ ..
ونسيتَ موعديَ النبيلْ
وتركتَني .. حيرىٰ ممزقةَ الوتينْ ..
حيرىٰ .. يُهدهدُها الضياعْ
فلا تَحيرَ ولا تَبينْ !
***
ونسيتَ موعدَنا الجميلْ
ونسيتَني .. ودفنتَني

في غَوْرِ اغوارِ السنينْ ..
في سلةٍ للمُهمَلاتِ
حوتْ رُكامَ المهمَلينْ !
في سَلَّةِ النسيانْ ..
غصَّت بالشَّظايا والأنينْ
وقذفتَ بي في سلةِ الصمتِ الرهيبْ
كقبوِ فِرْعَونَ الحزينْ !
ونسيتَني . . . !
وبقيتِ للذكرِ الجميلْ ..
شعاعةً في كلِّ جيلْ
وبقيتِ للحبِّ الأصيلْ
ونسيتَني !
يا ظالماً ما انْ لهُ أبداً مثيلْ !
ونسيتَ موعدَنَا النبيلْ

ايَّان تذكرُ مَنْ نسيتَ ؟
وما نسيتَ . . . !
وتفيءُ للظلِّ الظليلْ ..
تجيءُ تَسألُ انْ أقيل !
ايَّانَ تذكرِ من نسيتَ
ومانسيتَ ..
يا أيُّهَا القاسي الجليلْ
أيَّانَ تذكرُ ؟ أيُّها الروحُ النبيلْ
إن المحبةَ سرُّ أسرارِ الحياةْ
ان المحبةَ نورُها للعارفينْ
نورٌ بهِ عُرِفَ الالهْ
في أرضِهِ..وَ في سماهْ
نورُ المحبةِ سرُّ أسرارِ الحياةْ
وبنورِهَا كانَ الوجودْ

بغيرِها مَا رَفَّ عودْ
وبها تقامُ « الخمسُ »
فيها كلُّ أسْرارِ الصلاةْ
وبغيرِها ما كانَ نورٌ
بغيرِها ما كانَ نورْ
إن المَحبةَ سِرُّ أسرارِ السَّمَاءْ
وكذاك شاءْ
اللهُ إلا انْ يَشَاءْ
ومَا نشاءْ ..
نورُ المحبةِ سِرُّهَا في العارفينْ :
شكٌّ ويجلوهُ اليقينْ
كوَضاءةِ الصُّبحِ المبينْ
نورُ المحبةِ سرُّها في العاشقينْ
في الزاهدينَ القانتينْ
في الصَّابرينْ ..
في السَّاهرينَ الليلَ ..
انضاءَ التهجُّدِ والسجودْ
وعيونُهم قَرْحىٰ بدمعٍ لا يُبينْ
انَّ المحبةَ سِرُّ أسرارِ الوجودْ
وبنورِها كانَ السُّجودْ
للواحدِ الفردِ الأحدْ

ايقاعات

● الخارجون

من رأى منكم حصاة بحجم الكرة الارضية ..

يخرجها طفل صغير من كم قميصه ؟

من رأى منكم قنبلة توزع أجرامها على هذا الكون ..
تنفجر من صدر جسد بحجم علبة السردين ؟

من رأى منكم فتى هاربا من جحيم العواصم ..
إلى جنة الشهادة ؟
نحن هذا وذاك ..

قافلة طويلة من مجانين الحروب ..
وعشاق التكاثر بالانشطار !

●●●

نحن الذين نسمي الأشياء باسمائها الاولى

نخرج البنفسج من أرجوان الدم
ونحرر زرقة البحر من حصار الجسد
نتمنطق بالمتاريس والخنادق

ونعتقل اللحظات المتبقية لنا على هذه الارض
نبتكر الجنون
ونمتلك نقيض القتل

نبتكر الحب
لاننا بالحب وحده نحاصر الجهات
ونبتدع آفاقا أخرى

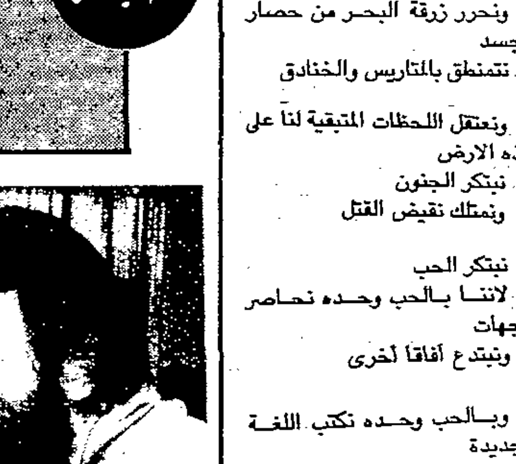
وبالحب وحده نكتب اللغة الجديدة

●●●

المكان ضيق علينا
وايقاع خلايانا نبض المستقبل
وهذا التوهج الذي يكسر حدة الظلام

لتدخلوا في إطار اللعبة ؟!

● محمد الظاهر
عمان



خلجة

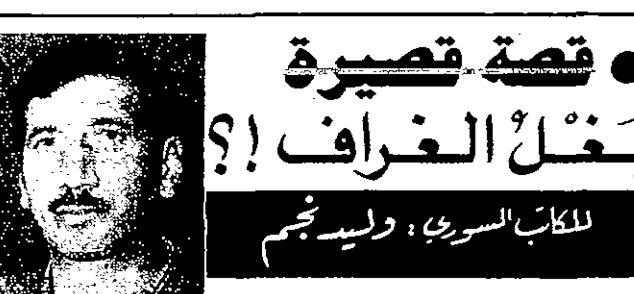
نامَوا ونام الحقد
ولم يبق إلا انا والقمر
وصوتك
والسماء صافية كعينيك
والنسمة عليلة كاطلالتك
والجو معطر كبسمتك
والهدوء يصرخ في اعماقي

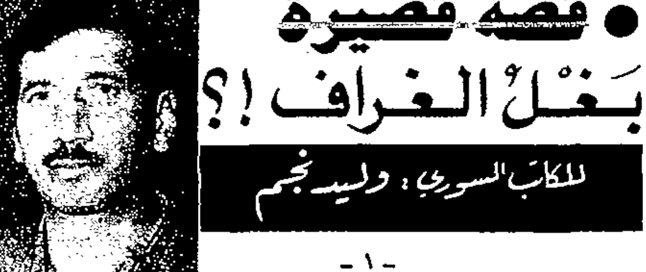
الى متى تعيش الذكرى - الحلم وترفض الواقع
ولا ارد على التحدي
فالنبض يسود ويظل اقوى من كل الاصوات

عرفان

● قصة قصيرة
بَغْلُ الغراف !؟

للكاتب السوري : وليد نجم





ـ ١ ـ

وكانهما ولدا من بطن واحدة ، هي شجرة تحمل في عروقها كل وداعة الفرات ، وهو بغل يحمل بين اضلاعه كل صبر الانسان .
كانا اليفين للزمان والمكان ، هي ترخي اغصانها حتى تلامس الفرات ، وهو يدور ويدور وتظل الدائرة المرسومة مجال حركته .

ـ ٢ ـ

مرة قرر البغل الذي يدير (الغراف) أن يتمرد ، خاطب نفسه قائلا :

أعمل في اليوم الواحد أكثر من نصفه ، أتحمل الجوع والعطش ولا أشتكي . أتحمل لسع عصا صاحبي ولا أحتج ، صحيح ان الدوران صار عادة لدي ، ولكن لماذا يغمضون عيني أثناء العمل ؟ الهذه الدرجة لا يثقون بي ؟!

كذلك أنا لم أعد اثق بهم ...!!

وبينما كان البغل يخاطب نفسه ، اذ به يسمع هذا الحوار بين أب وابنه كانا يقفان بالقرب منه . سأل الابن أباه : يا والدي لماذا يضعون عصابة سوداء على عيني البغل وهو يدور حول الغراف ؟!

ـ أجاب الوالد قائلا : ليعمل أكثر يا بني .

ـ قاطع الابن قائلا : وكيف يكون ذلك يا والدي ؟

ـ أجاب الوالد : يا بني ، إذا فتحوا عينيه على الحياة سوف يلتهي ثم سيقل انتاجه ..

لم يعد أي شيء مخفيا في ذهن البغل ، بعد أن سمع الحوار الذي دار بين الأب وابنه ، صارت جميع الأمور واضحة ومكشوفة ، لذا حول البغل قراره لتنفيذ ما .. ففي ليلة حالكة السواد ، صمم البغل على الفرار ـ والبغل اعتاد المسير في الظلام .. ولما تأكد من غفوة صاحبه ، جر نفسه دون ان يحدث أي صوت وانسحب من صحن الدار .

كانت تدور في مخيلته موجودات عاش معها ، ويكى لانه لا يستطيع وداعها ساعة الرحيل ، وفي اللحظة التي شرع بها مغادرة القرية ، انتابه شوق كبير لرؤية الغراف الذي كان يدير « سطوله » ورؤية شجرة التوت التي كانت ترافقه في وحدته .

اقترب من الغراف حزينا ، فكانت بقايا قطرات الماء تتساقط من خلال « سطوله » المهترئة ، نظر اليه صامتا بينما كان الغراف غارقا في حزن قاتل ، فقد افجعه في هذا اليوم الحوار الذي سمعه بين الأب وابنه .

ـ سأل الولد أباه قائلا : يا والدي لماذا لا يصلحون سطول الغراف لتحمل اليهم مياها أكثر ؟

ـ رد الوالد يقول : يا بني انهم لا يفكرون سوى بالمحاصيل ..

أشاح البغل نظره عن الغراف وعلقه على شجرة التوت التي كانت ترخي أغصانها بمرارة ، بينما يكاد الأسى ان يتسرب من جذعها ، كانت مقهورة بعد ان سمعت الحوار بين الاب وابنه ،

ـ سأل الولد اباه قائلا : يا والدي لماذا يقطعون اشجار التوت ، إن شكلها وديع وجميل ؟

ـ رد الوالد يقول : لانها عزلاء لا تقاوم ..

لم يعد البغل قادرا على تحمل منظر الفراق .. ارخى ساقيه للريح ومضى يجوب في بلاد الله .

كانت تدور في ذاكرته احلام كثيرة ، اقلها أن يترك عينيه مفتوحتين الى الأبد .. تنقل في البلاد : رأى مزارع ووديان ، صعد جبالا ومشى اعلى سهول ، شاهد عمارات وطوابق ، دخل ازقة وحارات وما زالت عيناه مفتوحتين ..

كان قلبه مفتوحا ، ولكن ما شاهده ، جعل القلب ممتلئا صارت بقايا بقع الصبر التي يحملها في داخله نقاطا هزيلة .. ما زالت عينا البغل مفتوحتين ، يرى بهما كل شيء .

رأى ، ثم رأى ، وفجأة قرر الخلاص من هول ما رأى .. لم ينتحر كعادة الرجال اثناء تعرضهم للمصائب الكبيرة ، بل قرر العودة الى قريته ولسان حاله يقول :

« العمى احيانا افضل من رؤية الحقيقة » .

وصل البغل الى قريته ، فتوجه على الفور الى مكان الغراف وشجرة التوت ، كان يعتقد بعد غيبته الطويلة ، بأن شكل العالم حولهما قد تغير ، لكنه صعق عندما رأى بان الغراف ما زال غرافا لم يتغير فيه شيء سوى كثرة الثقوب التي كادت ان تملأ سطوله !

ادار نظره الى شجرة التوت ، فدارت به الأرض ، لم تكن الشجرة موجودة .. سأل الغراف عنها فرد الغراف حزينا يقول :

مسكينة شجرة التوت ، أرادت ان تتمرد على قاتلها عندما هوى بفأسه على جذعها ، وذلك بان تصلبت قليلا ، لكن القاتل اخرج بكل بساطة مبردا وراح يسن به طرف الفأس حتى اصبحت أشعة الشمس تتكسر عليه . وقبل ان يهوي بفأسه مرة ثانية على جذعها ، سقطت جثة هامدة ، وهي تخاطب نفسها قائلة « ما دام الموت محتما ولا سبيل للمقاومة ، فالافضل ان نختار اقصر الطرق » .

ـ ٣ ـ

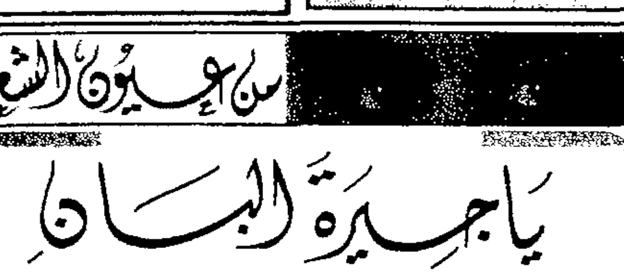
وكانهما ولدا من بطن واحدة ، هي تحمل في عروقها كل الخوف ، وهو يحمل بين اضلاعه كل الذل ، كانا اليفين للزمان والمكان .

هي ترخي اغصانها حتى تقبل الاقدام .

وهو يدور ويدور والدوائر تتقلص دائما ..

●●●●●●

● الغراف : وسيلة بدائية لجر مياه النهر يشبه الناعور له قرص يديره بغل كان مستعملا في وادي الفرات .



الطقس

● لكيْ تقولَ الحقيقةَ غيِّرْ خُطاك ..
تهيّأ ..
لكيْ تصيرَ حريقةً !!

التأمل .. رياضة نفسية

بقلم : واجد دوماني

التأمل .. هو حالة يختلي فيها الانسان لنفسه ، وهو يستجمع افكاره الماضية ويراجعها ـ والحاضرة ، والمستقبلية ـ ذلك ان الحياة العصرية ، والضغوطات اليومية ، وتشابك العلاقات الانسانية كل ذلك يجعلنا نصاب بالدوار . وهذا الدوار من شأنه أن يحجب عنا كل فرصة للتفكير او للتدبير ، حتى اننا نشعر بان عقلنا قد توقف ، وقدرتنا على تمييز الاشياء قد تجمدت ، وإذا نحن ندور كما تدور الآلة ، ونطير كالريشة في مهب الريح .

ومواجهة هذه الحالة اليومية ، والتخفيف من اعبائها لا يتحقق الا باللجوء الى ذواتنا ، نعمل على لملمة هذه الذات المبعثرة ، فنتوب الى انفسنا او نسمح لانفسنا ان تتوب الينا ، بهدف إيقاف هذا الدوران ، وكسر الحلقة اليومية من حياتنا وذلك بساعة تأمل : نلتمس مكانا هادئا ، بعيدا عن الضجيج ، نغرق في غرفة نومنا ، ونستلقي على ظهرنا ، ونحن نغمض عيوننا ، وننطلق حصان « التأمل » فينا يجوب في الآفاق .. آفاق ماضينا وحاضرنا ، ومستقبلنا !

نلملم بها شتات أفكارنا المبعثرة هنا وهناك .. في الشعور ، (في العقل الواعي) في اللاشعور ، ثم نضع لنا نسقا جديدا قائما على نوع من الترابط بين هذه الحلقات الثلاث .. ونحن نسأل : ماذا نريد !! وكيف نحقق ما نريد ؟!

إن علماء النفس جميعهم يوصون إنسان هذا العصر ، باللجوء الى « التأمل » . إن التزام الأسلوب « التأملي » .. كل يوم ، وللحظات قصرت أم طالت ، من شأنه ان يساعد على التحكم بخيوط ـ الارادة ـ والقدرة على اختيار الطريق الاقوم ، والاسلم ، والاصح . وبهذه الطريقة المتكررة كما يقول أحد علماء النفس : يمكن للانسان ـ المتأمل ـ او الذي يجيد فعل « التأمل » أن يحقق لنفسه قدرا كبيرا من الراحة اذ يضع نفسه على أرض صلبة ، فيشعر انه هو الذي يؤثر في الآخرين ولا يتأثر ، ويفعل ولا ينفعل .

إن الوصول الى حالة : نحن نفعل ولا ننفعل : هي الخطوة الأولى في بلوغ الغايات ، وتحقيق الأهداف ، ولا يتحقق ذلك الا بممارسة « رياضة التأمل » .

وقد سبقنا الى ممارستها كثيرون ، وحققوا نتائج ايجابية ، واستطاعوا ان يمسحوا كثيرا من الغشاوات عن اعينهم ، تلك الغشاوات التي كانت تحول بينهم وبين رؤية الاشياء جلية واضحة .. !

إن رؤية الأمور والأشياء والصور واضحة ليس بالأمر السهل « كما يقول علماء النفس » .

إن الوضوح ، وتلمس الحقائق قد أصبح في أيامنا هذه أمنية من هذه الامنيات الغالية ، ولهذا فان رياضة « التأمل » وممارستها بشكل جيد ومنظم ، ومركز يمكن ان يقودنا الى الوضوح المريح الذي نريد .. فهل نتأمل ؟!

من عيون الشعر

يَا جِيرَةَ البَانِ

شعر : مصطفى وهبي التل

يَا جِيرَةَ البَانِ لَيتَ البَانَ مَا كَانَا
وَلا عَرَفنَا بِوَادِي السَّيرِ خُلَّانَا
أو لَيتَنَا كُلَّمَا طَافَ الحَنِينُ بِنَا
وَسَامَنَا مِنْ ضُرُوبِ الوَجْدِ ألوَانَا
وَعَادَتِ النَّفسَ تَذكَارَاتُ صُحبَتِكُمْ
نَسْتَطِيعُ تَعْزِيَةً عَنْكُمْ وَسُلوَانَا
وَأقفَرَ القَلْبُ إلاّ مِنْ رَسِيسِ جَوًى
يَكَادُ أنْ يُوقِرَ الأحشَاءَ هِجْرَانَا
فَانْظُرْ مَغَانِيهِ كَيفَ الأنسُ أنكَرَهَا
وَكَيفَ مَا عَادَ دَوحُ العُمْرِ فَيْنَانَا
وَكَيفَ أصبَحْتُ لا أهتَمُّ هَلْ نَزَلَتْ
عَمَّانَ أمْ غَادَرَتْ لَيْلَاءُ عَمَّانَا
وَلا تَفَيَّأ في «عَجْلُونَ» وَارِفَةً
وَلا حَدَا بِهِضَابِ «السَّلْطِ» قِطْعَانَا
وَلا أصَاخَ إلى أطْيَارِنَا سَحَرًا
«بِالغَوْرِ» تَمْلأُهُ شَدْوًا وَألحَانَا
وَلا بِوَادِي الشِّتَاءِ تَامَتْهُ جُؤذُرَةٌ
وَلا رَعَى بِسُهُولِ «الحُصْنِ» غِزْلَانَا

● ابحث عن بيت شعر

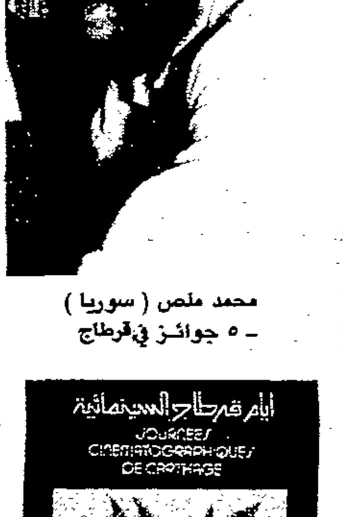
إقرأ حرفاً وأهمل ما بعده ، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

البيت السابق

فمن صدره رُحْباً ومن نوره سنىً ... ومن صِيتِه فرعاً ومن حلمه أصلا

بعد أيام قرطاج ٨٤ ـ انطباعات الناقد والشاهد :

السينما الافريقية تتراجع والمخرجون الشبان يحصدون الجوائز !



محمد ملص (سوريا) ـ ٥ جوائز في قرطاج

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

«قرطاج ٨٤» هو المهرجان الذي نضج فيه الجمهور إلى درجة تطابقت فيها احكامه على مختلف الافلام التي دخلت المسابقة.. مع أحكام لجنة التحكيم الدولية التي ضمت مجموعة من كبار السينمائيين في العالم برئاسة السيد محمد ناصر السنوسي، وكيل وزارة الاعلام الكويتي. وهو المهرجان الذي احتفت الاحكام المجانية من مناقشاته ولم يكن مستغربا فيه أن يفوز فيلم «أحلام المدينة» للسوري محمد ملص باربع جوائز اضافة الى فوز ممثلته ياسمين خلاط بجائزة أحسن ممثلة. اضافة الى كونه المهرجان الذي فتح الأبواب للسينمائيين الشبان العرب والافارقة.. لعرض اعمالهم وتقويمها.. وتقديمها إلى اسواق الفيلم التجارية العالمية.

وهو أخيراً المهرجان الذي كشف عن قدرات التعبير السينمائي الهائلة لدى الأطفال العرب.. بعد موجات اهمال الطفل من قبل السينما العربية. فكرم الطفل باسل الأبيض عن دوره في فيلم «أحلام المدينة» بمنحه جائزة خاصة تمنى الجمهور لها ان تكون الجائزة الأولى لشدة تعاطفه مع موهبته.

● السينما والمسرح والنجومية:

في مهرجان قرطاج ٨٤ طرحت وربما لأول مرة وبوضوح العلاقة بين أكثر وسائل التعبير جماهيرية.. وهي المسرح والسينما. حيث قدم مخرجان عربيان عرضا في مجال المسرح أول فيلمين من اخراجهما وهما دريد لحام (الحدود) والطيب الصديقي (الزفت) غير ان النجاح لم يحالف الفيلمين إذ أورثت التجربة المسرحية فيلم دريد لحام تفاصيل غير ضرورية على حين تميز فيلم الطيب الصديقي ببطء الايقاع في أغلب مشاهد الفيلم. كما طرحت أيضا مسألة النجومية الكلاسيكية ليتغلب المهرجان على مشكلة البطل الوسيم.. والبطلة الجميلة، وليمنح الجائزة الاولى للممثل المصري يحيى الفخراني.. والممثلة السورية ياسمين الخلاط.



ملصق للمهرجان

● تراجع السينما الافريقية:

ضمن ايجابيات المهرجان العديدة.. برز سؤال طرح مناقشته.. هو تراجع السينما الافريقية والأسباب التي أدت إلى ذلك؟

إحدى الاجابات ارجعت السبب الى انصراف السينمائيين الرواد الذين تواجدوا في الدورات السابقة لمهرجان قرطاج ، ومنحهم جوائز .. أمثال عصمان سامبان وسليمان سيسي الى مؤسسات السينما الرسمية . والذي جعلهم يكفون عن الابداع والمسرحي المغربي الطيب الصديقي ارجع السبب الى وجود أزمة ابداع لدى العرب والأفارقة . ورئيس جمعية السينمائيين بالنيجر حدث عن قلة الامكانات المادية ، وعن تفضيل المشاريع الاقتصادية والاجتماعية على التنمية الثقافية . غير ان المشكلة بقيت قائمة خاصة وان المخرجين الافارقة الذين حصلوا على تمويلات هائلة من مؤسسات فرنسية مثل المخرج الكاميروني تشيلان لم يقدموا ، الا افلاما مغربة عن واقعها الافريقي .

● تكريم صلاح ابو سيف :

خارج افلام المسابقة .. قامت أيام قرطاج السينمائية في دورتها العاشرة بتكريم المخرج صلاح ابو سيف الذي يعتبر الأب الشرعي لتيار السينما الاجتماعية في مصر ، ورائد التيار الواقعي . اذ استطاع خلال (٣٨) فيلما روائيا أن يطور نواة الواقعية التي بدأها كمال سليم .. معتمداً على سيناريوهات من تأليفه . يبدو فيها المواطن المصري البسيط هو البطل دائما . وقد ساعدته اختياراته من أدب نجيب محفوظ ويوسف ادريس على هذا النجاح .

● السينما الفلسطينية :

كان لها حضورها الخاص في مهرجان قرطاج . وقد اقيمت بهذه المناسبة ندوة حول السينما الفلسطينية شارك فيها نقاد وسينمائيون من المانيا الاتحادية الى جانب العرب . وتناولت تاريخ السينما الفلسطينية .. منذ انطلاقة الكفاح المسلح وتكوين اول وحدة سينمائية تحت ادارة مني مصطفى ابو علي . وهاني بو هدية وسلافة كوهرسل .. والتي اهتمت بظروف الحياة داخل المخيمات . والأحداث الكبيرة التي مرت على القضية الفلسطينية .. مثل معركة الكرامة ، واحداث لبنان، هذه المجموعة التي عملت تحت اسم : افلام فلسطين (منظمة السينما الفلسطينية) رسمت لنفسها خطا منهجيا .. وعمليا منذ عام ١٩٧٦ . قدم القضية الفلسطينية بعيداً عن الخطابية والشعارات .

وقد فاز فيلم « ليلى والذئاب » للمخرجة اللبنانية هيني سرور على جائزة هاني بوهدية التي خصصت لأحسن فيلم عن القضية الفلسطينية . كما فاز فيلم قيس الزبيدي على جائزة تقدير لجنة التحكيم .

● تكريم السينما الجزائرية :

قامت أيام قرطاج بتكريم السينما الجزائرية . التي تميزت .. وحظيت بتقدير الاوساط العربية والافريقية . وقد صادف هذا التكريم بمرور ثلاثين عاما على اندلاع الثورة الجزائرية .

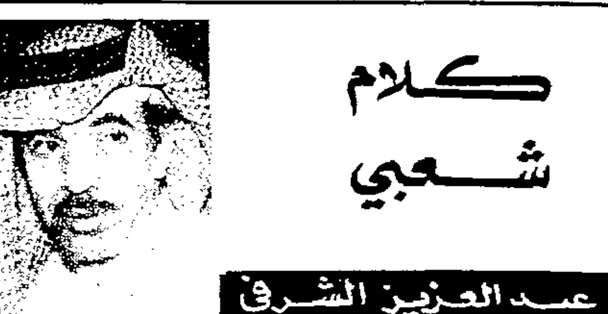
والسينما الجزائرية تميزت منذ قيامها بنزوع الى تصوير الواقع الاجتماعي والسياسي والقومي فمنذ عام ١٩٦٢ وحتى ١٩٧١م توالت فيها موجات الافلام التي سميت بأفلام حركة التحرير الوطني وفي عام ١٩٧٦ ظهرت بوادر الأفلام التي تعنى بموضوع الارض ومشاكل الحياة اليومية ، والتي استمرت حتى هذا التاريخ مع غلبة الروح الوطنية عليها .

● الندوات : حصيلة وآفاق :

ولعل اهم تظاهرات مهرجان قرطاج .. الندوة العلمية التي عقدت تحت عنوان : حصيلة وآفاق . والتي شارك فيها جمع من كبار النقاد السينمائيين العرب والافارقة : مثل سمير فريد ـ ماجدة واصف ـ حلمي شعراوي ، والناقد السنيغالي فيراجيلان ، والفرنسي جون ديغو وغيرهم .

وقد تناولت الندوة الماضي من اجل مستقبل السينما عبر توصيات الندوات السابقة .. التي لم تطبق . واوصى المجتمعون في الندوة بضرورة دعم التنسيق بين السينمائيين العرب والافارقة . واختتموا الندوة بطرحهم للسؤال الذي حاولت وتحاول مهرجانات قرطاج السابقة واللاحقة الاجابة عليه . وهو : كيف نصنع سينما بديلة ؟

كلام شعبي



عبد العزيز الشرقي

كلّ مَغْلوبْ على أمْرُهْ ـ يلتْ ويعْجنْ في الكلامْ
كلّ مَغْلوبْ على أمْرُهْ ـ عايِشْ باوْهَام السَّلامْ
وحبّ الوَطَنْ ـ اصْبَحْ شَجَنْ ـ يمَزّقْ الاحْلامْ
وقالوا : ما كلّ جِلْدْ يِنْجلَدْ ـ ومَا كُلّ جِلْد ـ يُصْلَحْ حِزَامْ
قَالوا : وبَسْ اَخْصرك من قولَهم يا فْلان !

حكمة اليوم



● أرى المرءَ وثّاباً على كلِّ فُرصةٍ
وللمرءِ يوماً لا محالةَ مَصرَعُ

رسالة اليوم

من : سعد تيم المحامي
تونس

في ذكرى الوعد المشؤوم (٢)
قراءة متأنية في نص الوعد الغامض !

القيلد مارشال «سميث» الوزير في حكومة لويد جورج ورئيس وزراء جنوب افريقيا فيما بعد كان يخشى تزايد الهجرة اليهودية لبلاده ولذلك حاول ان يوجد لليهود بلدانا اخرى تلائمهم وتغريهم بالهجرة اليها . بل ان السير لويد جورج نفسه كان مشهورا بتصريحاته المتكررة المعادية للسامية . اما بلفور صاحب الوعد فقد كانت كراهيته لليهود عميقة الى حد بعيد . وقد كان يصارح صديقه وايزمان بهذا الأمر . كما انه في عام ١٩٠٥ كان من بين الذين قادوا الحملة النشيطة لتأييد (قانون الأجانب) اي لمنع دخول اليهود الروس المضطهدين الى الأراضي البريطانية لخشيته من (الشر الأكيد) الذي قد يلحق بالجزر البريطانية نتيجة للهجرة التي يغلب عليها الطابع اليهودي . فاليهود حسب تصوره شعب لا يقبل الاندماج وهم يكونون جماعة قومية (مستقلة) ويؤمنون بديانة مختلفة عن ديانة الاغلبية المسيحية مما يشكل تهديدا حقيقيا للحضارة الانجليزية .

نخلص من كل ذلك للقول بان عوامل متعددة كانت وراء اصدار هذا الوعد . واهم هذه العوامل (اللاسامية) التي ساهمت في اضطهاد اليهود في كثير من الدول والتي بين برنار لازار في كتابه «اللاسامية تاريخها واسبابها» مسؤولية الطوائف اليهودية عنها . لقد نتج عن هذا التيار هجرات متعاقبة من روسيا ورومانيا وبولونيا والمانيا منذ النصف الثاني من القرن الماضي . وقد حاولت كثير من الدول ومن بينها بريطانيا ابعاد هذه الهجرات عن بلادها وتوجيهها باتجاه فلسطين لخدمة اهدافها الاستراتيجية .

ان قراءة هادئة لهذا النص تثير كثيرا من النقاشات حول مضامينه . فهو يتحدث عن ايجاد (وطن قومي) فهل تعني هذه العبارة ايجاد ملجأ لليهود في فلسطين ام تعني ايجاد دولة يهودية يخضع العرب لها ؟ كما ان هذا النص يتحدث عن حقوق السكان المحليين ويحصرها في الحقوق (المدنية والدينية) ولم يتعرض للحقوق السياسية بينما اثر المحافظة على الحقوق السياسية لليهود في البلاد التي يعيشون فيها خارج فلسطين .

وقد كان هذا الغموض متعمدا من المنظمة الصهيونية ومن بريطانيا على حد سواء . ومن الواضح ان المشروع الصهيوني كان يرمي الى انشاء دولة يهودية . فقد قال هرتزل بعد انتهاء المؤتمر الصهيوني الأول والذي عقد في بال عام ١٨٩٨ : «في بال ارسيت الدولة اليهودية» . كما كتب اللورد كرزون في ١٩١٩/١/١٦ يقول «بينما يقول لك وايزمن شيئا وتظن انه يعني «وطنا قوميا يهوديا» يمضي تفكيره الى شيء مختلف كل الاختلاف فهو يتطلع الى دولة يهودية وسكان عرب تخضع تحت حكم اليهود انه يسعى لتحقيق ذلك خفية وبضمانة بريطانية» .

وقد ابدى المجلس الوطني اليهودي في مذكرته التي بعثها الى ونستون تشرشل في مارس (اذار) ١٩٢١ نواياه بقوله «لا يمكن الشك في انه عازم على رفض حقوق شعب اخر» .

كما ان بريطانيا كانت تهدف من وراء هذا الغموض الى عدم اثارة العرب وذلك باللجوء الى صيغة غير واضحة والى مواقف متناقضة . فبينما كتب بلفور صاحب الوعد الى لويد جورج في ١٩١٩/٢/١٦ يقول له «النقطة الضعيفة في وضعنا بشأن فلسطين هو اننا رفضنا حق تقرير المصير فلو ان سكان فلسطين الموجودين حاليا استشيروا في ذلك لاعطوا دون شك رأيهم بالرفض للاستيطان اليهودي» . ولكنه بعد اربعة اشهر اي في ١٩١٩/٨/١١ يكتب للحكومة البريطانية يقول «في فلسطين لا ننوي ان نلجأ للاجراء الشكلي وهو معرفة رغبات السكان المحليين في البلاد فالدول الاربع الكبرى ملتزمة للصهيونية والصهيونية سواء كانت صوابا ام خطأ خيرا ام شرا متأصلة الجذور في تقاليد متطاولة العصور وكذلك في حاجات الحاضر وامال المستقبل بما هو اعمق من رغبات واهواء العرب» .

وتسير السياسة البريطانية في نفس خط التضليل والخداع فيأتي الكتاب الابيض العام ١٩٢٢ ليفسر وعد بلفور بانه لا يعدو انشاء مركز للاشعاع الثقافي والديني لليهود في فلسطين . بينما الحقيقة التي ظهرت فيما بعد ان الحكومة البريطانية قد التزمت بتنفيذ هذا الوعد باتجاه انشاء دولة يهودية كما انها قد استمرت في السير في الطريق مع اليهود خطوة خطوة في هذا الاتجاه وحينما مكنتهم من فلسطين فقد قررت الانسحاب حيث تم الاعلان عن قيام دولة اسرائيل في ١٩٤٨/٥/١٥ .

بطلان الوعد

جاء في المذكرة التي قدمتها المنظمة الصهيونية العالمية الى مؤتمر السلام في جنيف عام ١٩١٩ ما يلي «هذه الارض هي الموطن التاريخي لليهود» كما جاء في اعلان قيام دولة اسرائيل انه «بموجب الحق الطبيعي والتاريخي للشعب اليهودي قد انشئت هذه الدولة» . كما اورد نفس الاعلان في الفقرة الخامسة «ان حق الشعب اليهودي في الانبعاث داخل وطنه الخاص قد اعترف به تصريح بلفور» . وهكذا تحاول الصهيونية الخروج من المأزق بالربط بين الحقوق التاريخية لليهود في فلسطين واصدار وعد بلفور . وتقدم لذلك ان الوعد لم ينشىء حقا بل اعاد الحق لاصحابه . ويأتي هذا في اطار الرد على المقولة التي اوردها ارثر كوستلر في كتابه «الوعد والوفاء» والتي قال فيها «امة وعدت اخرى علنا بارض امة ثالثة» وقد اصبحت هذه العبارة فيما بعد اساسا للنقاش في شرعية الوعد .

ولا شك ان الوعد يثير نقاشا تاريخيا وقانونيا واخلاقيا :

فمن الناحية التاريخية : فانه يستحيل ان نعطي اليهود (حقا تاريخيا) باعتبارهم اول من شغل ارض فلسطين ، فعندما اتت القبائل العبرية الى هذه الارض مع موجة الهجرة الارامية في القرن الثالث عشر قبل الميلاد فقد وجدت بها سكانا اصليين هم الكنعانيون . وفي نفس الفترة تقريبا وصلت الى البلاد شعوب من بحر ايجة استقرت بين الكرمل والصحراء وهم (الفلستيون) والتي اخذت البلاد اسمهم فيما بعد . ويقول الفيلسوف روجيه جارودي في كتابه «ملف اسرائيل» ان «الفلسطينيين الحاليين يتحدرون من السكان الاصليين الكنعانيين وهم يعيشون فوق تلك الارض منذ خمسة الاف عامل على الاقل» . كما يقول في مكان اخر «ان العبرانيين عندما استقروا في فلسطين اما بالتسلل اليها او بغزوها هم على الأكثر غزاة بين اخرين مثلهم مثل البابليين والحثيين والمصريين والفرس والاغريق والرومان» . وهكذا لا يمكن القول ان وعد بلفور قد اعاد الحق لاصحابه كما لا يمكن القول انه انشاء حقا لثبوت بطلانه .

اما من الناحية القانونية : فان الوجود البريطاني في فلسطين قد بدأ على شكل احتلال ومن المتفق عليه قانونا ان الاحتلال لا يفيد الملكية . لذلك فان حكومة صاحب الجلالة لا تستطيع ان تتصرف بهذه البلاد دون رغبة سكانها وهم المالكون الحقيقيون لها . اما بعد صدور صك الانتداب فان فلسطين تصبح «امانة مقدسة في عنق الحضارة» كما جاء في الفقرة الأولى من المادة (٢٢) من عهد عصبة الأمم . ولا شك ان الأمانة تقتضي المحافظة على الأراضي الفلسطينية وتحقيق رفاهية شعبه «وتقديم مشورة ادارية من قبل الدولة المنتدبة وذلك الى الوقت الذي تصبح فيه قادرة على الوقوف على قدميها» كما ورد في نفس المادة الفقرة الرابعة . وبذلك فانه لا يجوز لبريطانيا ان تنشىء حقا للغير في البلاد دون رضى وموافقة المالكين الحقيقيين لها وهم عرب فلسطين .

اما من الناحية الأخلاقية : فقد كانت بريطانيا قد وعدت العرب بالمساعدة على قيام الدولة العربية المستقلة لقاء قيامهم بالثورة ضد العثمانيين . وقد فعل العرب ذلك في العاشر من يونيو (حزيران) ١٩١٦ حيث تمكنوا مع قوات الحلفاء من دحر الجيوش العثمانية عن فلسطين في سبتمبر (ايلول) ١٩١٨ فوضعها الحلفاء تحت ادارتهم العسكرية باعتبارها جزءا من بلاد العدو المحتلة وقد ادارت بريطانيا ظهرها للعرب وشرعت مع فرنسا في محادثات سرية حتى توصلت معها لاتفاقية في ١٦ مايو (ايار) ١٩١٦ عرفت فيما بعد باتفاقية سايكس بيكو وتتضمن توزيع الوطن العربي الى مناطق نفوذ استعمارية . وبذلك تكون بريطانيا قد اخلت قاعدة اخلاقية هامة في السلوك السياسي والانساني على حد سواء .

ان هذه الاسباب وغيرها مما لا يتسع لذكرها الآن تثير نقاشا موضوعيا حول شرعية الوعد وصحته وتفضي بنتيجة منطقية تقود الى بطلان هذا الوعد . ومع المناداة ببطلان هذا الوعد فانه لا بد من التمسك ايضا ببطلان النتائج التي افرزها على الصعيد السياسي وهو قيام دولة اسرائيل وذلك طبقا للقاعدة القانونية التي تقضي بان ما بني على الباطل فهو باطل .

● قصة قصيرة

ليلنا .. وليل الآخرين




ياه .. انني اشعر بسعادة غامرة .. فقد صحوت مبكرا لأول مرة . تحركت في أرجاء المنزل الفسيح .. أدور في ارجائه وعيناي تبحثان عن شيء ما .. اي شيء اعمله تذكرت .. بعض الشجيرات في الحديقة تحتاج الى قص .. اخذت المقص وذهبت الى الحديقة .. آه .. لقد قصها البستاني قبلي .. حسنا .. ربما استطعت اصلاح صنبور الماء .

.. هو الآخر تم اصلاحه ، ماذا افعل الان .. سوف اعمل فنجانا من القهوة .. دخلت الى المنزل فوجدت فنجان القهوة على الطاولة في الصالون كالعادة ولكن هذه المرة مبكرا .. يبدو انهم قد علموا بأني صحوت مبكرا .

ماذا اعمل .. أريد اي شيء فالوقت ثقيل .. بطيء .

لا أجد شيئا اعمله ..

لماذا لا اغسل السيارة نعم .. لماذا .. سوف اغسلها .. ما هذا انهم يتسابقون لابعادي حتى لا تبتل ثيابي .. ابتعدوا عني فلن يغسلها غيري .. اريد أن أعمل .. أتفهمون لقد تعبت من الخمول . سوف اذهب الى اصدقائي هذه المرة قبل ان يأتوا هم كالعادة .

خرجت الى الطريق العام وتوسطت المدينة .. غريبة ، كنت اسمعهم يقولون ان الشوارع مزدحمة صباحا وحركة السير الان انسيابية هادئة .. ربما يقصدون الثانية عشرة ظهرا فالوقت الان ما زال مبكرا فهي الحادية عشرة .. ولكن الشمس حارة .. هل هذه شمس الشروق التي كنت أراها في طفولتي .. ربما فاما الزمان تغير واما أن حقائق كثيرة في حياتي تغيرت .. هذا منزل عمر .. أين عمر ؟ .. ما زال نائما .. حسنا .. دعيه ينام لا توقظيه .. كل أصدقائي نائمون عمر ومحمد وسعيد وعبادي وتركي .. لا جديد في الدنيا .. سوف أعود لأنام ..

اني اسمع صوت المنبه يبدو انهم اجتمعوا .. الساعة تقرع معلنة الخامسة بعد العصر .. أظن هذا المبلغ يكفي .. سوف أتناول طعام الغداء ثم أنزل اليهم ... البحر هادىء اليوم .. .. لقد انتصرت عليهم جميعا .. (سن .. حكم) يبدو انني لا اجيد البلوت .. فالى الان لم استطع هزيمتهم ..

ياه أشعر بالنعاس .. يفتح البستاني لي الباب فأسأله أما زلت مستيقظا الى الآن ؟ فالساعة هي الرابعة .. «لقد صحوت لتوي يا سيدي» .. آه لا أعلم لماذا ما أن يبدأ هذا البستاني بالحديث حتى اتثاءب .. ما اعجب امره فنحن نسهر لنلعب ونفرفش وهو يسهر ليقص الحشائش !

جمعان احمد الغامدي
جدة

بلاؤنا بين الشرق والغرب

افغانستان قضية شاء لها الله ثم شاءت لها قوة اصحابها ان تتحدث بكل طلاقة ، فلقد كان يوما تاريخيا مشؤوما ذلك اليوم الذي قامت فيه قوات الغزو السوفياتي بكل ما تملكه من عدة وعتاد باحتلال تلك البقعة من الوطن الاسلامي الكبير ، ولاشك ان هذا الاحتلال يؤثر في نفوس الأمة الاسلامية بأثرها وكيف لا يؤثر وهي ترى اخوة في الاسلام تعصف باركان بلادهم رياح فئة نزعت من قلوبهم الرحمة وتجردت أخلاقهم من الانسانية ؟

وهنا عندما نتحدث عن افغانستان لا نتحدث عن دولة لها حدودها ومواردها الطبيعية فحسب ولكننا نتحدث عن امة جعل الله الايمان سلاحها . والمجاهدون الافغان رغم قلة عددهم وعتادهم الا انهم بجهادهم هذا يسطرون اروع ملاحم الجهاد الاسلامي ويذكروننا بماض مجيد من تاريخ أمتنا جاعلين قوله تعالى «ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة» نصب اعينهم فباعوا الدنيا واشتروا الآخرة ، ولنا وقفة في سر تفوق هذه الملحمة البطولية التي يقوم بها المجاهدون الافغان انهم آمنوا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا ذلك سر تفوقهم جاعلين كتاب الله دستورهم وعقيدتهم الاسلام . بالرغم مما يمتلكه العدو من اسلحة دمار متطورة .

ولا بد من ان يأتي اليوم القريب الذي نرى افغانستان وقد عادت لحظيرة الأمة الاسلامية طاهرة من كل رديء يعبث بأرضها .

ونرى هنا ان نقف صفا واحدا ضد اعداء الاسلام وقفة الصف والمصير ومد يد العون والمساعدة لأخوة لنا احتلت أوطانهم ويتمت اطفالهم وترملت نساؤهم واصبح عضو آخر في الجسد الاسلامي يشكو ألم الاحتلال ويستصرخ المسلمين في كل مكان ، فالأمس ابتلع الدب الروسي جمهوريات وسط اسيا الاسلامية ، واليوم يحتل افغانستان وماذا عن الغير ؟

هل فكر المسلمون في من سيكون الوجبة التالية للدب الروسي ؟

نحن المسلمين اصبحنا بين الدب الروسي شرقا ، وبلاء اسرائيل وحلفائها غربا . ألا يوجد لهذا البلاء من نهاية ؟

لا بد من وحدة الراية والا أكلتنا الذئاب بلدا تلو الآخر .

صافي محمد مقبيل

حكاية قصيرة :

الحزن على خارطة الأحلام

يا للهول انا في بداية العقد الثالث من عمري . في رأسي مشاريع كثيرة اكبر مني .

وانا مسافر دوما خارج بلدي . والدي مزارع يشتغل ليطعم اخوتي . ليس لي رصيد في بنك ، اعين اهلي وبالكاد يبقى القليل . مشغول دوما خصوصا عندما اضع رأسي لأنام ، اذ ان العمل ينسيني ما انا فيه . افكر دوما في وضعي اضع شريط احلامي الطويل محاولا تنفيذه درجة درجة .

بناء بيت خاص بي وضع على سلم الأولويات . وكيف ابدا وانا لا املك الا القليل القليل . اعيد حساباتي بدلا من بناء ثلاث غرف ابدا بواحدة وطبعا سيساعدني والدي في بنائها ثم مع العمل الجاد الذي ادفع عمري ثمنا لأول حلم انجز ما رسمته وهكذا .

غير ان الرياح تأتي بما لا تشتهي السفن . اذ كلما عبرت سنة ترتفع اجرة بناء الغرفة وابقى اراوح مكاني . ليس لي احد الجأ اليه لانني تعودت الاعتماد على النفس .

من جد وجد هذه الحكمة ادخلها والدي ضمن نصائحه قبيل سفري وبعد سنة من التعب والعناء اعود لأجد كل شيء تغير . كبر المنزل . الفتاة في الجنينة ، المتواضعة التي زرعتها بيدي استحضرت احتفل والتقى كالعادة تهيء في الطعام خاصة الشوربة والكبة النيئة . اكلت وحمدت الله على نعمه وقلت لهم حكايتي فضحك (بالاقتراح ان شاء الله) . الصحون دون وعي مني حتى ان بعض جيراننا قالوا (بنيانها التي يتزوجوا) يطلع ويحمل ويمسح الشبابيك .

عدت مراهقا طيعا اخشى ان احرج لحسلمن احد . رغم ان مدرسة الغربة ليس فيها اساتذة يعلمون الاخلاق وحسن التصرف . تعلمت وحدي والتي الحنونة تعطي جبيني الحب والشفقة تلبس جسدي وتقول اريد ان افرح بك اريد ان ارى اولادك . وبسرعة احضر خارطة احلامي وافتش عما انجزته فاجد انني خسرت اربع سنوات من عمري بنيت غرفة لم تنتهيا بعد تنقصها ادوات السباكة وتوصيلات الكهرباء ولازلت استعرض هذه الخريطة عندما يفتح امامي جرحا بسكين اسئلته .

محمد خروبي ـ لبنان ـ الصرفند

تأملات :

الله .. ونحن .. وسر الحياة !

يتبلج نور الصباح ملتهما كل ذرة ظلام .. تتقهقر اشباحه الى الوراء .. ويبدأ الكفاح وتزداد حدة السعي للرزق مع ازدياد الرقعة التي يغمرها الضوء . اقف مبهورا ! وسط هذه الحركة الكونية الدائبة وأسائل نفسي : لكل حركة مستمرة وقود او شيء دافع لعدم الثبات والركود فاين وقودك او القوة الدافعة لهذه الحركة ايتها الحياة ؟

وتأتي الاجابة من أعماق النفس .. نحن ـ وكل هذه الكائنات الحية ـ ما ظهر منها وما بطن وكل الظواهر الكونية هي الوقود والدافع لهذه الحركة .. ان الحياة مرتبط نبضها بكل دقة قلب فينا بكل خلجة احساس منا .. أنفاسها من أنفاسنا .. والأصل في كل شيء هو الله سبحانه وتعالى .

وأسائل نفسي في مواجهة .. أنا .. ومن أنا ؟ يا لضعفي وضآلتي ! وسط هذا الخضم الكوني الزاخر بكل شيء ومن أي نوع .

أحيانا استصعب الأمر وأهول الموقف ولكن وفجأة وبدون ابداء اي مجهود مني اجد كل شيء قد حل ويحضرني بيتا الشعر :

ولرب نازلة يضيق بها الفتى ذرعا
وعند الله منها المخرج
ضاقت فلما استحكمت حلقاتها
فرجت وكنت أظنها لا تفرج

ويجعلني هذا الموقف اكثر تمسكا بالله سبحانه وتعالى واتعمق حينئذ اكثر في كلمة عظيمة بل هي سر مهيب من اسرار الحياة الا وهي «لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم» هي كلمة تقشعر لها الأبدان حين النطق به بل يرتجف لها اي قلب ملأته محبة الله عز وجل .. وتستمر الحياة بضجيجها وصراخها .. بفرحها والمها .. بكل اشراقة وابتسام .. شقاء وتعب ..

عزيزي القارىء هيىء قلبك بمحبة الله تبارك وتعالى لتعرف حقيقة «لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم» وسر الحياة .

الرشيد خوجلي ابراهيم
سوداني في جدة

ردود سريعة

● **الاخ سامي بن صالح قدورة :**

ـ مقالك بعنوان «مشاكل وقضايا المتكلمين باللغة العربية» تنقصه وحدة البناء الموضوعي والتناسق والتركيز على قضية محددة . نقول هذا مع احترامنا الكامل لخلفيتكم الثقافية . وعلى سبيل المثال كيف ترى أن الوحدة العربية فكرة رومانسية (وهذا من حقك) ثم تقول بعد عدة اسطر انه لا توجد دولة قادرة على تحمل الاعباء وحدها وتسمى الدول العربية دويلات ؟ وكيف تقول بعد ذلك ان النظام السياسي الأمريكي هو أنسب النظم للمسلمين «!» ، أعد النظر في هذا المقال وابعث بآرائك الينا .

● ● ●

● **الاخ عليان بن صالح البيحاني ـ يمني في الطائف :**

ـ تحية تقدير لكلماتك العذبة التي تحدثت بها عن جريدة العرب الدولية ، ونرجو ان نكون دوما عند حسن ظن جميع الأخوة القراء . اما عن الجزء الثاني من رسالتك فنؤكد لك انه ليس هناك تجاهل لأخبار قطر لكننا سنراعي ما أوردته من ملاحظات .

● ● ●

● **الاخ الزبير سعيد عبد الحليم ـ سوداني بالطائف :**

ـ لعلك بعثت برسالتك قبل ان تقرأ عن الاستعدادات الجارية لاصدار جريدة «المسلمون» وفقكم الله وايانا الى ما فيه الخير .

● ● ●

● **الاخ حمد النيل فضل المولى عبد الرحمن ـ السودان :**

ـ نشاركك الحرص على واحة «الشرق الأوسط» في «صفحة البريد» على حد تعبيرك وعفوا لاضطرارنا الى قبول بعض الاعلانات في هذه الصفحة اسوة بغيرها من الصفحات فانت تعلم أهمية الاعلان لمطبوعة مستقلة وقبل ان نترك هذا الرد السريع نود ان نبدي اعجابنا بأسلوبك العذب الطريف .

دعونا ننتصر في معركة الأوبك !

تواجه منظمة «اوبك» في هذه الأيام معركة من أشرس المعارك واعنفها على الاطلاق .. معركة تتشابك أطرافها وتتعقد مداخلها ولكن الهدف المحدد لهذه المعركة بالرغم من تعدد مدبريها والقائمين بها ، هو محاولة القضاء على منظمة أوبك .

ولقد اتخذت تلك الحرب أساليب واشكالا عدة منها :

١ـ محاولة شق صفوف المنظمة نفسها .

٢ـ التأثير السياسي والاقتصادي على الدول المنتجة خارج «اوبك» لخفض اسعار بترولها لايجاد ما يسمى بفوضى سوق النفط . وقد لاتستفيد اي دولة في العالم اجمع في تلك الأيام من ايجاد فوضى في سوق النفط .. ولكن لو اصبحت الفوضى في سوق النفط هي القاعدة فان الدول التي تسعى لضرب «أوبك» الان يهمها ان تتعامل مع الدول المنتجة للبترول كل على حدة .. ولن تستفيد الدول المنتجة للبترول أي شيء .

٣ـ محاولة خنق الصناعات البترولية وصناعة البتروكيماويات في دول «الأوبك» حتى تبقى مستوردة دائما .

ولعلنا نلاحظ انه مع اقتراب شهر ديسمبر (كانون الأول) زاد سعار اوروبا الغربية وامريكا وروسيا في محاولة محمومة لضرب (الأوبك) .

وتزداد شراسة هذه الدول كلما انخفضت احتياطات البترول في تلك الدول واقترب شهر ديسمبر (كانون الأول) .

فهل تستطيع دول «الأوبك» ومعها كل دول العالم الثالث والدول المنتجة خارج «اوبك» ان تخرج من تلك الحرب منتصرة ، خاصة وهي تملك كل عناصر الانتصار ؟

وهل تستطيع ان تنسق وان توسع دائرة المناورة السياسية حتى نهاية ديسمبر (كانون الأول) وبعدها ستضطر كل تلك الدول ان تحترم ارادة «الأوبك» ودول العالم الثالث والدول المنتجة لخام النفط ؟ وكفى هزائم في محادثات الدول الفقيرة والغنية ، وفي جدولة الديون .. وفي قضية نقل التكنولوجيا .. ولننتصر في حرب نملك مقوماتها .. وكان الله في عون رجال «اوبك» فالمسؤولية ثقيلة ولكن النصر يستحق كل هذا العناء .

المهندس عادل عبد العظيم

ظلال

●من اظرف عبارات «التورية» التي كان يمازحنا بها الشاعر السعودي الكبير الراحل «احمد قنديل» يرحمه الله، وقد كان ظريفا ومبتسما حتى في لمعة الدموع، وكان يردد امامنا عبارة:

«ياباني» في غير بلده !

وللعبارة معنيان: المعنى الاول المباشر عن رجل «ياباني» يعيش في غير بلده!

والمعنى الاخر المتلفع بالتورية، ويعني نداء: «ياه باني ـ اي يا من يبني في غير بلده!

وتذكرت هذا التلاعب الظريف بالالفاظ.. حين كنت اقرأ حكاية عن رجل «ياباني» بالفعل، او بالانتماء، واسمه: «كوتوموتو ساكاتي»!

وقد عاش ذلك الـ «كوتوموتو» في امريكا حوالي الثلاثين عاما.. فكانت تلك الاعوام حافلة بالمشي الطويل على درب الكفاح والعمل والعرق من اجل توفير لقمة العيش، كما قال!

وبدأ مشوار عرقه ما سحا للبلاط في واحد من المطاعم الكبيرة في نيويورك الضخمة.

وتنقل بعد ذلك من مسح البلاط الى غسل الصحون، الى موظف استقبال، وقد كان يجيد الانحناء حسب «البروتوكول».. وتدرج صعودا، صعودا، وكون ثروة لم يصدقها هو نفسه في البداية.. حتى نسي انه لم يعد يصدق!

وانتفخت جيوبه واوداجه، رغم نحول جسمه!

واستمتع بالحياة، وبالثروة، وبالجاه الذي اصابه بذلك الانتفاخ الملحوظ، حتى في كلامه!

و «الياباني» رجل تاجر محترف وذكي.. وقد وظف هذه الصفة «الشعبية» لصالحه، واستطاع ان يمتلك عدة محلات تجارية ضخمة، وعدة عمارات، ومطاعم، ونواد ليلية.

وبعد مرور سنوات طويلة جدا.. تلفت حوله، وفي داخله، وشخص بتأملاته الى بعيد.

واكتشف «كوتوموتو» انه قد بلغ الخامسة والستين!

ـ قال لنفسه: لا بأس.. انه عمر صغير بعد!!

انه يشعر بماء الشباب يتدفق حيوية من اردانه .. فالسن ليست حكما بالاعدام للحياة.

واهتدى في تأملاته و «سرحته» الى فكرة.. بادر بها دون ان يضيع الوقت!

انه في هذا العمر، وبعد ان تدفق المال اليه، وبعد ان تحول من عامل واجير عانى من شظف العيش، فأصبح سيدا، وثريا.. فقد شعر بالوحدة برغم كل الذين يحوطونه كالاسوار حول المعصم، وبرغم الاضواء، والاكتفاء من كل شيء اراده وتمناه واشتهاه ورغبه. وقال:

ـ ان الوحدة تقتلني.. ولا بد ان افعل شيئا أملأ به هذا الوقت الفارغ، القاتل!

وجاءته الفكرة.. فأرسل اعلانا صغيرا الى احدى الصحف الامريكية، ورغم قلة كلمات الاعلان، وضآلة حروفه.. فقد لفت الانتظار، او لعل هناك الكثير من الذين يبحثون في الاعلانات الصغيرة عن الفرص، او عن اهتماماتهم!

وانجذب الى الدعوة في الاعلان عدد كبير من الشباب بجنسيات مختلفة.. هرعوا الى العم «كوتوموتو» قائلين له:

ـ شبيك لبيك.. علمنا الموسيقى ونحن ملك يديك!

فما هو موضوع الاعلان؟!

لقد خاطب هذا «الياباني» في غير بلده: كل الذين يحبون الموسيقى، ويرغبون ان يتعلموها، والذين يعشقون سماعها لاكثر من ساعة في اليوم. وطلب من هؤلاء ان يتصلوا به ليضمهم الى معهد الموسيقى الذي انشأه، ويعلمهم فيه بالمجان، ويخرجهم عازفين فنانين .. يصقل موهبتهم، ويغذي ارواحهم، وقال مبتسما:

ـان ارواح شباب هذا العصر يتخطفها جنون الموسيقى العنيفة والصاخبة، ولا بد ان نعيدهم الى التأثير الحقيقي للموسيقى على النفس بما يهذبها ولا يحرقها!

وللعم «كوتوموتو» هدف من وراء هذا العمل، يتلون بعشقه القديم للموسيقى التي وصفها فقال:

ـ انها تهذب الحس، وتنقي وجدان الانسان، وتحمله من الماديات لترفعه الى سمو يولد فيه الحب العميق بين الناس!

عادت اليه روح الشرق اذن!!

واستطرد يقول لرواد معهده، وهو يلقاهم في اول تعارف:

ـ اذا اصغى كل واحد منا الى الموسيقى لمدة ساعة واحدة من يومه، فلابد ان يشعر بالراحة. ويهدأ، ويغسل جوانحه من ضجيج الحياة المادية والرغبات والشهوات، ولا بد ان تنحل كل ارتطاماته النفسية!

لقد قاسى العم «كوتوموتو» كثيرا في بدء حياته، وفي تلفته الاخير اراد ان يعطي الناس ما يقدر عليه من الحب، ولو بالموسيقى!!

●●●

● اخر الكلام:

ـ « ان ابدع ما انتجت من الموسيقى.. كان ثمرة اصعب الامي، واوجع احزاني »!!

عبد الله الجفري.

معرض شامل للكتاب العربي في لندن

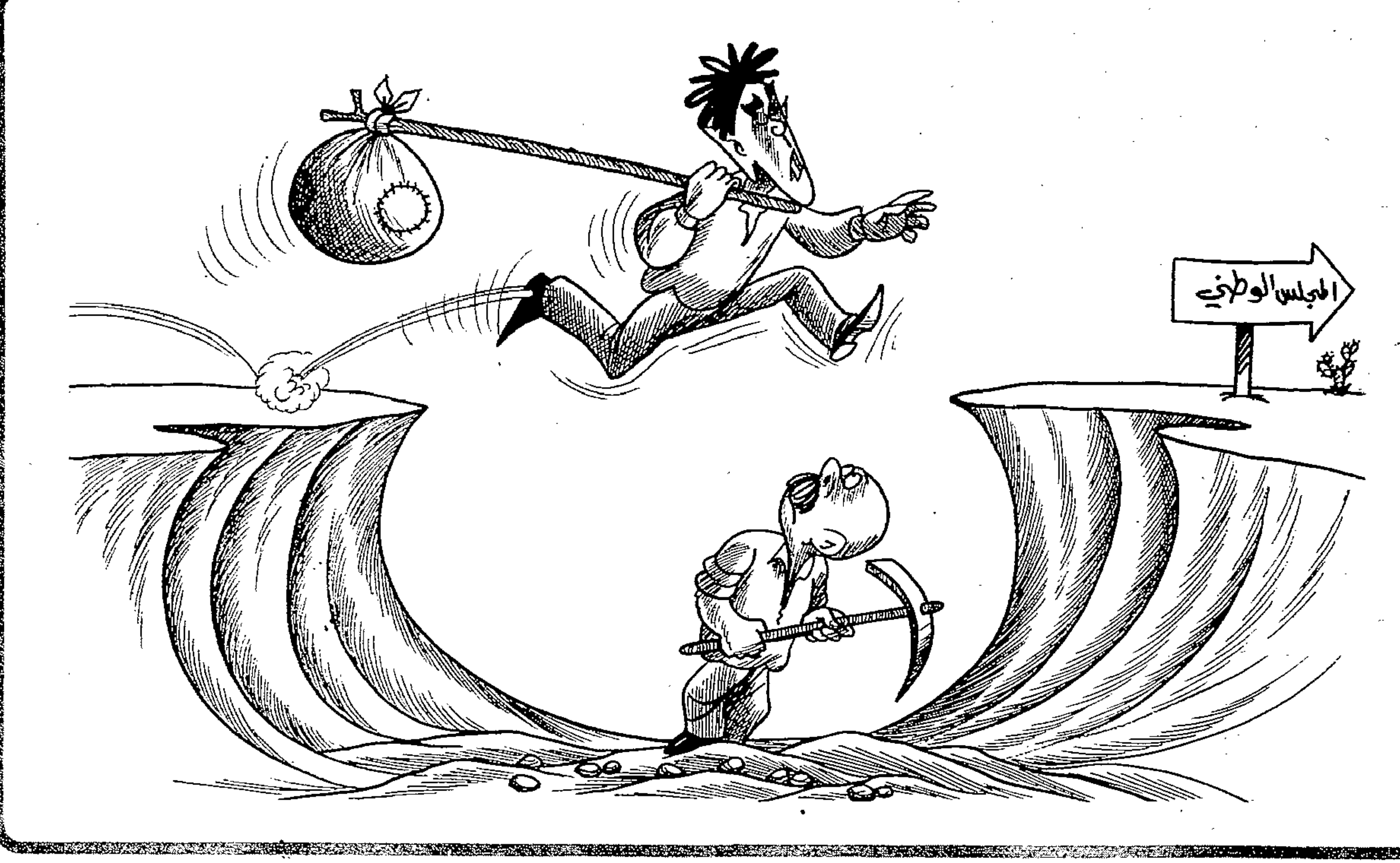
لندن «الشرق الاوسط»:

يفتتح الشيخ ناصر المنقور، سفير المملكة العربية السعودية في لندن، وعميد السلك الدبلوماسي العربي، معرض الكتاب العربي الذي سيقام في فندق هوليداي ان بالعاصمة البريطانية يوم ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري باشراف مكتب جامعة الدول العربية، ويستمر حتى يوم ... من الشهر نفسه.

ويشترك في هذا المعرض عدد كبير من دور النشر العربية والبريطانية والسفارات العربية بمجموعة كبيرة من اصداراتها الجديدة التي تتناول مختلف جوانب الحياة العربية.

والهدف من اقامة هذا المعرض هو تعريف المقيمين العرب والمواطنين البريطانيين بحركة النشر في الدول العربية، والمستوى الذي وصل اليه الكتاب العربي من ناحية الموضوع والاخراج. بالاضافة الى اتاحة الفرصة لهم للتعرف على اخر الاصدارات الجديدة من الكتب باللغتين العربية والانجليزية عن الشؤون العربية.

كما ستشارك في هذا المعرض ايضا الوكالات المتخصصة التابعة لجامعة الدول العربية، بما اصدرته من كتب ودراسات عن العالم العربي وقضاياه وحقول تقدمه وانجازاته.



مهرجان لندن السينمائي الثامن والعشرون
فيلمان عربيان فقط: سوري وعراقي

لندن ـ « الشرق الأوسط »
من عبد الوهاب ولي :

يفتتح اليوم في العاصمة البريطانية، مهرجان لندن السينمائي الثامن والعشرون، بتظاهرة سينمائية تتضمن اكثر من مائة واربعين فيلما جديدا من اربعين بلدا .

يطلق على هذا المهرجان اسم « مهرجان المهرجانات السينمائية »، وهو محق من اطلق هذه التسمية عليه. فهو يقام بعد سلسلة المهرجانات السينمائية العالمية مثل برلين وكان وفينيسيا...الخ. فيكون اختيار بعض افلامه من الأشرطة الجيدة التي عرضت في تلك المهرجانات .

غير ان غالبية افلامه جديدة وتعرض للمرة الأولى. ويتم اختيارها من قبل النقاد السينمائيين والكتاب المعروفين في بريطانيا .

وقد تم اختيار افلام هذا العام من قبل الناقد السينمائي المعروف في صحيفة « الجارديان » ديرك مالكولم والذي هو مدير مهرجان هذا العام خلفا للمدير السابق كين لاشين الذي غادر الى الولايات المتحدة. وقد اشرك مالكولم العديد من النقاد والكتاب معه في اختياره للافلام .

يتميز مهرجان لندن عن المهرجانات السينمائية الأخرى بأنه ليس سوقا تجارية لعقد الصفقات وابرام العقود السينمائية لتواجد الكثيرين من المنتجين والموزعين والمخرجين والممثلين.. فهو تظاهرة فنية وثقافية اولا واخيرا كما انه مناسبة فريدة لعرض افلام العالم الثالث، وخاصة من امريكا اللاتينية .

ويتضمن برنامج هذا العام عددا اكبر من افلام أمريكا اللاتينية لمخرجين معروفين مثل نيلسون بريرا دوس سانتوس من البرازيل وتوماس جيتيريز وماريا لويزا بيمبرج وهيكتور اوليفيرا وبيبي كمين وجورج بلانكو من الارجنتين .



ملصق المهرجان السينمائي

كما وان هناك سبعة افلام جديدة من استراليا وعددا كبيرا من الأفلام الأمريكية من خارج هوليوود، انتجها اشخاص او جماعات صغيرة هدفها ليس تجاريا بقدر ما هو ثقافي وفني او سياسي .

من المخرجين المعروفين الذين يساهمون بأفلامهم في مهرجان هذا العام : لويس مالي، براتراند تافرنير، جاكي ريفيت، انجمار برجمان، فرانشيسكو روزي، اندريه فايدا، جيرزي سيكو ليموسكي، نيلسون بريرا دوس سانتوس، توماس جيترز اليا، ثيو انجيلو بولوس، ميكلوش يانسو، مرينال سن، وروبرت التمان .

خطة عرض افلام هذا العام تختلف عن سابقاتها، اذ وزعت على سبع قاعات عرض في مدينة لندن بدلا من قاعة السينما والمسرح الوطني (ناشنال فيلم ثياتر) مثل السنوات السابقة، والغاية اتاحة الفرصة لاكبر قدر ممكن من الجمهور لمشاهدتها .

وبالرغم من القطيعة القائمة بين بريطانيا والأرجنتين بسبب حرب الفولكلاند، الا ان هناك ثلاثة افلام ارجنتينية مشاركة في المهرجان ، ولعدم وجود علاقات تجارية بين البلدين، فان الفرصة الوحيدة لمشاهدة هذه الأفلام هي عروض المهرجان، اذ لا تعرض بعد ذلك في الصالات التجارية. احد هذه الافلام بعنوان « كاميلا » للمخرجة ماريا لويزا بمبرج، ويعتبر الناقد جوان كارلوس فروجون الذي اختار هذا الفيلم للمهرجان، بانه افضل شريط انتج في الأرجنتين خلال عام ١٩٨٤. وماريا لويزا اول مخرجة معروفة في تاريخ السينما الأرجنتينية .

فيلم آخر بعنوان « ماجداهار » للمخرج البريطاني (من اصل باكستاني) احمد جمال وهو عن حياة امرأة باكستانية جاءت الى لندن لارتباطها بزواج تقليدي مع زوجها الذي يقيم في لندن. لكنه يهجرها بعد فترة قصيرة، فتجاهد لتأسيس حياتها المستقلة وحيدة في هذه المدينة القاسية .

المشاركة العربية في هذا المهرجان، فقيرة كالعادة، اذ اقتصرت على فيلمين فقط احدهما من سوريا، « احلام المدينة » لمحمد ملص، والثاني من العراق، « المسألة الكبرى » لمحمد شكري جميل .

وقد عرض الفيلم السوري في مهرجان قرطاج الأخير وحصل فيه على عدة جوائز كما حصل على جائزة في مهرجان (فالنسيا) بأسبانيا. ونقلت الصحافة السينمائية عن هذا الفيلم بأنه جيد الصنع ويتناول فترة تاريخية مهمة من حياة الشعب العربي، تلك هي فترة الخمسينات وحتى منتصف الستينات، حيث كان حلم النهضة العربية الجديدة يراود وجدان هذا الشعب، لكنه استيقظ مذعورا على هزيمة ١٩٦٧. ويطرح الشريط هذه الرؤية العامة من خلال رؤية ذاتية لطفل صغير قدم الى المدينة (دمشق) مع امه الأرملة الشابة وشقيقه الصغير .

كتب ادريان تورنر في التعريف القصير الذي قدم به الفيلم العراقي « المسألة الكبرى » في دليل المهرجان: « هذا الفيلم ليس شريطا فنيا ولكنه شريط مسل، ويجب ان نشاهده ضمن هذا الاعتبار ، ورغم انني اصبت ببعض التطير حين قرأت هذه العبارة، الا ان اعطاء حكم مسبق لشريط لم نره هو أمر غير منصف. لكن ما اعرفه ان انفاق الملايين من الجنيهات وحشد جيش من الممثلين والتقنيين العالميين، غير كاف احيانا لانتاج شريط جيد. فكثير من الافلام ذات الصيغة المحلية الاصيلة، تم انجازها بميزانية متواضعة جدا وبممثلين يقفون امام الكاميرا لأول مرة ومخرجين ومصورين هواة. واظن اننا لم ننس بعد صدى فيلم « بس يا بحر » من الكويت » .

عرب و عجم

● الامير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة والمهندس محمد سعيد فارسي امين مدينة جدة يحضران اليوم الحفل الكبير الذي تنظمه جمعية اصدقاء القلب الخيرية وذلك تكريما للاطفال الذين قامت الجمعية بعلاجهم واجراء عمليات القلب المفتوح والمقفول لهم في مركز طب القلب السعودي بجدة .

ويشارك في الحفل الذي سيقام في الحديقة الكورية بجوار كورنيش التحلية مجموعة من الفنانين منهم طلال مداح ومحمد عبده وعمر كدرس .

الامير ماجد

المهندس فارسي

●●●

● الامير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل استقبل امس بمكتبه بالامارة فريق عمل مكونا من اساتذة من جامعة الملك فيصل برئاسة وكيل الجامعة للشؤون الاكاديمية الدكتور عبد المنان احمد ترجمان.

●●●

● عبد العزيز العدساني امين عام منظمة المدن العربية اجتمع مع سكرتير عام اتحاد المدن التركية خليل اولو في مبنى المنظمة في الكويت امس بحضور مدير عام منظمة المدن العربية ومدير عام المعهد العربي لانماء المدن في الرياض الدكتور محمد الحماد حيث جرى بحث الاعداد لمؤتمر الحفاظ على التراث المعماري الاسلامي للمدن التركية والذي سيعقد في استنبول في مايو (ايار) المقبل .

●●●

● الدكتور محمد سعيد القحطاني مدير جامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية يفتتح يوم الاثنين المقبل ندوة الاصابات الجسدية التي تنظمها كلية الطب والعلوم الطبية التابعة للجامعة بالدمام بالتعاون مع كلية الطب بجامعة هارفرد بالولايات المتحدة الامريكية.

●●●

● الدكتور حجر احمد حجر وكيل وزارة الصحة العامة بدولة قطر استقبل امس الدكتور فرانسيسكو سله مستشار برنامج الامم المتحدة للبيئة الذي يزور الدوحة حاليا.

●●●

● عباس موسى وزير الدولة للشؤون الخارجية السوداني تسلم نسخة من اوراق اعتماد سعود بن سلمان النبهاني سفيرا لسلطنة عمان لدى السودان.

● الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ووزير الاعلام الكويتي استقبل رئيس جمعية الصداقة العربية اليابانية والممثل الشخصي لرئيس وزراء اليابان تاكيو تاكاتاني والوفد المرافق لمناسبة زيارتهم للكويت.

حضر المقابلة السفير الياباني لدى الكويت جيرو ايكو.

●●●

● رفيق شاكر النتشة عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) وممثلها في السعودية القى امس في الرياض محاضرة حول المستجدات على الساحة الفلسطينية.

●●●

● حزب البعث العربي الاشتراكي والاتحاد الوطني لطلبة سوريا وجها الدعوة لحضور حفل استقبال يقام يوم السبت في ١٧ الشهر الجاري في لندن.

●●●

● الفنان السوري ممدوح الاطرش مدير فرقة الجبل الفنية السورية وصل الى الرياض في زيارة تستمر عدة ايام.

●●●

● اقامت الجمعية الفيصلية النسوية بجدة برنامجها الثقافي (فكر واربح) بين الطالبات وذلك مساء امس على مسرح قسم الطالبات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة . كما تقيم الجمعية قريبا برنامج (مواهب) الذي يشجع المواهب المختلفة للاطفال والشابات كالرسم والشعر ، والفنون اليدوية ، ويقدم البرنامج على حلقات .

●●●

● تيو لوار الصحافي البلجيكي عين مديرا لمكتب اعلام الامم المتحدة في اثينا لكل من اليونان وقبرص وفلسطين المحتلة.

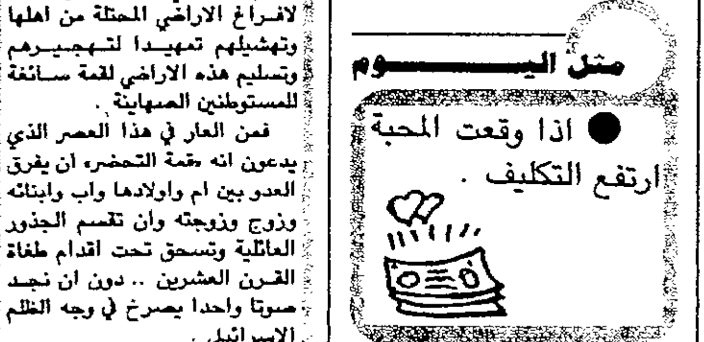
●●●

● اليك سميث ابن رئيس وزراء روديسيا العنصرية السابق ايان سميث يصل الى لندن غدا لنشر كتابه الاول تحت عنوان «انني ادعوه الآن باخي».

●●●

● مارك ديدان المخرج البلجيكي المعروف يزور لندن في ٢٢ الشهر الجاري للمشاركة في مهرجان لندن السينمائي الذي يبدأ هذا الاسبوع.

مثل اليوم



الكويت مقراً للوحدة الاقليمية لتنسيق برنامج التجديد التربوي عربياً

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج:

وافق مجلس الامة الكويتي امس الاول على مشروع قانون باقرار اتفاق بين حكومة دولة الكويت ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) بشأن الوحدة الاقليمية لتنسيق برنامج التجديد التربوي من اجل التنمية في الدول العربية.

وكان هذا الاتفاق قد وقع في باريس يوم ٢٥ اكتوبر (تشرين الاول) العام الماضي وقد تبنت منظمة (اليونسكو) في قراراتها المتتابعة الصادرة عن المؤتمر الاقليمي لوزراء التربية انشاء شبكة التجديد التربوي في الدول العربية على غرار ما هو معمول به في كل من اسيا وامريكا اللاتينية.

وقامت وزارة التربية بالكويت بالتنسيق مع هذه المنظمة بوضع مشروع اتفاق يقضي بان تقوم الكويت باستضافة الوحدة الاقليمية الخاصة لبرنامج التجديد التربوي من أجل التنمية في البلاد العربية وتنظيم المسائل المتعلقة بهذا الخصوص.

ويشمل مشروع الاتفاق ١٣ مادة تتضمن التعريفات والالتزامات والتسهيلات التي تمنحها دولة الكويت لهذه الوحدة والعاملين بها. وقد نصت المادة الثانية على تحديد قيمة المساهمة المالية من الكويت في هذه الوحدة بحيث لا تقل عن ٥٠٠ الف دولار امريكي لتغطية تكاليف التشغيل خلال خمس سنوات تدفع بمعدل ١٠٠ الف دولار امريكي سنويا فضلا عن تقديم مبنى مناسب واثاث وتجهيزات واعارة خدمات بعض الموظفين المحليين في هذه الوحدة التي سيكون مقرها الكويت.

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي عبد العزيز حسين ان هذه الاتفاقية تعتبر مكسبا كبيرا لدولة الكويت التي ستكون مقرا لذلك الجهاز الاول من اجهزة (اليونسكو) وذكر ان هيئة (اليونسكو)اصبحت الان من اكبر مؤسسات هيئة الامم المتحدة بل انها اكبر من هيئة الامم المتحدة نفسها.

وطالب الوزير بدعم عربي كبير (لليونسكو) التي قال انها تمر بأزمة مالية لان الولايات المتحدة الامريكية التي تساهم بنسبة ٢٥٪ من ميزانيتها ترمي الى السيطرة عليها مع بعض الدول الاوروبية. وقال ان اليونسكو تتوجه الان توجها جديدا يعنى بالقضايا العربية والاسلامية وتصحيح الاخطاء السائدة حول التاريخ الاسلامي والعربي.

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٢	٣٤	غائم جزئيا	هلسنكي	٤	٧	غائم
المدينة المنورة	٢٩	٣٠	غائم جزئيا	هونج كونج	٢٣	٢٤	غائم
الرياض	١١	٢٥	غائم جزئيا	جاكرتا	٢٤	٣٣	ممطر
جدة	٢٢	٣٢	غائم جزئيا	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
الظهران	١٧	٢٧	غائم	لشبونة	١٠	١٥	ممطر
ابها	٨	٢٣	غائم جزئيا	لندن	٩	١١	غائم
امستردام	٧	١٢	صحو	مدريد	٨	١٠	غائم
اثينا	٨	١٣	غائم	مانيلا	٢١	٣٣	صحو
البحرين	٢١	٢٧	صحو	مونتريال	٤ـ	صفر	غائم
بانكوك	٢٦	٣٣	صحو	موسكو	١٢ـ	٦ـ	صحو
بيروت	١٤	٢٤	غائم	نيودلهي	١٣	٢٨	صحو
برلين	١ـ	٦	صحو	نيويورك	٣	٥	غائم
بروكسل	٣	١٥	غائم	نيقوسيا	٨	٢١	غائم
بيونس ايرس	١٠	٢٣	صحو	باريس	١٠	١٣	ممطر
القاهرة	١٢	٢٣	صحو	روما	١٢	١٩	غائم
كوبنهاجن	٥	٨	صحو	سنجافورة	٢٤	٢٩	ممطر
دبلن	٧	١٤	غائم	استوكهولم	٢	٧	صحو
فرانكفورت	١ـ	١٠	صحو	سيدني	٢١	٢٦	غائم
جنيف	٥	٨	غائم	طوكيو	٨	١٥	صحو
				فيينا	١ـ	٧	غائم

مؤسسة الانتاج البرامجي الخليجية تعد برنامجا علميا عن « الكشاف »

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج:

اعلن ابراهيم اليوسف مدير عام مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي ان المؤسسة تستعد لتصوير البرنامج العلمي الجديد «كشاف»، وهو برنامج يتكون من (٥٢) حلقة يهتم بتبسيط العلوم للناشئة ما بين (٦ ـ ١٦) علماء، ولا يغفل في الوقت نفسه جهود المشاهدين الاخرين.

وقال ان البرنامج يقدم بلغة عربية فصحى ميسرة ليتمكن المتفعون بالبرنامج من الاستيعاب الكامل للمفاهيم العلمية، ويعرض بشكل جذاب مبتعدا عن اسلوب الشرح التلقيني ومنوعا في وسائل التعبير والتوضيح ويغطي موضوعات في ميادين العلوم الطبيعية والحياتية وتطبيقاتها، ملبيا حاجات الفرد والمجتمع ومستجيبا لرغبات الناشئة واهتماماتها ومساندا للمنهج المدرسي.

ويتابع اليوسف حديثه عن برنامج «الكشاف» قائلا: «وتقع موضوعات البرنامج في عدة محاور منها (النظام الكوني ـ البيئة ـ الطاقة ـ العلم والمجتمع ـ مصادر التعليم والهوايات)».

واضاف يقول «وقد تم خلال العام الماضي وضع جدول الاهداف المنهجية من قبل لجان البحوث، وتخطيط مواضيع الحلقات، ويوشر بانتقاء الافلام والبرامج المرافقة وتكليف الكتاب للبدء بتحضير النصوص وايضا التكليف بتنفيذ افلام الرسوم المتحركة التوضيحية المرافقة للحلقات».

وتابع قائلا: «ومن المتوقع ان يبدأ الفريق الفني للبرنامج بتصوير المشاهد الدرامية في النصف الثاني من الشهر الحالي وفي الوقت نفسه سيتم ايضا تصوير الافلام الحية، ويتم التصوير في الاماكن الحقيقية حيث المختبرات والمعامل ومتابعة الظواهر الطبيعية».

ندوة في الرباط عن المجتمع العربي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم «منتدى الفكر والحوار» وهي جمعية تضم مختلف التيارات السياسية في المغرب ندوة في الرباط حول موضوع «المجتمع العربي الى اين؟» وذلك في الفترة من ٢٢ الى ٢٥ من الشهر الحالي.

وستتناول الابحاث التي ستقدم في هذه الندوة دراسة محاور رئيسية خمسة تبرز من خلالها اشكالية المجتمع العربي:

١ ـ المجتمع العربي تشكيلاته وقواه ـ التركيبية الاجتماعية والاقتصادية.

٢ ـ ازمة المجتمع العربي وسبل تجاوزها ـ ما هي القوة المؤهلة للتغيير؟

٣ ـ الفكر السياسي العربي وموقعه داخل الازمة .

٤ ـ التحديات التي تهدد المجتمع العربي.

٥ ـ المشروع العربي الحضاري .

ويشارك في الندوة عدد من التنظيمات السياسية والثقافية وشخصيات فكرية من الدول العربية كافة.

دعم سعودي لبناء مركز ثقافي في المغرب

الرياض ـ واس ـ قدمت الرئاسة العامة لرعاية الشباب تبرعا للجمعية الثقافية والاجتماعية لحوض البحر الابيض المتوسط لبناء مركز ثقافي في اقليم الناظور في المملكة المغربية.

ويأتي هذا الدعم والبالغ اربعمائة الف وتسعمائة واحد عشر فرنكا فرنسيا في نطاق اهتمام ودعم السعودية للهيئات والجمعيات الثقافية في الدول العربية .

ابيض و اسود

لا عزاء للعرب !

انتقلت الى رحمة الله تعالى شقيقة الكاتب والمؤرخ الكبير الاستاذ اكرم زعيتر المرحومة ابتهاج عمر زعيتر (ام الحكم) . ومما زاد في احزان الاستاذ اكرم الذي يقيم في عمان وشقيقته تقيم في نابلس في ظل الاحتلال الاسرائيلي انه لم يعلم بوفاتها الا بعد ثلاثة ايام وطبعا فان سلطات الاحتلال لا تسمح له بالمشاركة في تشييع جثمانها الى مثواه الاخير . رحم الله الفقيدة العزيزة رحمة واسعة والهم شقيقيها اكرم وزياد وال زعيتر الصبر والسلوان انا لله وانا اليه راجعون .

●●●

● فجعت عائلة رعد في لبنان بوفاة والد الزميلة فلورانس رعد مراسلة «الشرق الاوسط» في باريس وقد منعت سلطات الاحتلال الصهيوني في جنوب لبنان وصول اهل الفقيد واقربائه الى الجنوب المحتل حيث جرت مراسم الدفن .

●●●

هذان النعيان نشرا في عمود واحد وفي يوم واحد وعدد واحد من «الشرق الاوسط» وقاسمهما المشترك واحد : الاحتلال الصهيوني الغاشم للارض العربية في لبنان وفي فلسطين مع كل ما ينجم عنه من تعسف وظلم وارهاب ومآس وفواجع .

وقد كتب لي اخي الاستاذ اكرم رسالة ضمنها لوعته اكتفي بهذا الجزء منها :

«تحيات طيبات مباركات وبعد فقد تأخر موعد ارسال هذا المقال الاسبوعي ثلاثة ايام بسبب وفاة شقيقة حبيبة غالية ، في نابلس ، وكوى فؤادي واوقد لوعتي الا استطيع وداعها ولا تشييعها ، وان اتقبل التعازي بفقدها في عمان .. ان شقيقتي الراحلة ام الحكم لاذكى من عرفت واخف ظلا وروحا واحضر بديهة واسرع خاطرا واسرى عاطفة . وارق حنانا من كل من عرفت رحمها الله » .

وانا هنا ارد واقول ان آل زعيتر وآل رعد ليسوا اول من قاسى من ظلم الاحتلال الاسرائيلي ولن يكونوا آخر المعانين ، فما ارتكبته اسرائيل من جرائم يفوق كل جرائم النازية والفاشية والجرائم ضد الانسانية عبر التاريخ . فهي لا تقف عند احتلال الارض العربية وانتهاك المقدسات بل تتفاعل وتتواصل لتمس صميم حقوق الانسان والرموز البسيطة التي لا يختلف عليها احد في الشرق والغرب ممن يتغنون بحقوق الانسان ، بل وصل الامر ببعضهم الى الدفاع عن حقوق الحيوان ويتناسون شعوبا عربية كالشعبين الفلسطيني واللبناني تكتوي بنار الارهاب الاسرائيلية والممارسات الوحشية التي لم يعرف لها التاريخ مثيلا .

وفي عالمنا العربي نسمع كل يوم عن مؤتمرات واجتماعات على كافة المستويات ، وسنشهد خلال ايام اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني وسط خلاف بين اخوة السلاح وابناء الشعب الواحد والمأساة الواحدة ، دون ان نجد خطوة حاسمة .. او التفاتة صغيرة على الاقل . لايجاد حلول للمشاكل الانسانية والاجتماعية التي خلفها الاحتلال الصهيوني ودأب على تعميقها اكثر فاكثر امعانا منه في الظلم والتشفي وتأكيدا على خطته لافراغ الاراضي المحتلة من اهلها وتشتيتهم تمهيدا لتهجيرهم وتسليم هذه الاراضي لقمة سائغة للمستوطنين الصهاينة .

فمن العار في هذا العصر الذي يدعون انه «قمة التحضر» ان يفرق العدو بين ام واولادها واب وابنائه وزوج وزوجته وان تقسم الجذور العائلية وتسحق تحت اقدام طغاة القرن العشرين .. دون ان نجد صوتا واحدا يصرخ في وجه الظلم الاسرائيلي .

وقمة المأساة ان يموت انسان ولا يستطيع اولاده او اخوته ان يصلوا اليه لتشييعه الى مثواه الاخير وتوديعه ، ويذرفوا عليه دمعة ويضعوا على قبره وردة .

والمأساة لم تنته فصولا ومعظمنا اقعده الصمت واللامبالاة فلم يعد يكترث حتى للمشاعر واللمسات الانسانية الصغيرة التي لو شاهدها الانسان في فيلم سينمائي لتأثر وبكى واضطرب ... ولكن لا عزاء للعرب .

عرفان نظام الدين

تعاون صحي بين الجزائر والصين

الجزائر ـ افب : اعلن في الجزائر العاصمة امس ان الصين اقترحت على الجزائر تكليف ٢٥٠ متخصصا على مستوى عال لياخذوا على عاتقهم المسؤولية الطبية بالمستشفيات الجديدة في جنوبي البلاد.

واوضح مصدر رسمي ان العرض الطبي قدم الى جمال حوحو وزير الصحة الجزائري خلال مقابلة جرت مع لووايزهان سفير جمهورية الصين الشعبية لدى الجزائر.

واضاف المصدر يقول انه خلال هذه المباحثات تم تناول مجالات اخرى للتعاون وبصفة خاصة فيما يتعلق بمجال تشييد وتجهيز المستشفيات.

مما يذكر ان مائتي متخصص صيني يعملون في الوقت الراهن في الاجهزة الطبية الجزائرية.



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الخميس ٢٢ صفر ١٤٠٥ هـ - ١٥/١١/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢١٧٩
London-Thursday, 15 November 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2179

قرارات مهمة للاتحاد السعودي لكرة القدم (ص ١١)
الاسماعيلي يلاحق الأهلي في الدوري المصري (ص ١٢)
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢
ونسيت موعدنا الجميل. قصيدة للدكتورة عاتكة الخزرجي (ص ١٣).
السينما الافريقية تتراجع والمخرجون الشبان يحصدون الجوائز (ص ١٣)

حوار مع ملكة جمال لبنان:

الفوز ليس مهماً فهناك كثيرات أجمل مني

لندن - «الشرق الأوسط» - من جودي كمبرباتش:
«اذا فزت في مسابقة ملكة جمال العالم فلن يعني ذلك انني اجمل فتيات العالم». هكذا تقول الآنسة ايليان خوري، ملكة جمال لبنان في لقاء مع «الشرق الاوسط» في لندن قبيل افتتاح المسابقة لاختيار ملكة جمال العالم اليوم.

ومضت ايليان - التي تبلغ من العمر ١٩ عاما وتعمل راقصة مع فرقة فولكلورية في لبنان - قائلة هناك كثيرات ممن هن اكثر جمالا مني.

وكانت ملكة جمال لبنان تتحدث الى «الشرق الأوسط» باللغة الانجليزية اذ منعها المسؤولون عن المسابقة من الحديث بلغة بلدها. وكانت الى جوارها مشرفة تنبهها الى ما يتعين عليها ان تدلي به وما يتعين عليها ان تمتنع عن التصريح به، بل وتدخلت المشرفة في لحظة محددة لتمنعها من الاجابة على سؤال حول اكثر ما تتمناه من الدنيا.

والآنسة ايليان من سكان بيروت وقد جاءت الى لندن بصحبة والدها تاركة امها وشقيقها وشقيقتين في لبنان.

اما طموحها بعد الفوز بلقب ملكة جمال العالم فهو ان تصبح راقصة شهيرة.

وسألتها «الشرق الأوسط» اذا كان عدم الفوز بلقب ملكة جمال العالم سيسبب لها الانزعاج، فردت قائلة وهي تضحك: «لا - على الاطلاق، لماذا انزعج؟ اذا فازت فتاة اخرى فمعنى ذلك انها اجمل مني، فهناك جميلات كثيرات في هذه المسابقة».

ومع ذلك ترفض ايليان الافصاح عن هوية من تعتقد انها ستكون الفائزة باللقب، رغم انها ترفض ايضا الاعتقاد بانها واحدة من اجمل فتيات العالم. وفي ذلك فقد اكدت ثانية على قولها: هناك كثيرات اجمل مني. لقد اشتركت في مسابقة بلبنان، وكان الحكم علي هو انني اجمل فتاة بين سبعين متسابقة، لكن ذلك لا يعني ايضا انني اجمل فتيات لبنان.

وترى ايليان ان للجمال مصادر عديدة ومختلفة. فهناك من الناس من يعتقدون ان الوجه الجميل يكفي، لكن الشخصية امر مهم جدا ايضا. ولكل فتاة من المتسابقات مزاياها الخاصة. والأمر للقضاة وليس لي فهم الذين يقررون من هي الاجمل.

والنتيجة ليست مهمة، فالفوز بلقب ملكة جمال العالم ليس مهما.




ايليان خوري

صباح الخير

شيء عن العربية

لفت نظري في جدة قبل ايام لافتة فوق احد شوارع المدينة تقول «ولائنا لجلالة الملك فهد...»، فما ذكرني بتوجيه الملك نفسه اخيرا ان يهتم الناس بما يصلح امر لسانهم، فاللافتة لم تتضمن ولاء كبيرا للغة العربية، فاول كلماتها كان يجب ان تكتب «ولاؤنا».

طبعا نستطيع ان نجتهد فنقول ان «ولائنا» هي على تقدير «نتعهد بولائنا» مثلا، غير انه ضعيف للغاية وافضل منه «ولاءنا» على تقدير «نعلن ولاءنا»، في حين تبقى «ولاؤنا» الاقرب منالا والاسهل والاصح.

ولا اريد ان اعود اليوم الى بضع عشرة مقالة كتبتها كلها في موضوع اللغة وتقويم لسان الكاتب والقارىء بعد ان اختلط عرب بنبيط، الا انني مع ذلك لا املك الا ان اعجب بلفتة ملك عنده مشاغل الدنيا كلها، ومع ذلك فهو يلاحظ الاستهانة باللغة التي جلبت لها المهانة، فينتصر لها.

وكان العسكري قد كتب في القرن الرابع الهجري ان الناس فيما مضى كانوا يغلطون في اليسير دون الكثير، ويصحفون في الدقيق دون الجليل لكثرة العلماء وعناية المتعلمين، فذهبت العلماء وقلت العناية، فصار ما يصحفون اكثر مما يصححون، وما يسقطون اكثر مما يضبطون.

واذا كان هذا راي العسكري في اللغة وهي في عصر ازدهارها، فكيف لو راى انحسارها اليوم في عصر انحطاط ادبي، طغت فيه لغة الصحافة السريعة على ما عداها مما لا يتسع هذا المكان له.

يقول الثعالبي انه عندما وضع كتابه «فقه اللغة وسر العربية» خرج الى صيغة له متناهية الاختلال بعيدة المزار، وجمع فيها بين الخلوة بالتاليف والاستعمار، وانتقى من الكتب وانتخب، وفصل وبوب، وقسم ورتب، وانتجع من الايمة مثل الخليل والاصمعي والكسائي والفراء وابي زيد وابي عبيدة وابن الاعرابي..

واسرع فاقول ان «الاستعمار» الذي ذهب اليه الثعالبي هو غير ما تعارف عليه الناس اليوم، فهو عمارة، الارض كما في سورة هود «هو انشاكم من الارض واستعمركم فيها».

واين نحن اليوم من الصالحين امثال الثعالبي في زمن شعاره «كتاب كل اربع وعشرين ساعة» وربما مقال كل ساعة.

وخشية ان يعتقد القارىء انني اريد لكل من كتب ان يخلو بنفسه سنوات في زاوية من دار الكتب المصرية، فانني اؤكد انني لا اريد هذا كما لا اريد ان نكتب كالمستشرقين واشباههم. فالمطلوب كل المطلوب - هو كتابة صحيحة يسيرة المنال.

ولعلنا نصل الى هذه المرتبة من الكتابة الصحيحة لو شعرنا بالغيرة على لغة القرآن الكريم، والفخر بها وبانفسنا، كما فعل ابو القاسم الكلاعي، وهو اشبيلي اندلسي كان يلقب بذي الوزارتين، سمع من انتقد قدرته فوضع كتابه «احكام صنعة الكلام».

وافتش اليوم عن ابي عبيدة الذي وضع حوالي مئتي مصنف، فقيل فيه:

عليك ابا عبيدة فاصطنعه
فان العلم عند ابي عبيدة

ولا اجده، او اجد مثله، فقد مضى عهد الذين تحسر عليهم العسكري، غير ان كلام الله باق، لذلك فانا اختم من خير الكلام بقوله تعالى «انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون».

جهاد الخازن

المولع بالكفتة

بلومينجتون (ولاية انديانا الامريكية) - أ. ب: كفتة الهامبورجر - نسبة الى هامبورغ - ليست اكثر من اللحم المفري داخل الساندويتش للسواد الاعظم من الناس في الغرب، لكنها بالنسبة الى الامريكي جويلا ديسكي، تعد قضية حياة !

فقد قضى ديسكي، مدرس اللغويات بجامعة انديانا عشرين عاما من حياته في تتبع اخبار الكفتة وتذوق عيناتها في مختلف انحاء العالم. واخيرا قرر المدرس الجامعي المولع بالكفتة ان يشرك الناس في حصيلة تجاربه التي ضمنها كتابا صدر حديثا بعنوان «كفتة الهامبورجر لامريكا والعالم».

المولع بالكفتة الذي يبلغ من العمر ٥٩ عاما يؤكد انه كان يجوب الولايات المتحدة ذهابا وايابا كل عام، وكان يزور المدن صغيرها وكبيرها بحثا عن آخر انماط الكفتة لديها، وينتهي المولع بالكفتة الى قوله ان المحلات «البلدي» الصغيرة تبدع اكثر من المؤسسات العملاقة في توليف خلطة الكفتة واخراج الاقراص اللذيذة فعلا.

الأفلام الأمريكية تقوم بعملية "إبادة ثقافية" لصناعة السينما الأوروبية

باريس - ر: يقول مخرجو افلام اوروبيون ان السينما في قارتهم ستفنى او تندثر تحت طوفان الواردات من الافلام الامريكية خلال عشر سنوات ما لم تبدأ حكوماتهم في التحرك الان لعكس الاتجاه الحالي.

واصدر اجتماع عقد امس الاول وضم ٢٧ مخرجا اوروبيا بارزا استضافهم وزير الثقافة الفرنسي جاك لانج نداء مستعجلا من اجل المساعدة وذلك بالنيابة عن صناعة الافلام التي قالوا انها مهددة بشكل مباشر بالزوال.

وقال المخرج الالماني الغربي فولكر شلويندروف انه وزملاءه الذين يبلغ عددهم ٢٦ مخرجا يريدون إثارة انتباه الرأي العام والتأثير على الحكومات العشر اعضاء المجموعة الاوروبية من اجل توجيه المزيد من الاهتمام الى منتجي الافلام كما تفعل مع منتجي الزبدة والخضار.

واضاف قوله إن الاوروبيين يجب ان يحموا انفسهم ضد تلوث مناخهم الثقافي بواسطة الواردات الامريكية.

ومن بين الذين حضروا الاجتماع المخرجان الايطاليان مايكل انجلو انتونيوني وبرناردو بيرتولوتشي اللذان ناشدا الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في وقت سابق من هذا العام وقف «الابادة الثقافية» لصناعة السينما الاوروبية.

مدينة الجزائر - أ ف ب: تفيد البيانات الرسمية التي صدرت امس الأول في العاصمة الجزائرية ان عدد ضحايا السيول التي اجتاحت غرب الجزائر خلال الايام القليلة الماضية ارتفع في منطقة عين طموشان ليصبح ٣٠ قتيلا و٢٤ مفقودا.

وكانت الحصيلة السابقة التي صدرت قبل يومين قد افادت بمصرع ١٥ شخصا وفقدان ٢١ آخرين من بينهم عدد كبير من الاطفال.

وازاء حجم الكارثة توجه محمد الحاج يالا وزير الداخلية امس الاول الى الاماكن المنكوبة التي لحقت بها خسائر جسيمة وتم نصب عدد كبير من الخيام لايواء نحو ٣٠٠ أسرة من المشردين.

ونجمت عن السيول خسائر جسيمة في انحاء اخرى من الغرب الجزائري الذي يتعرض بشدة منذ اربع سنوات للجفاف. غير انه لم يتسن معرفة ما اذا كانت محصلة الضحايا في منطقة مستغانم التي اعلن عن مصرع ثلاثة اشخاص فيها يوم الاحد الماضي قد تفاقمت خلال اليومين الماضيين.

مصل جديد للنوبات القلبية

سان فرانسيسكو - واس: اعلن في سان فرانسيسكو ان شركة امريكية انتجت مصلا جديدا يمكن بواسطته وقف النوبات القلبية قبل ان يحدث ضررا مستديما.

وذكر ان المصل الجديد ثبت نجاحه بعد استخدامه من قبل عدد من الافراد الذين تتراوح اعمارهم مابين ٣٥ و٤٩ عاما، ويمكن للمصل الجديد وقف النوبات القلبية في دقائق قليلة.

وكان قد تم خلال السنوات الاخيرة انتاج عقاقير لتفتيت الجلطات الدموية واعادة الدم للانسياب غير ان هذه الادوية تستخدم في حدود ضيقة نظرا لانها تضر بنظام التجلط الدموي العام وتؤدي الى نزيف يصعب السيطرة عليه.

الاعدام «لتثقيف» الشعب في الصين !

بكين - اب: دافع ناطق بلسان الشرطة الصينية عن حملة الاعدام التي نفذت خلال ١٥ شهرا مضت، وقال أن الغرض من اعدام آلاف المجرمين هو «تثقيف» الجمهور وتربيته.

وكان الناطق بلسان وزارة الامن العام في بكين يتحدث امس الى المراسلين الاجانب في اول لقاء عن ظاهرة الاعدام بالجملة في الصين، وقال وانج جينجر ونج: «صحيح اننا اعدمنا بعض الناس خلال العام الماضي، وكان ذلك لاننا لم نؤد عملنا على نحو سليم في ما يتعلق بمعاقبة المجرمين».

ومضى يدافع عن حملة الاعدام بقوله: ان بعض الناس الذين استحقوا الاعدام لم يكن جزاؤهم الموت، ولذلك كان الشعب ساخطا للغاية. وفي بلد مثل بلدنا حيث يوجد الف مليون انسان لا بأس من ان تعدم بعض المجرمين حتى «تربي» بذلك الاخرين.

طبيب مزيف بمستشفى بابوظبي

الشارقة - كونا: ذكرت صحيفة «الخليج» الصادرة هنا امس ان وزارة الصحة بدولة الامارات العربية المتحدة قد اكتشفت طبيبا يحمل شهادة تخرج مزيفة ويعمل منذ شهر اغسطس (آب) الماضي في مستشفى الجزيرة بابوظبي كطبيب امتياز.

وقالت ان الطبيب المزيف يدعى علي حسين صالح المانعي وهو من مواليد اليمن الشمالي.

وذكرت انه تم اكتشاف امره بعد تلقي الوزارة كتابا حول الموضوع من سفارة الامارات في القاهرة.

وقالت الصحيفة ان الطبيب المزيف لم يكمل السنة الثالثة في كلية طب عين شمس بمصر حيث طرد منها لكنه استطاع رشوة احد موظفي شؤون الطلاب في كلية الطب مستغلا تشابه المقاطع الثلاثة الاولى من اسمه مع اسم طالب طب بنفس الكلية كويتي الجنسية وتخرج عام ١٩٨٠ ويدعى علي حسين صالح (الشمالي) فحصل على شهادة تخرج من الكلية بهذه الوسيلة وعمل بها.

واوقفت وزارة الصحة هذا الطبيب المزيف عن العمل منذ يوم امس الاول ويجري التحقيق معه في القضية.

عمة الملك حسين تطلب رعاية ٣ اطفال مصريين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
طلبت عمة الملك حسين عاهل الاردن اتاحة الفرصة لها لرعاية ٣ اطفال مصريين تركهم والدهم ودخلت والدتهم المستشفى اثر اصابتها بانهيار عصبي.

وكانت الصحف المصرية قد نشرت قصة الأم التي اصطحبت اطفالها الى قسم شرطة عين شمس شرق القاهرة وتركتهم هناك وطلبت ادخالها المستشفى وفوجىء مأمور القسم بوصول مندوب من الاميرة يطلب تسليمه الاطفال لرعايتهم.

الاميرة آن تقضي ذكرى زواجها بعيدا عن زوجها

لندن - وكالات الانباء: امضت الاميرة آن الذكرى الحادية عشر لزواجها امس بعيدا عن زوجها وذلك للعام الثالث على التوالي.

فقد كانت الاميرة آن الابنة الوحيدة للملكة اليزابيث ملكة بريطانيا في انجلترا تساعد في واحدة من حفلاتها الخيرية لراكبي الخيول المعوقين في حين كان زوجها الكابتن مارك فيليبس على بعد ١٢,٠٠٠ ميل في نيوزيلندا.

وكانت الاميرة في استراليا اثناء ذكرى زواجها في العامين الماضيين.

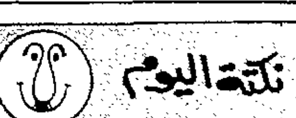
وثارت التكهنات حول الزواج اثناء الدورة الاولمبية في لوس انجيليس حينما اقام الزوجان اللذان قدما عروضا في قفز الحواجز في فندقين منفصلين في المدينة. ولكن مصادر قصر بكنجهام قالت ان الاميرة آن التي ستلتقي مع زوجها في دبي في ٣٠ الشهر الحالي الحت من اجل تقديم موعد رحلتها الى دبي حتى يجتمعان في اقرب وقت.

ايطاليا بلد المعوقين والمتقاعدين

روما - أ ف ب: يشير تحقيق اجراه المعهد المركزي للاحصاء ونشر امس الى ان ثلاثة من بين كل عشرة ايطاليين من المحالين على المعاش وأن الرابع يحصل على الاعانة التي تمنح للمعوقين.

ويرى خبراء منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية أن هذه الظاهرة الاجتماعية من العوامل الرئيسية للعجز العام خلال الاعوام العشر الماضية.

وعلى سبيل المثال هناك في موليز بوسط ايطاليا وهي منطقة يعيش سكانها على الزراعة في الجبل وعلى الحرف اليدوية ٨٢ الفا من بين ٣٢٨ الف نسمة يحصلون على معاشات و٦٧ الفا و٥٠٠ اعانات عجز.



حسّن الفاظك

تشاجر حماران ذات يوم.. فقال الاول لزميله: انت حمار.. فرد الثاني: حسّن الفاظك.

القارىء
محمد كاساني

مع قهوة الصباح

ضد السرقة

مصانع السيارات الامريكية والاوروبية تتنافس منذ مدة ليست بالقصيرة على انتاج سيارة يصعب سرقتها.. فقد اثبتت الدراسات التي اجريت في امريكا على ان انتشار سرقة السيارات يقلل الى حد ما من مبيعاتها.. وذلك لان الناس قد بدأت تتردد كثيرا قبل شراء سيارة غالية خوفا من سرقتها.. وهو ما يحدث يوميا ويقرأون عنه في الصحف باستمرار.

وقد اعلنت احدى شركات صناعة السيارات الامريكية عن قرب انتاجها لسيارة جديدة لا يمكن سرقتها! والسيارة الجديدة مجهزة بصف من خمسة ازرار مثبتة في اعلى السيارة، بجانب السائق من الخارج. وحتى يستطيع صاحب السيارة ان يدخل سيارته فعليه ان يضغط على الازرار ليكون رقما سريا مكونا من خمسة ارقام لا يعرفه الا هو فقط فينفتح باب السيارة على الفور. وبعد ذلك يضغط على الزر الثاني فتفتح جميع الابواب الاخرى، وبالضغط على الزر الثالث تفتح حقيبة السيارة.. الخ.

ولكن اللصوص لا يتوقفون عند مثل هذه الاختراعات.. فالتكنولوجيا مهما تقدمت لا تقف امام مهارة اللص.. ففي كل يوم نسمع عن كيف سطا اللصوص على بنك من اكبر البنوك رغم اجهزة الانذار الالكترونية ورغم الاشعة فوق الحمراء وتحت الحمراء ورغم اجهزة التصوير.. ورغم انوف رجال الشرطة، واطرف ما قيل حول الاختراع الجديد الذي سيوقف سرقة السيارات جاء من السجين «جون الصغير» وهكذا يسمونه لقصره.. وهو من اعتى لصوص السيارات في امريكا.. قال «جون»:

لقد طلبت شراء سيارة من الانتاج الجديد.. وسوف اشرح لكم بعد ايام قليلة كيف يتم سرقة سيارة من هذا النوع.. خدمة للزملاء المبتدئين.. وحتى لا يظن مهندسو السيارات اننا اقل عبقرية منهم.

عبد الله باجبير



لندن - «الشرق الاوسط»:
متعهدة التغذية في مدرسة ثانوية بريطانية هربت مع تلميذ بالمدرسة يصغر ابنها باثني عشر عاما.

كانت المرأة الانجليزية، سونيا سارا، تتولى مسؤولية مطعم المدرسة في قرية تريجوني بمنطقة كورنوال جنوب غربي انجلترا، وهناك وقع اهتمامها على التلميذ ن. كومب.

زوج المرأة اكتشف حقيقة العلاقة بين زوجته التي تبلغ من العمر ٤٤ عاما والتلميذ وهو في السادسة عشرة من العمر. وحاول اقناعها بالتخلي عنه، تماما كما حاول والد التلميذ «اقناعه» بالعودة الى رشده.

لكن الاثنين رفضا وهربا سويا الى مكان غير معلوم، والمهم ان للمرأة ابنين احدهما في الثامنة والعشرين والاصغر في الثالثة والعشرين.

منافق افندي

